



ان العهد كان مسؤولاً

العهد

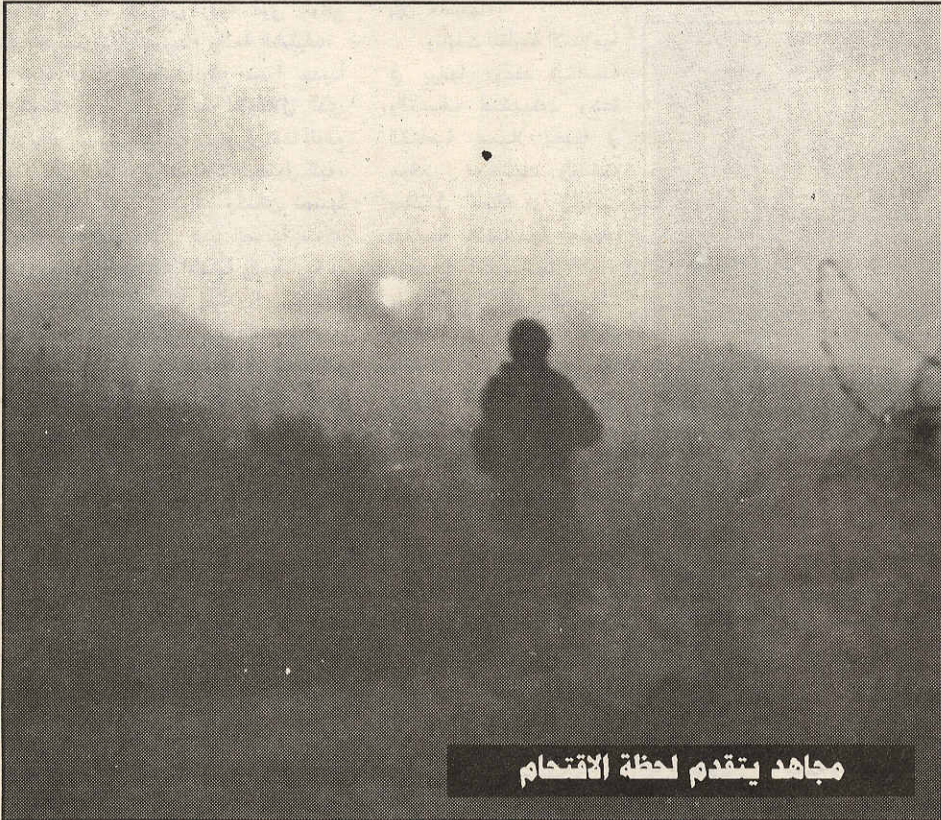


العدد ٦٤٥ / ٢٤ صفحة - ١٠٠٠ ل.ل.

أسبوعية - سياسية - إسلامية

الجمعة ١٩ صفر ١٤١٧ هـ الموافق لـ ٥ تموز ١٩٩٦

المقاومة الإسلامية تسقط حصن «الأحمدية»



مجاهد يتقدم لحظة الاقتحام



علم المقاومة فوق الأحمدية

أول الغيث

يصر رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو على تجاهل حقائق التاريخ والتخفي خلف إصبعه ظناً منه ان أحداً لا يراه ولا يدرك حقيقة مشروعه وهو مشروع كل الحكومات الصهيونية المتعاقبة، وإن كان يقدمه على شاكلة صورته التي تتضح فيها أكثر المعالم الارهابية الصهيونية التي لا تهدد دولاً أو جماعات محددة، إنما تهدد العالم بأسره وفي طليعته العالم العربي.

وفي إصرار نتيناهو محاولة لرؤية نفسه دون سواها، فيخالها قدرة على تحديد اتجاهات السياسة في المنطقة أو فرض أسلوبه على الحياة السياسية والأمنية فيها، من دون أن يحسب حساباً لأحد أو حتى اعتباره موجوداً، سواء أكان شعباً أم نظاماً أم دولة، وهذا ما تظهره مواقفه وتصريحاته.

يعتقد رئيس وزراء العدو كما اعتقد أسلافه أنه قادر بقدرات كيانه العسكرية والدعم الأميركي غير المحدود على فرض شروطه على شعوب هذه المنطقة وإجبارها على الانصياع لإرادته، وكأنها فاقدة لأدنى مقومات الممانعة والاعتراض، مستفيداً من ضعف الأنظمة وتراجعها وعدم حسم موقفها لمواجهة تهديداته وأطماع كيانه. لكن هل الى هذا الحد وصلت الأمور في المنطقة؟ ألم تعد هناك إمكانية للمواجهة؟

الصورة معاكسة تماماً، فالشعوب العربية لديها الامكانيات اللازمة لإفهام الكيان الصهيوني أنه لا يستطيع ابتلاع المنطقة أو مصادرتها لحساب أطماعه التوسعية، وهذا ما تثبته التجربة اللبنانية الرائدة، حيث المقاومة الإسلامية توجه ضربات نوعية لجيش الاحتلال تقض مضاجعه وتسقط جبروته وتظهره على حقيقته.

يعلن رئيس وزراء العدو ان قواته باقية في لبنان في تأكيد واضح للاستمرار باحتلال الارض، ضارباً بعرض الحائط ما يسمى القرارات الدولية والمواثيق والمعاهدات التي لا ينتكر لها فقط، وإنما يتبجح بمعارضتها ورفضها.

لكن العدو يدرك أنه لا يواجه في لبنان بهذه القرارات، إنما بمقاومة صلبة وقوية تجبره على دفع أثمان باهظة لاحتلاله وتفرض تأثيراتها على المجتمع الصهيوني، وهو ما بدأ يلحسه الحكم الجديد في الدولة العربية.

لقد سقط الليكود بعد اجتياح العام ٨٢ بضربات المقاومة، وسقط بيريز بالضربة القاضية في نيسان، ولا شك في ان نتيناهو سيدوق المرارة نفسها ليلحق بمن سبقه، وأول الغيث رفرقة علم المقاومة فوق الأحمدية وقبلها عملية الدبشة النوعية.

العهد

مع من يتحالف حزب الله انتحايياً؟

ص (٦)

البقاء:

مؤسسات للعطاء والبناء

ص (١٠-١٣)

حزب الرفاه يصوب السياسة التركية

ص (١٤)

علم المقاومة الاسلامية يرفرف فوق الأحمدية

هجوم واسع اخترق جبهة العدو وخلف خسائر كبيرة للإحتلال

الرائد منصور بدوي اشرفا على سير العملية في تلة كوكبا. مصادر أخرى قالت ان قائد ما يُسمى بالمنطقة الشمالية في قوات الاحتلال عميرام ليفين وقائد وحدة الارتباط إيلي إيميتاي وعدداً من كبار الضباط قاموا يوم الاثنين الماضي بجولة على موقع الأحمدية لتفقد خسائر العدو وعملاته في الموقع، وللتحقيق في كيفية وصول للجهاديين واقتحامهم للموقع المذكور. ورصدت المقاومة الاسلامية عند الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين من بعد ظهر أمس الخميس تعزيزات بشرية وآلية وجزافة من نوع بولكلين تعمل على تشييم تحصينات مداخل موقع الأحمدية. وعلى الفور قامت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية باستهداف التجمعات المذكورة بالأسلحة المناسبة محققة إصابات دقيقة ومباشرة.

عنصرها، وقالت ان اثنين منهم بحال الخطر. وقالت مصادر متطابقة ان الجرحى للحديين فاق عددهم العشرة، وإن عناصر موقع الأحمدية بعضهم فرّ باتجاه كوكبا وبعضهم اختفى داخل سراديب سرية في الموقع. وأكدت هذا الخبر مصادر طبية من داخل بلدة مرجعيون، ذكرت ان جرحى ميليشيا العملاء في اقتحام موقع الأحمدية وصل اثني عشر جريحاً، وأن جندياً إسرائيلياً قتل خلال العملية أيضاً.

وبعد ساعات من التكتم على العملية اعترف العدو الصهيوني على لسان ناطق عسكري بها، وقال ان الهجوم وقع في القطاع الأوسط من المنطقة الامنية وشنه عدد كبير من المقاتلين. وأشار الى ان المقاتلين هاجموا الموقع في القطاع الأوسط يدعمهم قصف بصواريخ ساغر ومدفعية الهاون في محاولة للسيطرة عليه، وزعم المتحدث (قبل صدور فيلم للقائمة) انه تم التصدي للمهاجمين الذين تراجعوا مخلفين وراءهم كمية من الأسلحة. وفيما قال المتحدث الصهيوني ان ثلاثة من

الذخيرة فيه. كما تمكن الجاهدون من تحقيق إصابات مؤكدة في بقية المواقع المهاجمة وقد سمعت أصوات الانفجارات تتوالى في موقع أبو قمحة لأكثر من ساعة، وقد أدت هذه العمليات الى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف العناصر العادية. وقالت المقاومة الاسلامية «انه عند الساعة الخامسة وعشرين دقيقة شنت مجموعات شهداء مجازر قانا والنبطية والجميجمة هجومات متزامنة على مواقع السويداء وسجد وبئر كلاب أسفرت عن تدمير عدد من دشم هذه المواقع ووقوع اصابات عدة بين حاميتها».

ارتفع علم المقاومة الاسلامية خفياً عالياً في سماء المنطقة المحتلة هذا الاسبوع بعدما استطاع الجاهدون إسقاط أحد أهم حصون العدو العسكرية والأمنية على امتداد المنطقة المحتلة وفي منطقة البقاع الغربي على وجه الخصوص، وهو موقع الأحمدية الذي اقتحمه مجاهدو المقاومة الاسلامية بعد هجوم نوعي على تسعة مواقع للإحتلال هي الأحمدية، أبو قمحة، زغلي، عين قنيا، زمريا، كسارة العروش، السويداء، سجد وبئر كلاب. ومشهد علم حزب الله يرتفع فوق حصون الاحتلال ليس جديداً على المقاومة الاسلامية التي تمكنت في السابق من رفعه فوق مواقع الدبشة، طلوسة، السويداء وقلعة الشقيف.

وإذ يُعتبر اقتحام الموقع نصراً جديداً للمقاومة فهو شكل مفاجأة للإحتلال الذي كان يعتبر الى فجر السبت الماضي ان هذا الموقع منيع على الجاهدين ويصعب الوصول اليه، نظراً لما يتقدمه من مواقع وكمانت نصبها الاحتلال. من هنا تأتي هذه العملية لتؤكد فشل كل اجراءات العدو الامنية والعسكرية في مواجهة المجاهدين الذين - إضافة الى إسقاطهم كل هذه الاجراءات - تمكنوا من اقتحام الموقع ورفع راية حزب الله عليه والمكوث فيه لأكثر من عشرين دقيقة، عملوا خلالها على تدمير تحصينات الموقع والآليات الموجودة فيه.

كما فشل العدو مرة جديدة في التستر على الهزيمة التي لحقت بجنوده وعملاته، حين عمد الى إخفاء اي معلومات عن العملية تشير الى نوعية الاختراق ومستوى الهزيمة التي لحقت به، فناء الفيلم المصور عن العملية ليبدح كل ادعاءات العدو ويظهر كيف دخل المجاهدون الموقع وصالوا وجالوا فيه مطمئنين الى رعاية الله، ورفعوا علم حزب الله بإرادة وعزيمة كبيرتين.

تفاصيل العمليات

المقاومة الاسلامية اصدرت بياناً اوضحت فيه تفاصيل سير العمليات يوم السبت الماضي، جاء فيه: «مع خيوط الفجر الأول لهذا اليوم (السبت)، يتم ابطال المقاومة الاسلامية وجوههم جنوباً يزرعون الرعب في قلوب العدو الصهيوني وعملاته ويظهرون الارض من رجب الاحتلال البغيض الجائم فوق أرض الوطن، ويرفعون رايات الحرية والامل بالتحدي وإزالة القهر عن ربى جبل عامل والبقاع الغربي، ويسطرون ملحمة جهادية جديدة ونصراً جديداً يضاف الى انتصاراتهم المتتالية».

وأوردت المقاومة الاسلامية التفاصيل التالية: «عند الساعة الخامسة وخمس دقائق هاجمت مجموعة شهداء سحمر في المقاومة الاسلامية مواقع الأحمدية، أبو قمحة، زغلي، عين قنيا، زمريا وكسارة العروش، مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الرشاشة والصاروخية، وقد تمكن المجاهدون من دخول موقع الأحمدية والسيطرة عليه ورفع راية المقاومة الاسلامية فوقه بعد ان دمروا دشمة وحصيناته وملاحة أم ١١٢ وآلية نصف مجنزرة كانت داخله، إضافة الى تفجير مخازن



تفجير حصن الأحمدية وبدا مجاهدان

عناصر العملاء أصيبوا في العملية، نقلت مصادر من المنطقة المحتلة ان هناك سبعة جرحى للعملاء للحديين أصيبوا في عمليات يوم السبت، وهم يرقدون في مستشفى مرجعيون.

١٢ جريحاً للعملاء

وقالت هذه المصادر ان هناك ثلاثة من العملاء أصيبوا إصابات بالغة، وكشفت عن أسمائهم وهم: خالد قاسم حمود (شبع)، فؤاد الحرفوش (حاصبيا)، هيثم هاني خضر (حاصبيا).

وقد اكدت مصادر العملاء جرح ثلاثة من

مصادر أمنية ذكرت ان مجموعات المقاومة سيطرت على موقع الأحمدية لأكثر من ٢٠ دقيقة ورفعت علم حزب الله فوقه، فيما هربت حاميته في اتجاه كوكبا بعدما أوقع فيها المقاومون الكثير من الاصابات. واعتبرت هذه المصادر دخول موقع الأحمدية «انجازاً مهماً للمقاومة الاسلامية، لما لهذا الموقع من أهمية عند الاحتلال الصهيوني والميليشيا العميلة على حد سواء»، وذكرت المصادر ان المقاومين استعملوا أحد الرشاشات الثقيلة المثبتة في موقع الأحمدية لإطلاق النار على المواقع الأخرى.

اعتراف العدو

تدمير مرايض مدفعية

وذكرت المصادر ان مريض مدفعية الاحتلال والميليشيا في موقع أبو قمحة دُمر بشكل كامل، وأن عدد القذائف التي انفجرت فيه بلغ ٩٠٠ قذيفة من عياري ١٥٥ ملم و١٢٢ ملم، كما دُمرت أربعة مدافع من عيار ١٢٢ ملم و٣ مدافع من عيار ١٥٥ ملم. وعلم ان طواقم المدفعية وعناصر الحراسة تركوا مواقعهم وهربوا بسياراتهم المدنية باتجاه بلدة حاصبيا.

إيميتاي وليفين تفقدا الأحمدية

وذكرت مصادر العملاء ان قائد وحدة الارتباط مع جنوب لبنان الجنرال إيلي إيميتاي يرافقه قائد اللواء الشرقي في ميليشيا العملاء

عبوة بدورية للعملاء على طريق دير سريان

وكانت المقاومة الاسلامية قد واصلت عملياتها هذا الاسبوع ضد قوات الاحتلال الصهيوني وعملاتها للحديين، حيث فجرت مجموعة شهداء مجزرة النبطية الفوقا في المقاومة الاسلامية بعد ظهر الجمعة الماضي عبوة ناسفة بدورية لحدية لدى مرورها على طريق عمان - دير سريان، ما أدى الى سقوط إصابات عديدة بين أفرادها.

استهداف تعزيزات صهيونية في موقع الأحمدية

وبعد ظهر يوم الأحد رصدت المقاومة الاسلامية استخدام العدو الصهيوني لتعزيزات بشرية وآلية الى موقع الأحمدية، وعلى الفور قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف التعزيزات بالأسلحة المناسبة ما أدى الى إيقاع اصابات دقيقة ومباشرة بين الافراد والآليات.

عملية مزدوجة على طريق موقع المشنقة

وبعد ظهر يوم الاربعاء الماضي نفذ مجاهدو المقاومة الاسلامية عملية مزدوجة بدورية لحدية على طريق موقع المشنقة، وقالت المقاومة الاسلامية في بيان ان مجموعة شهداء مجزرة الجميجمة فجرت عبوة ناسفة بدورية لحدية مؤلفة على طريق موقع المشنقة ما أدى الى سقوط إصابات عديدة بين أفرادها.

وبعد عشر دقائق لدى استقدام تعزيزات معادية الى مكان العملية، قامت مجموعة شهداء مجزرة الناصوري بتفجير عبوة ثانية بهم، ما زاد في حجم الاصابات في صفوف العناصر العميلة.

واكدت المقاومة الاسلامية في بيانها ان العملية أسفرت عن سقوط العديد من الاصابات في صفوف العملاء. مصادر العملاء التي اعترفت بالعملية زعمت ان عنصراً واحداً أصيب بجراح جراء تفجير العبوات على طريق موقع المشنقة.

٢٩ قتيلًا و١٩٢ جريحاً للعدو وعملاته منذ بداية العام خسائر الاحتلال تضاعفت بعد عدوان نيسان

قتل للعدو الصهيوني ستة عشر جندياً (١٦) وجرح مئة وستة وخمسون (١٥٦) منذ بداية العام الحالي فيما قتل ثلاثة عشر (١٣) عميلاً لحدياً وجرح ٣٦ آخرين في الأشهر الستة الماضية من العام في العمليات والمواجهات الجريئة التي تخوضها المقاومة الاسلامية في مواجهة العدو الصهيوني وعملاته في الجنوب والبقاع الغربي.

وأوضح جدول احصائي لعمليات المقاومة الاسلامية منذ بداية العام الحالي قبل عملية ما يسمى «عناقيد الغضب» وبعدها ويتبين فيه ان من بين قتلى العدو تسعة قتلى وثمانية وعشرون جريحاً في شهري ايار وحزيران بعد العدوان الصهيوني الواسع في نيسان ١٩٩٦ مقارنة بسبعة قتلى ومئة وثمانية وعشرين جريحاً صهيونياً في اول اربعة اشهر من العام الحالي، وقتل للعملاء بعد العدوان في نيسان ستة عملاء وجرح اثنا عشر عميلاً.

وعلى صعيد العمليات النوعية فقد نفذت المقاومة في شهر ايار عملية مرجعيون النوعية وأدت حسب اعترافات العدو الى مقتل اربعة جنود (٤) وعدد من الجرحى، وفي شهر حزيران اردت المقاومة خمسة جنود (٥) وجرحت تسعة آخرين (٩) في عملية الدبشة - الخردلي النوعية، واقتحم رجالها موقع الأحمدية وعملوا على تطهيره من العملاء وتفجير استحكاماته وزرع رايات حزب الله والمقاومة الاسلامية فيه. واستهدفت المقاومة الاسلامية في عدوان نيسان مستعمرات العدو في شمال فلسطين المحتلة (كما هو مبين في الجدول اللاحق) بمئتين وتسعة وسبعين دفعة (٢٧٩) من صواريخ الكاتيوشا موقعة اربعة وتسعين (٩٤) جريحاً من المستوطنين الصهاينة من المجموع العام للجرحى البالغ مئة وسبعة وخمسين جريحاً (١٥٧) منذ مطلع العام وخسائر فادحة بالمتلكات..

جدول احصائي لعمليات المقاومة الاسلامية للنصف الأول من العام ١٩٩٦ م.

الشهر	هجوم	تفجير عبوة	كمين	قصف	فحص	مواجهة وتقديم	خسائر العدو وعملاته		ملاحظات
							قتيل	جريح	
كانون الثاني	٩	١١	٤	١٥	٢	-	-	٢ لحدى	-
شباط	٣٧	٥	١١	٢٨	٢	١	٤ لحدى	٦ صهيوني ١٥ لحدى	-
اذار	٢٥	٩	٤	١٨	-	١	٦ صهيوني ٣ لحدى	٢٥ صهيونياً ٥ لحدى	بين العمليات عملية استشهادية استهدفت ثلاث مستعمرات
نيسان	١٦	٤	٥	٣٢١	٢	١	١ صهيوني	٩٤ صهيونياً ٢ لحدى	استهداف المستعمرات بـ ٢٧٩ دفعة من الصواريخ بينهم ٩٤ مستوطنياً
المجموع العام	-	-	-	-	-	-	٧ صهاينة، ٧ لحدى	١٢٨ صهيونياً ٢٤ لحدياً	-
ايار	٥	٧	٤	٣	-	٢	٤ صهيوني، ٣ لحدى	١٩ صهيونياً ٣ لحدى	-
حزيران	١٢	١٣	٤	٣	١	-	٥ صهيوني، ٣ لحدى	٩ صهيوني، ٩ لحدى	-
المجموع العام	-	-	-	-	-	-	٩ صهاينة، ٦ لحديين	٢٨ صهيونياً ١٢ لحدياً	-

الأمين العام لحزب الله استقبل عاصم قانصوه ووفداً من المقاومة المؤمنة



السيد نصر الله وقانصوه

استقبل الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله عضو القيادة القومية في حزب البعث العربي الاشتراكي الاستاذ عاصم قانصوه في مقر الأمانة العامة للحزب، وجرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات والمستجدات الإقليمية والمحلية. بعدها أدلى قانصوه بالتصريح التالي: «لقد كان اللقاء ودياً للغاية، بحثنا فيه أوضاع البلد من كل نواحيها السياسية والاجتماعية وخصوصاً الاستحقاق النيابي القادم».

وقال: «ان العلاقة مع حزب الله وسماحة السيد حسن نصر الله ليست جديدة، نحن أصدقاء وإخوة وعلى الخط نفسه وننتهي الى المدرسة نفسها، وهي مدرسة المقاومة التي نجل ونحترم، وكانت كل وجهات النظر متطابقة حول جميع المسائل».

وعن عمليات المقاومة قال قانصوه: «ان هذه العمليات وهذا التصدي الرائع يعطي في نفوسنا العزة، ونحن لا نزيد فقط وإنما نعتبره من أروع وأعلى مستويات العلم في التضحية لإعلاء شأن الأمة، والصراع مع «إسرائيل» هو شأن قومي وديني لتحرير كل الارض المحتلة وتحرير إحدى القبلتين وهي القدس الشريف وأيضاً كنيسة القيامة، ونتمنى للمقاومين البلاء الحسن وهم قد أثبتوا أنهم في مستوى رائع جداً يرفع هممنا ويزيد من عطائنا، وكلنا اليوم في الموقع الصامد والداعم لهذه المقاومة».

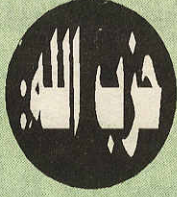
وحول تصريحات السفير الأميركي الأخيرة قال قانصوه: «ان أميركا متحالفة مع «إسرائيل» تحالفاً عضوياً وديفياً متكاملاً، وان اظهار السفير الأميركي بعض

الحقد على المقاومة والمقاومين وعلى سياسة البلد هو رسالة من الرسائل الصغيرة ونحن نفهمها بشكل جيد، فالأميركيون يريدون ان يعلموا الشعب اللبناني ان لهم، لا أقول أصدقاء، وإنما عملاء ومصيرهم سيكون مصير كل العملاء في هذا البلد، ونحن ضد هذه التصريحات ونستنكرها لأنها تطال من كرامتنا واستقلالنا، وهذا نعتبره تدخلاً في الشأن الداخلي وعلى الدولة ان ترد عليه بكل قوة».

أضاف قانصوه: «بعد هذه الحرب الطويلة والمقاومة التي جسدت إباء هذه الأمة، أصبحنا راشدين ولنا الحق بان ندير بلدنا بالمستوى الذي يحقق أهداف وتطلعات شعبنا، وأما ان نبقي تحت الوصاية فهذا ما لا نقبله وسنقاتله».

كما كان سماحة الأمين العام قد استقبل وفداً من قيادة أمل - المقاومة المؤمنة برئاسة فضيلة الشيخ اديب حيدر.

قانون الانتخاب عاجز عن التمثيل الحقيقي للمواطنين ومجحف بحقهم في ظل السلم الأهلي



أعلن حزب الله رفضه المشروع الانتخابي المطروح، واعتبر في بيان أصدره يوم الجمعة الماضي حول قانون الانتخابات الذي أقره مجلس الوزراء وأحالته الى الحكومة «ان هذا القانون مجحف بحق المواطنين في ظل السلم الأهلي والتحصين المطلوب في مواجهة الاخطار المحدقة بالوطن، التي تدعونا جميعاً الى ان نتعالى الى مستوى المسؤولية والمحافظة على الانجازات الكبيرة التي تجلت في الوحدة الوطنية على قاعدة مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وتأكيد الالتفاف حول المقاومة»، ودعا الى «عدم تفويت الفرصة لإعادة النظر به».

وقال: «ان مشروع قانون الانتخابات هذا هو أبرز نموذج على سلسلة المعالجات التي تجري في هذا البلد لمسائل حساسة ومهمة، والتي لا تأخذ بعين الاعتبار القواعد الوطنية العامة وبت الطمانينة عند المواطنين وإشعار الجميع بالمساواة والعدل، ولئن جاء هذا المشروع بعد مخاض عسير وتأجيلات متعددة، فهو لم يكن موفقاً في مضمونه ولا اسبابه الموجبة».

وأشار في البيان الى ملاحظتين أساسيتين:

الاولى: يفتقر المشروع الى التوازن والمساواة، حيث جمع في طياته ثلاثة أنماط من الدوائر، المحافظة في بيروت والشمال والبقاع ودمج المحافظين في الجنوب والنبطية والاقضية في جبل لبنان، وهذا لا يتسجم أبداً مع العدالة بين المناطق وإلغاء التمايز والانصهار الوطني.

اضاف: «ولطالما كان الحديث عن القوانين التي تتعاطى مع المواطنين على حد سواء، وإذ بالطريقة تتكرر، فالقوانين دائماً مؤقتة واستثنائية وتخلق بلبلات سياسية متعددة وشعارات وشعارات مضادة تنهك البلد قبل ان يجد المسؤولون حلاً يمهّد لمشكلة أخرى ومعالجات مجتزأة وجديدة».

الثانية: يعجز المشروع عن انتاج التمثيل الشعبي الحقيقي، وكما قلنا مراراً فإن الدوائر المصغرة هي الاقرب الى مثل هذا التمثيل، والارقي منها هي الدائرة الواحدة لكل لبنان على قاعدة التمثيل النسبي، حيث يحصل كل مرشح على عدد من المؤيدين الحقيقيين ويكون ممثلاً لهم بدقة وموضوعية، والمعروف ان قانون الانتخابات الأفضل هو الذي يأخذ بعين الاعتبار الاختيار الشعبي الحر، ولا يصادر رأي الناس بإيصال أشخاص غير مقبولين او بالتعبير الانتخابي محمولين.

اهالي بلدة رب ثلاثين:

العدو احرق مئة دونم مزروعة بأشجار الزيتون

أفاد اهالي بلدة رب ثلاثين المحتلة ان قوات الاحتلال الصهيوني لا تزال تمنع في اعتداءاتها ضد المحاصيل الزراعية في قرى المنطقة المحتلة حيث عمدت الى اطلاق النيران الغزيرة والقذائف الحارقة على المزروعات في بلدتهم ما ادى الى التهام النيران لأكثر من مئة دونم ارض مزروعة بأشجار الزيتون والقمح تعود ملكيتها الى عوائل: هاشم، بركات، جواد، حمود وفقية، وقد احصي احتراق اكثر من ١٥٠٠ شجرة زيتون.

وناشد الاهالي في بيان أصدره المسؤولين اللبنانيين وجميع الهيئات الانسانية المحلية والدولية للوقوف على الخسائر التي لحقت بالموسم الزراعية والتي هي مصدر عيش الاهالي وصمودهم في بلدتهم المحتلة وللعمل على تقديم التعويضات المناسبة للمتضررين للتخفيف من اثار العدوان عليهم ما يساهم في تعزيز صمودهم ويكفل لهم حياة عزيزة.

... وأهالي بلدة دير سريان:

يمنعنا من جني ما تبقى

بدورهم اهالي بلدة دير سريان المحتلة اكدوا في بيان لهم ان العدو الصهيوني وعملاءه اقدموا على اتلاف الموسم الزراعية في بلدتهم حيث عملا الى اطلاق النار عشوائياً على حقول القمح وبساتين الزيتون ما ادى الى اشتعال النيران فيها وقد شملت الحرائق معظم المساحات الزراعية المحيطة بالبلدة وصولاً الى منطقة راج وخلة العدس وما زاد في الازمة تعقيداً اقدام العدو وعملائه على منع الاهالي من جني ما تبقى من محاصيلهم الزراعية، اضافة الى تشديد الحصار على البلدة ومنع المواطنين من مغادرتها وعدم اعطاء تصاريح المرور لهم.

ودعا اهالي بلدة دير سريان في بيان أصدره الدولة اللبنانية وجميع الاجهزة الرسمية وكل الهيئات الدولية والانسانية للتدخل وايقاف العدو عن غطرسته وتماديته وخرقه المتواصل لتفاهم نيسان واعتدائه على أرزاق الاهالي وممتلكاتهم ومصدر صمودهم وبقائهم في ارضهم.

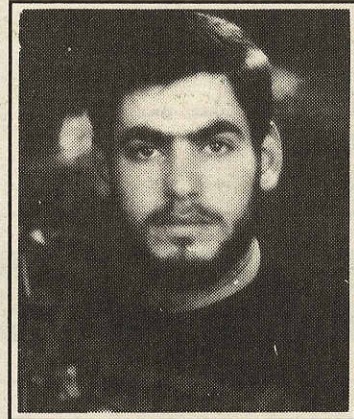
وذكر الاهالي جميع السلطات المختصة الى انه في العام المنصرم رفعنا صوتنا وناشدنا الجميع للتعويض عن الخسائر التي لحقت بنا جراء اقدام العدو وعملائه على اتلاف موسمهم الزراعية. وها هي اليوم تعاد الكرة من قبلهما، ولا نجد أحداً يستنكر او يسعى لدعم الاهالي والتعويض عليهم لاستمرار صمودهم وبقائهم في ارضهم ولحفظ كرامتهم وعزتهم.

المقاومة الاسلامية زفت الشهيدين خليفة وحيدر أحمد

زفت المقاومة الاسلامية بكل فخر واعتزاز الى شعبها الابي الصامد فارسين من فرسانها الابطال، استشهدا خلال المواجهات الجريئة التي خاضتها المقاومة الاسلامية ضد قوات الاحتلال الصهيوني وعملائه يوم السبت الماضي دفاعاً عن عزة وكرامة شعبنا. والشهيدان هما:

الشهيد المجاهد

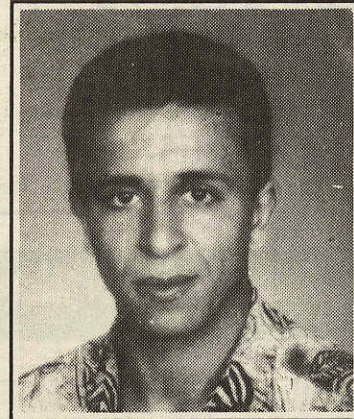
محمد مصطفى حيدر احمد



مواليد بلدة الكرك - البقاع العام ١٩٧٣، متاهل. التحق بصفوف حزب الله منذ نشأته وانضم الى مجاهدي المقاومة الاسلامية سنة ١٩٩١ شارك في العديد من العمليات الجهادية والنوعية. استشهد بتاريخ ٢٩ حزيران ١٩٩٦ متأثراً بجراحه التي اصيب بها في العمليات النوعية التي نفذتها المقاومة الاسلامية فجر السبت الماضي.

الشهيد المجاهد

احمد علي خليفة



مواليد بلدة الغازية - الجنوب العام ١٩٧٢، متاهل - التحق بصفوف حزب الله منذ بلوغه سن التكليف الشرعي، وفي العام ١٩٩١ التحق بصفوف المقاومة الاسلامية. شارك في عمليات جهادية وخضع لدورات تدريبية مختلفة. استشهد خلال العمليات النوعية الجريئة التي نفذتها المقاومة الاسلامية فجر السبت الماضي.

لقاء بين حزب الله وحزب الطاشناق

زار وفد من حزب الطاشناق ضم امينه العام الدكتور «سيبوه هوفننيان» والامين العام السابق الاستاذ «هرير طوروسيان» والدكتور تسولاك تويتليان والاستاذ أغوب بقرادوني مقر المجلس السياسي لحزب الله، وكان في استقباله نائب رئيس المجلس الحاج محمود قماطي والنائب الحاج محمد برجاي وعضو المجلس السيد نواف الموسوي.

تم في اللقاء استعراض الاوضاع السياسية في المنطقة واحتمالات العدوان الصهيوني على لبنان وشعبه، فتم التشديد على ترسيخ الوحدة الوطنية واحتضان المقاومة التي هي الخيار الوحيد والممكن في ظل عقم خيار التفاوض إزاء السياسة الاسرائيلية.

وتوقف المجتمعون عند مشروع قانون الانتخاب لجهة المعايير التي اعتمدت في تعيين الدوائر الانتخابية.

ونوقشت أيضاً مسألة التحالفات الانتخابية، وأتفق على الاستمرار في البحث في ضوء المستجدات والتطورات.

نشاط النائب السيد

استقبل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب السيد ابراهيم السيد الدكتور منير رحمة والاستاذ علي الجمال في مكتب الكتلة، وجرى التداول في الامور العامة على الساحة لا سيما القضايا الانتخابية.

بمناسبة ذكرى أربعين سبط رسول الله (ص) سيد شباب أهل الجنة الامام الحسين (ع)،

أنتم مدعوون للمشاركة في مراسم إحياء هذه المناسبة العظيمة.

الزمان: الاثني عشر تموز ١٩٩٦ م الساعة الثامنة والنصف مساءً.

المكان: باحة مبنى شوري حزب الله، حارة حريك.

الدعوة عامة



العدو يعتمد سياسة "الصمت" للتقليل من فاعلية العمليات

آثار معنوية كبيرة لعملية الاحمدية وارتباك صهيوني امام نتائجها

قد لا تكون عملية اقتحام موقع الاحمدية التي جاءت في سلسلة من العمليات الاخيرة للمقاومة الاسلامية اخذت قسطها في الحيز الاعلامي والسياسي انطلاقاً من حجمها البارز على المستويين العسكري والأمني، ولكنها سواء اخذت ما تستحق او لم تأخذ، شكلت منعطفاً جديداً في عمليات المقاومة الاسلامية يناسب زبما مع حجم وخطورة المرحلة، سواء في لبنان أو في المنطقة.

أما الأسباب التي دفعت العدو للتقليل من أهمية هذه العملية فكثيرة، ولكن أبرزها ما يتعلق بأداء العدو الاعلامي والسياسي في ظل التغييرات السياسية الاخيرة داخل الكيان الصهيوني التي انعكست على طريقة عمل وأداء الجيش الصهيوني المحتل داخل المنطقة الحدودية اللبنانية، وكذلك الامر بالنسبة الى العملاء، وأبرز هذه الأسباب ما يلي: أولاً: تكتم العدو عن الحجم الحقيقي للخسائر التي نزلت به وبالعملاء من خلال هذه العملية، والسبب الرئيس الذي دفع بالعدو الى ذلك هو ما سبق وأشرنا اليه من استراتيجية جديدة على مستوى جيش الاحتلال تحاول التقليل من أهمية العمليات التي تستهدف هذا الجيش او العملاء، لأن نتناهم لا يزال في مرحلة يحتاج فيها الى إبراز وجه القوة أمام العرب، ويعمل بالمقابل على إخفاء وجه الضعف.

ارتباك

وحول هذه النقطة تتوقع مصادر معنية ان يكون تعاطي العدو الاعلامي في المرحلة المقبلة مع مختلف عمليات المقاومة ضمن هذا السياق، والدلائل على سعي العدو لإخفاء حجم خسائره هي حال الارتباك الكبيرة التي صعقت بعد عملية مرجعيون، والتي قُيد من صورها

وبعث بها مباشرة الى خارج المنطقة الحدودية، ثم اقتيد الى السجن داخل فلسطين المحتلة، لأن الرقابة الصهيونية لم تكن قد اطلعت على ما حصل، وبذلك نال الصحافي الذي قام بواجبه في هذا المجال نصيبه بعد خرق القاعدة الصهيونية التي تعتبرها القيادة الاسرائيلية خطيرة، لكونها تمس

الأثر المعنوي

ثانياً: التنبه من قبل قادة العدو الى الأثر المعنوي الذي تعكسه حقيقة الاعتراف بطبيعة الخسائر التي تنجم عن هذه العمليات، ويبدو ان هذا الامر قد أخذ مأخذه داخل الجيش الصهيوني مؤخراً بفعل العمليات الصاعقة للمقاومة الاسلامية، وطبيعي ان تنعكس حال



اهم موقع صهيوني

الجانب المعنوي المباشر للجيش الاسرائيلي، لا سيما ان صورة عملية مرجعيون أبرزت حال الذل والهلع في الجيش الصهيوني، وحال الرعب التي سيطرت على من بقي على قيد الحياة من الجنود الصهيونية بعد هذه العملية.

وبالتالي فإن الرسالة التي أراد الاحتلال إيصالها في هذا المجال تشير الى عزمه على إخفاء ما أمكن من حقيقة نتائج العمليات التي تقوم بها المقاومة الاسلامية، ودفع من يقوم بكشف هذه الحقائق داخل المنطقة الحدودية المحتلة الى ان يدفع الثمن ذاتياً.

التراجع والضعف في الجيش الصهيوني تراجعاً وضعفاً وهزيمة داخل جيش العملاء.

ويبدو ان الصهانية عمدوا الى هذا الاسلوب بعد رؤيتهم بام العين تداعي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بفعل عمليات المقاومة وتساقت الوضع المعنوي للعملاء، حيث عمد بعضهم الى الفرار والبعض الآخر الى الانزواء وعدم القيام بالاعمال المطلوبة منهم في خدمة الصهانية.

معنويات العملاء

واللافت بعد عملية اقتحام موقع الاحمدية باقل من أربع وعشرين ساعة،

قيام ما يسمى بقائد وحدة الارتباط في الجيش الصهيوني «ايلي انتاي» بزيارة المنطقة المحتلة بهدف رفع معنويات عناصر العملاء، حيث بادر الى إبلاغهم باهتمام القيادة الصهيونية بهم والاستعداد لدعمهم عسكرياً ومادياً ومعنوياً.

ثالثاً: تأتي السياسة الاعلامية الصهيونية الجديدة في ظل تقارير صحافية بعضها انطلق من داخل الولايات المتحدة الاميركية والبعض الآخر من داخل الكيان الصهيوني نفسه، تتحدث عن إمكانية انسحاب جيش الاحتلال من المنطقة المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي بهدف حشر سوريا ولبنان في الزاوية.

وهذه التقارير على ضعفها من حيث المعطيات، الا انها أخذت الحيز الكبير من التأثير في عناصر جيش العملاء الذين أصبحوا كريشة في مهب الريح، فكان لا بد لأسياهم من التخفيف عنهم. ومن الواضح ان السياسة الاعلامية الصهيونية هذه انعكست بطريقة مباشرة فور الاعلان عن اقتحام موقع الاحمدية، حيث عمد العدو الى الجزم بأن الاقتحام كان فاشلاً، وكل ذلك قبيل ظهور الفيلم التلفزيوني المصور.

رابعاً: يبدو ان العدو يخاف من الاعتراف بنجاح المقاومة في اقتحام موقع كبير ومحضن كموقع الاحمدية، لأن هذا الاعتراف سوف ينعكس معنوياً على الصهانية في المواقع الاخرى من جهة، وسيدفع المقاومة الى تكرار التجربة في مواقع أخرى.

ولعل السبب الرئيس في ذلك يعود الى ان موقع الاحمدية هو في حقيقته موقع اسرائيلي وقد كان اسرائيلياً خالصاً في الفترة السابقة، ولكنه مؤخراً أصبح مطعماً بعناصر لحدية مع اشراف الاستخبارات الصهيونية العسكرية

عليه، وبعدد من ضباط العدو الذين سقط بعضهم بنيران المقاومة الاسلامية بشكل أكيد ومباشر.

وتشير مصادر معنية في هذا الاطار الى ان مجاهدي المقاومة الاسلامية استطاعوا مباغتة عناصر الحماية للحديين والصهانية، فقتلوا في الصلية الاولى عنصرين على الاقل، وفي بقية الاشتباكات والانقضاضات داخل الموقع خمسة جنود على الاقل، حيث تاكد المجاهدون من رؤية سبع جثث بالعين الجردة، الامر الذي ينسف كل ادعاءات العدو ويبعث على مراقبة وسائل اعلام العدو التي ستبدر في الايام المقبلة من دون شك الى الاعتراف بأن ثمة عناصر قتلوا ولكن جزاء حوادث السير او خلال التدريبات، وهذا بالفعل ما حصل مع اعلان قيادة الاحتلال عن مقتل ضابط صهيوني جزاء اصطدام هوائي الجهاز الذي يحمله بخلوط التيار الكهربائي.

استراتيجية هجومية

وعلى كل الاحوال فإن سقوط موقع الاحمدية الذي يُعتبر واحداً من أبرز المواقع الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي إن لم يكن أبرزها على الاطلاق ولو مدة معينة بيد المجاهدين، هو مؤشر كبير يدفع الى التساؤل عما اذا كان لدى المقاومة الاسلامية استراتيجية هجومية جديدة لا تقتصر على اصطلياد العدو في اطار دورياته او من خلال الكمان المتحركة، بل الانقضاض على المواقع الصهيونية ذاتها وتطهيرها او دفع عناصرها الى الهرب والاختباء.

ومع سقوط الاحمدية تكون مائة كبيرة عسكرية وأمنية للعدو والعملاء قد سقطت، ويكون هذا الموقع الحصين قد اضيف الى موقع الدبشة الذي سقط قبل ذلك بيد المجاهدين ولو فترة معينة، وهنا يبدو التساؤل مشروعاً عن الكيفية التي سيتحرك فيها العدو في المستقبل، ليس في سبيل التقليل من حجم الخسائر التي تلحق به، بل من أجل الحفاظ على آخر اوراق التوت في معسكراته ومواقعه الحصينة.

هاني عبد الله

اخبار المنطقة المحتلة اخبار المنطقة المحتلة اخبار المنطقة المحتلة اخبار المنطقة المحتلة اخبار المنطقة المحتلة

شاحنات جنود أم ماشية

في ظل الخوف الذي يسيطر على جنود الاحتلال بعد الضربات الاليمة التي تلقوها من مجاهدي المقاومة الاسلامية.

ذكرت معلومات من المنطقة المحتلة ان قوات الاحتلال تقوم حالياً بتمويه شاحناتها التي تنقل الجنود الصهانية الى مواقعهم بحيث يترأى للمشاهد بانها شاحنات تنقل ماشية او مواد بناء.

النار تحرق «حيرام»

اتت النار منذ عدة اسابيع على اجهزة البث التابعة للتلفزيون السمي «حيرام» في بلدة شيعا المحتلة.

وقالت المعلومات ان السبب يعود الى احتكاك اسلاك كهربائية.

يذكر ان هذا التلفزيون يقوم ببث برامج خاصة عبر كابلات الى المشتركين من ابناء البلدة ويتم عرض برامج فاسدة على شاشاته

حتى العملاء.. يفتشون

في معلومات عن عملية مرجعيون التي ادت الى مقتل وجرح عدد من جنود العدو قبل نحو شهر.

ذكرت مصادر المنطقة المحتلة ان الجنود الصهانية اصيبوا عقب العملية بحالة من الذعر والخوف الشديدين ما دفع بقيادة الاحتلال الى انزال عشرات الجنود الى احياء وازقة مرجعيون وقاموا بمداهمة اماكن عدة وفتيشها ونصبوا حواجز طيارة داخل المدينة ومحيطها وصولاً الى بلدة القليعة المجاورة وعمدوا الى التدقيق بهويات المواطنين والسيارات وبدون تمييز بين السيارات المدنية والعسكرية التابعة لعناصر وضباط ميليشيا العملاء.

حرق حقول في مركبا

ذكرت معلومات من المنطقة المحتلة ان قوات الاحتلال الصهيوني اقدمت على احراق مساحات واسعة من الاراضي الزراعية وأشجار الزيتون وحقول القمح في بلدة مركبا ابتداءً من طريق عام العديسة وصولاً الى منطقة العين الغربية من جبل وردة لجهة بني حيان وذلك ناتج عن التمشيط المتعمد لهذه الحقول بالقاذف الحارقة، هذا وقد سادت البلدة اجواء استياء وشجب لهذه الاعمال غير المبررة وقد لحقت بالاهاالي خسائر فادحة، وأتت النيران على قسم كبير من المحاصيل الزراعية.

ممارسات لا أخلاقية

يقوم بعض رموز العملاء في القطاع الغربي في المنطقة المحتلة بممارسات تعسفية بحق الاهالي الصامدين ويمنعون عن المواطنين التصاريح من حين الى آخر بدون اي ميرر، ويتجولون في بعض قرى القطاع المذكور بسياراتهم مستفزين الاهالي بشكل لا اخلاقي وسافر.

المواقع الى اطراف القرى

بعد تمنع جنود الاحتلال عن الخدمة في المواقع الامامية وهروب عناصر لحد من هذه المواقع اثر الضربات التي وجهتها لهم المقاومة الاسلامية إضافة الى نقص المؤن والدخائر فيها.

في ظل هذه العوامل تسعى قوات الاحتلال لنقل المراكز الامامية الى اطراف القرى المحتلة والتحصن بين المنازل الاهلة بالسكان.



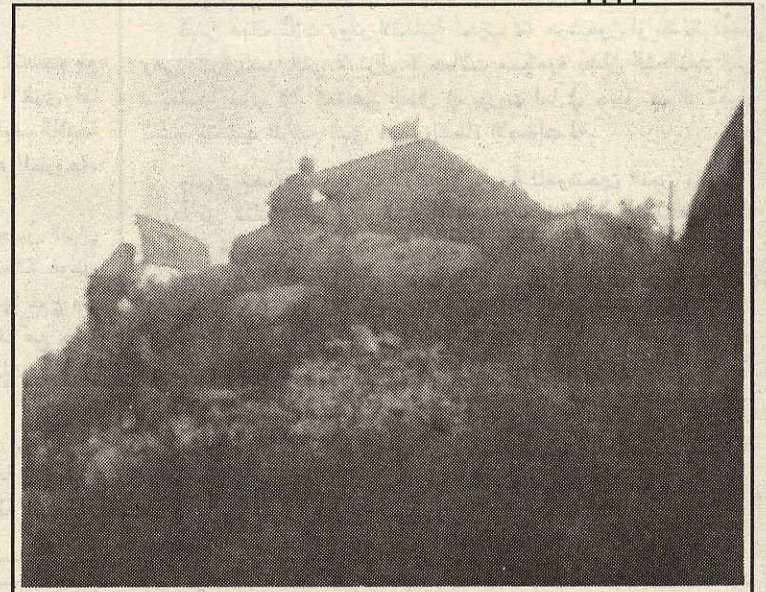
يتقدمون نحو مدخل موقع الاحمدية



صعوداً بثبات



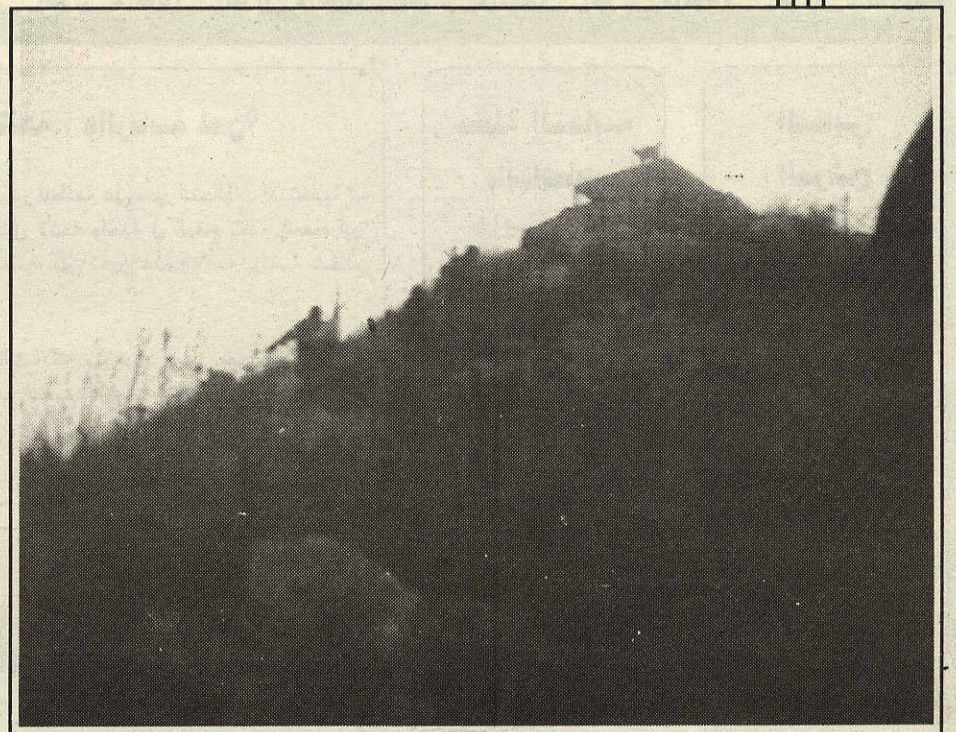
إن ربك ليالمرصاد



للولاية مرفوعة



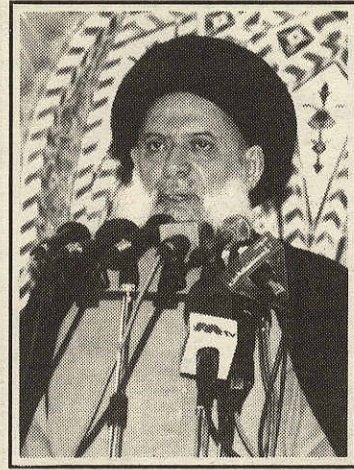
شاحنة وسيارة واحد للجاهدين



ويزرعونها

آية الله
فضل الله:

طرح الانسحاب الصهيوني لعبة لإرباك لبنان مشكلة العدو في صمود الموقف السوري



يؤدي الى تهديد الامن الاسرائيلي، مع الرفض الأمريكي والاسرائيلي للحديث عن السلاح النووي الاسرائيلي الذي يهدد المنطقة كلها؟ هل لهذا التفجير ارتباط بالقمة العربية الموسعة لعاقبة السعودية على دورها المميز في ذلك؟»، وقال «ان اتهام «اسرائيل» لايران بالوقوف وراء التفجيرة هو نكتة سياسية معروفة الاهداف».

وتوقف سماحته عند تصريحات وزير الخارجية الأمريكية وارن كريستوفر، فرأى «ان كلام كريستوفر عن ان مبدأ الارض مقابل السلام مبدأ عام، لكن للبداية العامة يكون تطبيقها في إطار الواقع، يعني ان اميركا بدأت تتبنى المنطق الاسرائيلي في ان هذه القاعدة التي انطلق منها مؤتمر مدريد قابلة للتغيير، وان السياسة الأمريكية ترى ان «اسرائيل» هي وحدها التي تملك خيار الحرب والسلام معاً، وأن على العرب ان يكونوا الصدى لهذا الخيار لانه الواقع»، متسائلاً «كيف يمكن الثقة بالسياسة الأمريكية المتحركة بتأثير حركة السياسة الاسرائيلية في واقع المنطقة؟ وهذا هو ما نلاحظه في امتناع اميركا عن التعليق على تهديدات رئيس الليكود لسوريا، تماماً كما لو كانت أمراً تفرضه تغييرات المرحلة الجديدة في ضوء الحاجة الى اصوات اليهود في الانتخابات الأمريكية».

وتوقف سماحته عند الوضع الداخلي، فدعا الى «مواجهة المرحلة في لبنان والمنطقة بالمزيد من الوعي والوحدة والحذر ومراقبة المتغيرات في حركة الاستكبار الأمريكي والصهيوني وحلفائه، وأن على أهلنا في الجنوب والبقاع الغربي ان لا يسقطوا تحت تأثير الخوف من هجوم اسرائيلي مرتقب، لأن كل المعطيات السياسية والأمنية لا تسمح لها بالقيام بذلك في هذه المرحلة على الأقل».

وختم: «ان هناك تهويلاً اعلامياً لا بد من ان نثبت امامه، وإن هناك واقعاً متحركاً لا بد لنا من الحذر عنده، ولكن هناك فرق بين الخوف والحذر، ان الخوف يُسقط الموقف وإن الحذر يحفظ له مواقفه بوعي».

وفي درس التفسير القرآني رأى سماحة آية الله فضل الله «ان طرح الانسحاب الاسرائيلي المفاجيء من الجنوب يمثل لعبة لإرباك الواقع اللبناني وإرباك العلاقات اللبنانية - السورية»، مؤكداً «ان مشكلة العدو الصهيوني هو الموقف السوري في صموده أمام الشروط التي يريد ان يفرضها على سوريا لتقديم التنازلات».

وفي رد على سؤال حول إمكانية انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب من دون أمن سياسي قال سماحته: «عندما ندرس فكرة الانسحاب الاسرائيلي بهذا الشكل الساذج الذي يلحظ فيه فإننا لا نجد هناك أي واقعية لهذه الفكرة، لأنه من الصعب جداً ان تتنازل «اسرائيل» عن أي ورقة من الأوراق التي تملكها لتضغط على الواقع العربي - سواء كان واقعاً لبنانياً أو سورياً - من دون ثمن، ولذلك فإنها عندما تعزم على الانسحاب فإنها لا بد من ان تفرض شروطها لتدخل في مفاوضات مع لبنان، وليست هناك أي ظروف لبنانية ولا أي مصلحة في ما يراه اللبنانيون من الدخول في أي مفاوضات تحت أي شروط مع العدو

الصهيوني في المرحلة الحاضرة على أساس فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، لأن ذلك يضعف موقف لبنان وموقف سوريا معاً، ولن يستطيع لبنان ان يحصل على النتائج المطلوبة من خلال مفاوضاته وحده مع «اسرائيل»».

أضاف: «لهذا فإنني اعتقد ان المسألة في طروحاتها الساذجة تمثل إحدى وسائل الاختبار للوضع السياسي او وسائل الأرباك للوضع السياسي الداخلي، لأن هناك في لبنان بعض السياسيين الموجودين في الداخل وفي الخارج ممن يحاولون ان يستغلوا مثل هذه الطروحات ليقفوا في أساليبهم السياسية ليسجلوا نقطة على الدور السوري في لبنان، على أساس انه يمثل الضغط على لبنان، فيمنعه من الدخول في مفاوضات الانسحاب من الجنوب».

وقال: «ان هذا الطرح يمثل لعبة لإرباك الواقع اللبناني وإرباك العلاقات السورية - اللبنانية والظهور أمام العالم بمظهر الدولة الباحثة عن الحل السلمي وعن تقديم تنازلات الى لبنان، لأن المشكلة لدى العدو الصهيوني هو الموقف السوري في صموده أمام الشروط التي يريد أن يفرضها على سوريا لتقديم التنازلات، وبالتالي تتعكس هذه التنازلات على مجمل الواقع العربي لتكون «اسرائيل» في موقع القوة المطلقة ويكون العرب في موقع الضعف».

سئل عن التجربة الإسلامية التركية وهل يراها نموذجاً صالحاً للتعميم على الحركات الإسلامية الأخرى فيما لو كتب له النجاح؟ أجاب سماحته: «نحن من حيث البدا نرحب بهذه الخطوة من ناحية واحدة وهي انها كسرت الحاجز أمام الاسلاميين في تركيا لاستلام الحكم، فقد كانت المسألة في خطوط السياسة التركية انه لا يمكن ان يحكم تركيا الا العلمانيون، أما الاسلاميون فلا دور لهم في ذلك من قريب أو بعيد، لأن دخولهم الى الحكم وتجذروهم في الواقع السياسي والاداري والاقتصادي والاجتماعي سوف يهدد - ولو في المستقبل أمام هذه الشعبية الجديدة للاسلام في تركيا التي تريد ان ترجع الى هويتها الإسلامية - الأساس العلماني للدولة التركية الحديثة».

وأردف «لكننا نعيش الحذر من هذا الموضوع، أولاً لأن تركيا تعيش في وضعها السياسي والاقتصادي والأمني مشكلات كبيرة جداً، بحيث اننا نجد في تركيا الدولة غير المستقرة سياسياً وأمنياً والتي تعيش اهتزازاً اقتصادياً، لذلك فإن هذه التركيبة الثقيلة التي ورثتها الحكومة الحاضرة التي يرأسها رئيس حزب الرفاه سوف تثقل تجربة هذه الحكومة، وسوف تندفع هذه المشكلات لترتكب حركتها ولتوحي للناس عندما لا تستطيع هذه الحكومة حل هذه المشكلات، بأن الاسلاميين لم ينجحوا في حل المشكلة الاقتصادية والسياسية والأمنية».

تابع «أنا نتصور ان «أربكان» دخل في الحكومة وهو في وضع مثقل قد لا يستطيع ان يحقق له حرية الحركة في تنفيذ برامجه، ولا سيما في تأكيده لعلاقات تركيا مع الغرب والموافقة على الاتحاد الجمركي مع أوروبا وموافقته على العلاقات مع اميركا بالذات وعلى كل المعاهدات، ما يجعلنا نشك في قدرته على تنفيذ الخطوط السياسية التي بشر بها في الحملة الانتخابية، سواء من حيث الموقف من «اسرائيل» أو من دول المنطقة ولا سيما سوريا وايران».

وختم سماحته: «إننا نجد ان هناك أثقالاً كبيرة سياسية واقتصادية وأمنية تقع على عاتق هذا الرئيس الإسلامي، إننا نخاف عليه وعلى هذه التجربة، وننصو ان لو صبر قليلاً حتى الانتخابات القادمة لربما استطاع حزبه من خلال شعبيته المعارضة ان يحصل على اغلبية مطلقة لا تجعله في حاجة الى الاحزاب العلمانية، ونتمنى له النجاح والخروج من كل هذه المأزق التي تحيط به».

الوكيل الشرعي للمرجع الخامنئي يرمى افتتاح مسجد في ياطر فنيش: مساهمة لتعزيز صمود أهلنا في قراهم

برعاية الوكيل الشرعي العام للمرجع القائد الخامنئي في بيروت وجبل عامل سماحة السيد حسن نصر الله.

افتتح عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الحاج محمد فنيش مسجد بلدة ياطر الذي شيده ورعت تنفيذه مؤسسة جهاد البناء، بحضور مدير المكتب الشرعي للمرجع الخامنئي في بيروت وجبل عامل فضيلة الشيخ محمد المقداد والمدير العام لمؤسسة جهاد البناء الحاج قاسم عليق ولفيف من العلماء الافاضل وأهالي بلدة ياطر.

النائب فنيش ألقى كلمة بالمناسبة أثنى فيها على جهود مؤسسة جهاد البناء، واعتبر ان ما تقوم به من أعمال في خدمة المواطنين هو مساهمة لتعزيز صمود أهلنا في قراهم. من جهته ألقى فضيلة الشيخ المقداد كلمة بالمناسبة شدد فيها على أهمية دور المساجد باعتبارها مدارس حقيقية للانسان المسلم، معتبراً إياها مصدراً من مصادر القوة يضاف لدينا في مواجهة العدو الصهيوني.

وتوجه أهالي بلدة ياطر يحمر الشقيف بالشكر الجزيل الى حضرة النائب الحاج محمد فنيش على مساعيه الخيرة في سبيل إتمام بناء مسجد البلدة، كما يشكر الأهالي كافة الجهات التي ساهمت في إنجاز هذا المشروع وخاصة مؤسسة جهاد البناء.

برجاوي استنكر التعرض للمهجرين في القنطاري

طالب عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الحاج محمد برجاوي المسؤولين والمعنيين باتخاذ التدابير اللازمة الشرعية والقانونية لحفظ كرامة وعزة أهلنا المهجرين.

وقال في تصريح له حول الحادث الذي وقع في منطقة القنطاري بين قوى الأمن الداخلي والمهجرين: «نستنكر بشدة الحادث الاليم الذي تعرض له أهلنا في منطقة القنطاري - وهم مهجرون من المنطقة المحتلة - على أيدي عناصر سرية المهجرين، والتعرض بالضرب المبرح للأطفال والنساء تحت حجة تنفيذ أوامر الاخلاء غير المسؤولة والعشوائية»، مؤكداً «ان أسلوب القضايات والعنتريات التي اتبعتها هذه القوى ضد العائلات المهجرة والقيام بتحطيم الابواب والأثاث ورمي النساء والأطفال على قارعة الطريق بأسلوب وحشي فيه من الاستهتار والاستخفاف بحق أهلنا ما لا يمكننا أبداً السكوت عنه».

وقال: «لذا نطالب بشدة المسؤولين والمعنيين اتخاذ التدابير اللازمة الشرعية والقانونية لحفظ كرامة وعزة أهلنا المهجرين، والمباشرة بإجراء تحقيق أمني نزيه لما حدث هذا اليوم (الاثنين) في محلة القنطاري ومحاسبة الضباط والأفراد المسؤولين عن الحادث، ونعتقد ان هناك مواقع أخرى من هذا الوطن كنا نتمنى على القوى الأمنية المسؤولة ان تعرض عنترياتها وقواها فيها بما يجلب لها احترام ومحبة الناس، لا الخزي والعار».

العلاقات الخارجية تعزي برئيس الوزراء اليوناني

وجّهت العلاقات الخارجية في حزب الله برفقة تعزية بوفاة رئيس الوزراء اليوناني السابق اندرياس بابانديرو لسفارة اليونانية في بيروت، تقدمت فيها من اليونان حكومة وشعباً بآيات العزاء، وعبرت عن مشاركة الحزن برحيل احد أهم رجالات البناء والتغيير ممن عرفوا بمواقفهم الشجاعة، وندروا حياتهم في سبيل تعزيز الحرية ونصرة القضايا العادلة في العالم، وكابدوا من أجل رفع كرامة الانسان والوقوف الى جانب المطالبة بحقوقه بمعزل عن انتمائه وهويته.

هيئة دعم المقاومة زارت الوزير نديم سالم

زار وفد من هيئة دعم المقاومة الإسلامية الوزير نديم سالم، وجرى الحديث حول أهمية دور المقاومة في تحرير الارض وصيانة الوحدة الداخلية، وتم تأكيد ضرورة دعم المقاومة على الصعد كافة.

الموسوي استقبل نقيب صيادلة لبنان

استقبل عضو المجلس السياسي في حزب الله السيد نواف الموسوي نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الأمين في مقر المجلس. وجرى خلال اللقاء استعراض للشؤون السياسية في المنطقة والقانون الانتخابي وقوانين مزاوله مهنة الصيدلة

دعوة

لمناسبة أربعين الإمام الحسين (ع).

يقوم حزب الله احتفالاً بالمناسبة

الزمان: يوم الجمعة الواقع فيه ٧/٥/١٩٩٦ الساعة السادسة عصرًا.

المكان: ساحة بركات في بلدة الحية.

حزب الله

دعوة

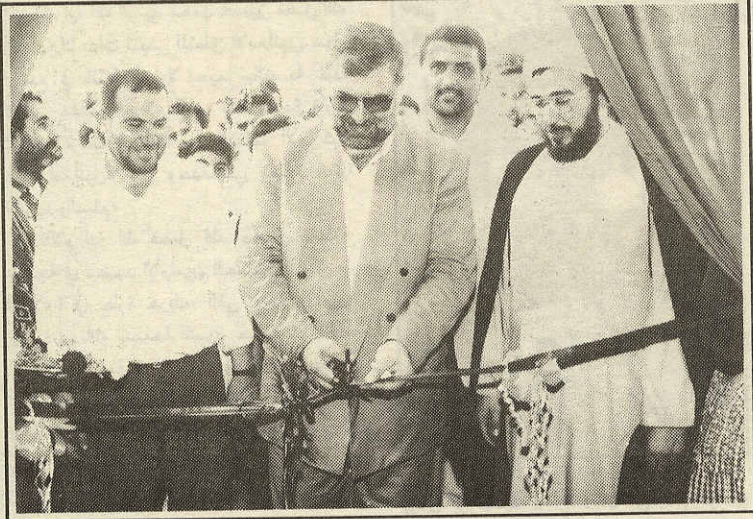
لمناسبة ولادة خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد (ص)، تعلن لجنة القرآنيات في الهيئات النسائية - بيروت عن تنظيم مباراة قرآنية في حفظ وتفسير سورة (طه). الزمان: السبت الواقع فيه ٣ آب ١٩٩٦م الموافق لـ ١٨ ربيع الأول ١٤١٧هـ، الساعة العاشرة صباحاً.

المكان: مركز الهيئات النسائية - بئر العبد.

ملاحظة: يرجى الاعتماد في تفسير المفردات على تفسير الميزان ومجمع البيان.

المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم افتتحت معرض المهدي التربوي

رعد: نريد جيلاً يتحمل أعباء المواجهة



افتتاح المعرض

برعاية رئيس المجلس السياسي لحزب الله النائب الحاج محمد رعد افتتحت المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم معرضها السنوي «معرض المهدي التربوي» في مدرسة المهدي (عج) اللاذقية، بحضور مدير عام المؤسسة الدكتور بلال نعيم وشخصيات تربوية واجتماعية وممثلين عن المؤسسات التربوية والمدارس وحشد من الاخوة والاخوات.

حفل الافتتاح بدأ بآيات من القرآن الكريم، بعدها كانت كلمة المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم التي القاها مسؤول الثقافة والاعلام في المؤسسة فضيلة الشيخ مصطفى قصير، الذي نوه بالجهود التي بذلت في إعداد المعرض، وأشار الى ان هذا المعرض يشكف عن تجربة غنية وعن مستوى من الكفاءة استطاعت المؤسسة ان تحققه على الرغم من السنوات القليلة من عمرها.

ثم القى النائب الحاج محمد رعد كلمة قال فيها «ان الجيل الذي نطمح جميعاً الى بنائه يشكل التحدي المطلوب والمواجهة المطلوبة إزاء ما يراد ان تبني أجيالنا عليه من شخصيات متهافئة ومتريفة ومنساقاة وراء النزوة والشهوة والهوى»، وأضاف «نحن نريد بناء جيل تربوي هادف يعرف ماذا يريد في الحياة والى أين يريد ان يصل، وهو وحده يستطيع ان يصمد أمام الصعوبات ويتحمل أعباء المواجهة الحضارية على جميع المستويات مع كل ادعاء الانسانية، وهو وحده يستطيع ان يحقق لامتنا العزة والنصر والمجد والكرامة في حياتها الدنيا، ويهيئ لها طريق الرضوان والنعيم الخالدة في الآخرة».

نشاطات ذكرى أربعين

الامام الحسين (ع) في البقاع

«ان لقتل الحسين (ع) حرارة في قلوب المؤمنين لن تبرد أبداً» الرسول الاكرم (ص) بمناسبة ذكرى أربعين الامام الحسين (ع)، تتقدم الوحدة الثقافية في حزب الله - منطقة البقاع بالتعاون مع جميع المسلمين المؤمنين، وتعلن عن برنامج (الحاضرات) التالي تحت عنوان:

عاشوراء مدرسة للأجيال

الجمعة / ٥ / تموز: «عاشوراء والولاية» الشيخ محمد خاتون الساعة التاسعة مساءً في مقام النبي شيت.

- «ملاحم التغيير في ثورة الامام الحسين (ع)»، الشيخ علي فرحات الساعة التاسعة مساءً في حسينية بلدة البزالية.

السبت / ٦ / تموز: «عاشوراء وعمق الجريمة» السيد ابراهيم الامين، الساعة التاسعة مساءً في حسينية بلدة العين.

- «المظلومية طريق التحرر» الشيخ محمد خاتون، الساعة السادسة والنصف عصرًا في مقام السيدة خولة.

- «عاشوراء النهضة الإسلامية» النائب الحاج محمد ياغي، الساعة التاسعة مساءً في حسينية بلدة تمين.

- «الخط الحسيني في الواقع الذي نعيش» الشيخ حاتم ابو دية، الساعة التاسعة مساءً في حسينية بلدة علي النهري.

- «وعي الامة في مواجهة الاعلام المعادي» الشيخ محمد يونس، الساعة التاسعة مساءً في حسينية بلدة بوداي.

الاحد / ٧ / تموز: «آثار الوعي السياسي في الامة» النائب الحاج محمد ياغي، الساعة التاسعة مساءً في حسينية الامام علي (ع) - الهرمل.

- «الآثار الروحية والتربوية لعاشوراء» سماحة السيد عبد الصاحب الموسوي، الساعة التاسعة مساءً في حسينية بلدة الكرك.

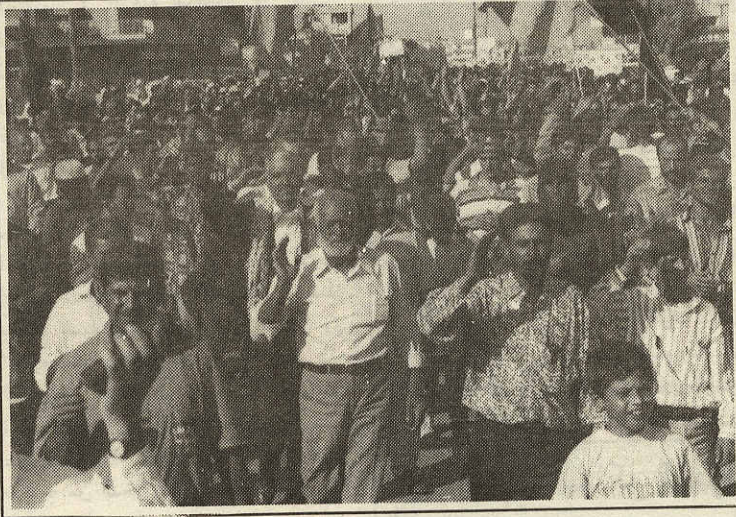
- «الايامن الكوفي والايامن الكربلاني» الشيخ احمد اسماعيل، الساعة التاسعة مساءً في حسينية بلدة سحمر.

- «ثقافة عاشوراء الرسالية» الشيخ علي العفي، الساعة التاسعة مساءً في مسجد الامام علي (ع) - بريتل.

يلي المحاضرة مجلس عزاء.

جماهير المقاومة الإسلامية في البقاع شيعت الشهيد حيدر أحمد

ياغي: مشروع الشهداء هو تحرير الوطن من براثن العدو.



تشجيع الشهيد

شيعت جماهير المقاومة الإسلامية الشهيد المجاهد محمد مصطفى حيدر احمد بطل عملية الاحمدية من امام مستشفى الامام الخميني (قده) في بعلبك باتجاه بلدته الكرك بموكب سيار، وعند وصول الموكب الى البلدة استقبله الاف المواطنين وانطلق الجميع في مسيرة حاشدة تقدمها عضو شوري حزب الله سماحة الشيخ محمد يزبك ومسؤول منطقة البقاع النائب الحاج محمد ياغي والنواب السادة: رئيس كتلة الوفاء للمقاومة السيد ابراهيم السيد، الشيخ علي طه، الاستاذ علي ميتا ومسؤول أمل الاسلام السيد حسين الموسوي وفاعليات من المنطقة، وجابت المسيرة شوارع البلدة وسط هتافات التنديد بأمريكا «واسرائيل» وصولاً الى الجبانة حيث ووري الشهيد الثرى.

وقد القى النائب ياغي كلمة بالمشيعين اشاد فيها ببسالة الشهيد وبطولاته مؤكداً ان مشروع الشهداء هو تحرير الوطن من براثن العدو ورأى ان عملية المقاومة الإسلامية في الاحمدية شكلت هزيمة قاسية للعدو واربعت قادته خاصة نتيناهو وحكومته. وأكد ان تهديدات العدو لا تخفيف المقاومين وان المقاومة ستستمر حتى ازالة الاحتلال.

..وتحيي ذكرى الشهيد خليفة

أحييت المقاومة الإسلامية ذكرى مرور ثلاثة أيام على استشهاد الاخ المجاهد احمد علي خليفة باحتفال أقيم في باحة منزل ذوي الشهيد في بلدة الغازية، تحدث في الاحتفال عضو المجلس السياسي فضيلة الشيخ خضر نور الدين فاكد ان المقاومة الإسلامية ليست مشروعاً بندياً وإنما هي مشروع حضاري وسياسي متكامل، انطلقت لتحرير الارض والانسان والحياة العادلة والكرامة، وأشار الى ان هدف المقاومة بناء الوطن على أساس ان يشعر المواطن بأنه في بلد المؤسسات بعيداً عن دولة المزارع الشخصية.

كفرتينيت أحييت ذكرى أربعين الشهيد ياسين

الموسوي: المقاومة تواجه مشروعاً يهدف الى إسقاط أمتنا

تكريماً لشهيد النهج الحسيني المقاوم المجاهد عباس ياسين (أبو الفضل)، أحييت المقاومة الإسلامية ذكرى مرور أربعين يوماً على استشهاده باحتفال حاشد أقيم في حسينية بلدته كفرتينيت بحضور النائب عبد اللطيف الزين وعضو المجلس السياسي لحزب الله السيد عمّار الموسوي ولغيف من العلماء وحشد من أهالي البلدة والقرى المجاورة. السيد الموسوي القى كلمة المقاومة الإسلامية فاكد ان المقاومة استطاعت إفشال معادلة العدو الصهيوني المدعومة أميركياً في هذه المنطقة، وأن تصيح في قلب المعادلة وتسقط كل الشروط الأميركية الصهيونية.

وأضاف: «ان المقاومة أثبتت بقرارها في التصدي للمحتل الذي يغتصب الارض ويعذب الانسان فيها أننا بالجهد أرغمناه على الانكفاء وأعدنا لشعبنا المستضعف عزته وكرامته». واعتبر السيد الموسوي «ان المقاومة لا تقاوت عدواً فحسب، بل تواجه مشروعاً يهدف الى إسقاط أمتنا وشعبنا وإسقاط الامن العربي والإسلامي، ليجعل من ذلك واقعاً يصادر فيه مستقبلنا ومستقبل أجيالنا».

وأضاف: «نحن لا نريد من الآخرين ان يمنوا علينا بدعمهم للمقاومة، بل نريد منهم ان يأخذوا من إنجازاتها ما يمكن توظيفه لترسيخ موقف سياسي عربي وإسلامي متماسك لتعزيز واقع أمتنا، لأننا في حقبة الانحدار دون ان نجد من يوقف هذا السقوط».

لمناسبة الذكرى السنوية لكوكبة من:

شهداء بلدة كفريليا

نتشرف بدعوتكم الى حضور الاحتفال الذي سيقام تخليداً للذكرى ووفاء للنهج الحسيني المقاوم. الزمان: الاحد ٧ تموز ١٩٩٦ الساعة الرابعة بعد الظهر. المكان: النادي الحسيني لبلدة كفريليا.

المقاومة الإسلامية - عوائل الشهداء

لمناسبة الذكرى السنوية لكوكبة من:

شهداء بلدة النصيرية

نتشرف بدعوتكم الى حضور الاحتفال الذي سيقام تخليداً للذكرى ووفاء للنهج الحسيني المقاوم. الزمان: الاحد ٧ تموز ١٩٩٦ الساعة الخامسة بعد الظهر. المكان: النادي الحسيني لبلدة النصيرية.

المقاومة الإسلامية - عوائل الشهداء

بمناسبة ذكرى أسبوع بطل عملية الاحمدية النوعية

الشهيد محمد مصطفى حيدر أحمد

ندعوكم الى حضور الاحتفال التكريمي الذي يقام بالمناسبة. الزمان: الاحد ٧ تموز - الساعة العاشرة صباحاً. المكان: الكرك - باحة المسجد.



حزب الله - آل الشهيد

لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد الاخ المجاهد الشهيد

أحمد علي خليفة

ندعوكم الى المشاركة في الاحتفال التكريمي الذي سيقام تخليداً للذكرى ووفاء للنهج الحسيني المقاوم. الزمان: الاحد ٧ تموز ١٩٩٦ الساعة التاسعة والنصف صباحاً. المكان: حسينية بلدة الغازية.

المقاومة الإسلامية - آل الشهيد

جولة للإعلاميين على ورش الترميم في الجنوب

فنيش: لاعطاء الاولوية لدعم صمود الجنوبيين جهاد البناء: نرّم المنازل المتضررة ونساعد المزارعين



ورشة ترميم المنازل في شقرا



فنيش وعليق خلال المؤتمر الصحافي

نظمت مؤسسة جهاد البناء الانمائية جولة للإعلاميين المحليين والأجانب على ورش الترميم التي تقوم بها في قرى الجنوب لإعادة اعمار ما تضرر من المنازل والمؤسسات التجارية والمرافق العامة في العدوان الصهيوني في نيسان الماضي.

الجمعيات الاهلية تتلقى الدعم من افراد مسجورين في المجتمع اللبناني، كما لها علاقات مع مؤسسات تعمل في الحقل نفسه، مؤسسات دولية او تعمل في بعض الدول وخاصة في الجمهورية الاسلامية الايرانية»، مؤكداً «ان هذه المؤسسة هي مؤسسة لبنانية صرف، يعكس الدعم الذي يقدمه الشعب اللبناني لها التفاهة حول مشروع المقاومة ورفضه للمخططات والاحتلال الصهيوني».

وتابع: «وكما كان موقف الشعب اللبناني من عدوان نيسان ٩٦ واضحاً وموحداً ورافضاً لأهداف العدو، كذلك من خلال دعم مؤسسة جهاد البناء وغيرها من المؤسسات الاهلية يعبر شعبنا اللبناني عن إرادته وتمسكه بحقه في أرضه».

واكد «ان هذه المؤسسة استطاعت ان ترمم الكثير من البيوت التي تعرضت للقصف، وبذلك تقف جنباً الى جنب مع المقاومين والمجاهدين في تصديهم للاحتلال الصهيوني، لان المقاومة كما نفهمها ليست بندقية فحسب، وإن كان العمل المسلح أرقى أشكال المقاومة، المقاومة بتعبيراتها ودورها تمتد الى كل أوجه النشاط في مجتمعنا اللبناني، ففي الشأن الاجتماعي مقاومة وفي الشأن الاعلامي مقاومة، لكن كل ذلك يتناغم مع دور المجاهدين والمقاومين الذين يتصدون يومياً للاحتلال الصهيوني».

أضاف: «في ظل التطورات التي تمر بها منطقتنا نؤكد ضرورة ان يكون هناك على مستوى سياسة الدولة إعادة نظر في أولويات الحكومة لجهة اعطاء الاهتمام الكافي لمسألة دعم وصمود الناس في القرى»، معتبراً «ان التعويض عن القطاع الزراعي وما أصاب المزارعين من أضرار في وسائل عيشهم ومزروعاتهم وثروتهم الحيوانية ووسائل نقلهم ينبغي ان يحظى باهتمام خاص، وأن يعاد النظر بسياسة التعويضات التي لا تشمل حتى الآن التعويض على المزارعين والمزروعات».

وأكد «ان دعم صمود الناس في قرىهم يخدم بشكل اساس قضية التحرير، وإعطاء هذه القضية الاولوية لا بد من ان يكون متلائماً مع توفير مقومات عملية التسوية وانتظار الحلول السلمية في المنطقة لا تكفي لتحرير الارض، خاصة بعد ان اطلع العالم على برنامج الحكومة الجديدة للعدو الصهيوني، الذي يوضح طبيعة المشروع الصهيوني ويؤكد انه لا فرق بين الصهاينة من الليكود أو العمل من حيث الاستراتيجية والاهداف».

وأكد انه: «أن الأوان حتى للدول العربية ان تعيد النظر في استراتيجيتها وأن تترجم مقررات القمة الاخيرة عملاً وجهداً وحشداً للطاقت، على الاقل لوضع حد لسياسة التنازلات أمام العدو، لأن ما قدم للعدو من تنازلات لم يحقق انسحاباً اسرائيلياً من الاراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧»، متمنياً «ان تترجم مقررات القمة دعماً واضحاً للبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي، لأننا في مواجهة هذا العدوان لا نتصدى فقط للوجود الاسرائيلي في أرضنا بل نتصدى للمشروع الصهيوني الذي يستهدف كل المنطقة».

واعتبر «انه لا أمل في الرهان على السياسة الاميركية المناهزة بالكامل للعدو، ولأننا نخشى ان يتحول الضغط الاميركي الى الدول العربية لمطالبتها بمزيد من التنازلات».

وختم مؤكداً «تصميمنا على الاستمرار في مقاومة المحتل حتى تحرير كامل أرضنا المحتلة».

ويعد المؤتمر الصحافي اقامت المؤسسة مادبة غداء تكريمية للإعلاميين، واختتمت الجولة بزيارة لمقبرة شهداء مجزرة قانا.

الحمضيات: الاضرار من ١٧٪ الى ١٠٪، أي ما يعادل ١٧ مليون دولار
النخل: الاضرار من ٢٠٪ الى ٢٥٪، أي ما يعادل مليون دولار.

المواشي والدواجن: اضرار ناتجة عن المرض أدى الى خسارة نصف مليون دولار في الموسم خلال العدوان، وذكر ان إجمالي الخسائر في القطاع الزراعي بلغت ٣٨,٥ مليون دولار.

وقد ساهمت المؤسسة على المستوى الزراعي في تقديم أوراق عمل حول التعويضات الزراعية وسبل تنمية القطاعات الزراعية لمؤد الأمم المتحدة لهذا الموضوع.

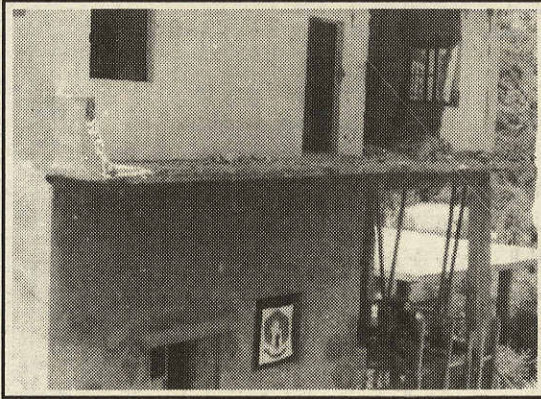
فنيش

في بداية كلمته رحب النائب فنيش بالاعلاميين مشيداً «بدور وسائل الاعلام في كشف الجرائم الصهيونية في عدوان نيسان، ومعتبراً ان هذا الدور كان من العوامل الاساسية في كشف ما ارتكبه العدو من مجازر بحق الاطفال والمدنيين، وقد ساهم هذا الدور في إحباط اهداف العدوان».

أضاف: «كما كنتم شهوداً في الكلمة والصورة والصوت على طبيعة الارهاب الصهيوني، أنتم اليوم في جولتكم تشهدون ما أنجز على صعيد إزالة آثار العدوان الذي قامت به مؤسسة جهاد البناء».

وأستذكر فنيش اعتقال الصحافي علي ضيا وقال: «ان العدو الصهيوني لم يتحمل حركته داخل الشريط المحتل، معتبراً ان هذه الجريمة الصهيونية الجديدة بحق الانسان خرق جديد يضاف الى سجل هذا العدو الارهابي والاجرامي في التعارض مع حقوق الانسان»، وقال «ان مؤسسة جهاد البناء هي من المؤسسات الاهلية في مجتمعنا وقد أخذت على عاتقها مهمة دعم صمود الناس في قرىهم من خلال ترميم المباني التي تصاب بفعل القصف الصهيوني».

أضاف: «هذه المؤسسة هي كبقية



.. وفي خربة سلم

النخل: تضرر ١٢٠٠ قفبر و٣٠٠٠ طردة.
الخضر: خسائر ٩,٥ طن.
الزراعات المحمية: ٦٠٠ خيمة.
المواشي والدواجن: نفق ١٥٠,٠٠٠ فروج و ٦٦٠ رأس بقر، غنم وماعز.
آبار ارتوازية، اقنية وخزانات: ٢٠٠٠ خزان، طلمبات وموتورات مياه عدد «٧».
التقديرات المالية للاضرار الزراعية المباشرة خمسة ملايين دولار أميركي.

الاضرار غير المباشرة

هناك اضرار بسبب الغياب القسري للمزارعين عن الاهتمام بمحاصيلهم، ما أدى في القطاعات الزراعية الى اضرار مالية غير مباشرة هي التالية:

التبغ: تراجع الانتاج من ٢٥٪ الى ٣٠٪، أي ما يعادل ١٠ مليون دولار.
الزيتون: تراجع الانتاج من ١٠٪ الى ١٥٪، أي ما يعادل ٥ مليون دولار.

جدول رقم ١

المنطقة	عدد المنازل المدمرة
النبطية	١٠١
صور	١١٣
بنت جبيل	١٠٤
بيروت	٣
البقاع	٩
المجموع	٣٣٠

جدول رقم ٢

المنطقة	القرى المتضررة	الورش التي انتهى العمل بها	النزاهل المتضررة	النزاهل التي يعمل فيها	النزاهل المنتهية	المحلات المنتهية
صور	٢٦	٦	٩٠٦	١٣٢	٤٩١	١١٥
بنت جبيل	٢٩	١٥	١٣٨٢	٣٢٢	٥٠٢	٢٣٨
النبطية	٢٨	٨	١٥٢٥	٢٢٩	١٠٢٢	٤٠٠
البقاع	٨	٦	١٥٦	٣	١٥٣	٣٠
بيروت	١	٣	٢٤٨	١٣	٢٠٥	٢٠
المجموع	١٠٢	٣٨	٤٢١٧	٧٠٠	٢٣٧٣	٨٠٣

ملاحظة: يوضح هذا الجدول كيفية سير عمل مشروع الوفاء لمجتمع المقاومة.

تضرراً، حيث ارتفع عدد الورش العاملة في الاسبوع الثلاثة الاولى من بدء المشروع الى ١١٠٠ ورشة في كل لبنان، مشيراً الى انه أزرّت هذه الورش لجان اجتماعية على مستويات مختلفة لتلقي المراجعات من اهلائنا، كما جالت اللجان الاستشارية لمعالجة المشكلات الفنية الحادة، وتم الاستعانة بشركات متخصصة لمعالجة النش».

المنازل المدمرة

أضاف «الى جانب ذلك كانت فرق المسح التفصيلي تقوم بعملها على مستوى المساهمة في إعادة الاعمار من خلال مسح المنازل المدمرة وتقديم المعلومات الفنية المساعدة للجان المعنية بهذا الشأن، وقد أحصت هذه اللجان تدمير ٣٣٠ وحدة سكنية و٥٤ محلاً تجارياً، وتوزعت الاضرار على المناطق وفق الجدول التالي رقم ١.

وقال «ان نتيجة احصاء المنازل والمحلات المتضررة كانت حوالي ٥٠٠٠ وحدة، كما بلغ عدد المرافق العامة المتضررة من مدرسة وحسينية ٥٠ مرفقاً.

المجال الزراعي

وحول ما تقوم به مؤسسة جهاد البناء في المجال الزراعي الذي تضرر جراء العدوان قال علق: «قام مهندسو جهاد البناء بـ٥٠٠ جولة على المزارعين فقدموا الارشادات والادوية البيطرية وعابنوا ٨٠٠٠ رأس ماشية، وقد أحصيت الاضرار الزراعية التالية:

الاضرار

قطاع التبغ: ٣٠٪ من الاراضي المعدة للزراعة لم يستطع المزارع زراعتها.
الحمضيات: اصابة ١٤٠٠٠ شجرة، ١٠٪ منها أتلّف بالكامل.
الزيتون: ٨٠٠٠ شجرة، ٤٠٪ أتلّف بالكامل.
الموز: تضرر ٢٠٠ دونم.

الجولة شملت عدداً من القرى والبلدات مروراً في النبطية وصولاً الى خربة سلم ومجدل سلم، وكانت الحطة الرئيسية للجولة في بلدة شقرا التي نالها من الاعتداءات الصهيونية نصيب كبير، وتشهد هذه البلدة حالياً ورشة كبيرة لجهاد البناء، وقد شاهد الصحافيون طبيعة العمل الذي تقوم به المؤسسة في عدد من الورش. الاهالي بدورهم أكدوا الدور المهم لجهاد البناء وحزب الله في تعزيز صمودهم وإعادةهم الى منازلهم.

وفي بلدة تبنين عقد المدير العام للمؤسسة المهندس قاسم علق مؤتمراً صحافياً بمشاركة عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الحاج محمد فنيش والمسؤول الاجتماعي المركزي الحاج حسين الشامي وأعضاء من اللجنة الاجتماعية.

استهل علق مؤتمره الصحافي بتحديد مفهوم جهاد البناء والشعار الذي تنطلق منه المؤسسة لخدمة اهلائنا، فقال «إننا ننادي بجهاد بناء، ونحدد هذا الجهاد بجهاد بناء تشترك فيه جميع فئات الشعب، الرجل والمرأة، الكهل والشباب، استاذ الجامعة وطالب الجامعة، المهندس والمتخصص، سكان المدن والقرى.. هذا هو مشروع الوفاء لمجتمع المقاومة، الأمة كلها تعمل كخلية نحل لتفويت الفرصة على العدو الصهيوني بإيجاد شرخ بين المقاومة واهلها من خلال الخراب والدمار والاضرار الفادحة التي خلفها عدوان نيسان».

وتحدث علق عن ورشة الترميم الجارية فقال: «خمسون يوماً من العمل الجاد والمتقن، ثلاثة الاف ومئتان من مهندسين وفنيين وإداريين ومتمهدين وعمال يعيدون البسمة الى اهلائنا ويرممون أكثر من الفين وثمانمئة منزل ومحل ومرفق عام، ويعيدون الحياة كاملة الى الدورة الاقتصادية التي أوقفها العدو بالكامل أثناء عدوانه المدمر على قرانا الطيبة، وذلك في أكثر من مئة وست قرى، انطلاقاً من البقاع الى بيروت وانتهاءً بهذه الارض المعطاء جبل عامل».

وأكد انه بتكليف من القيادة السياسية الواعية في حزب الله وبعد وقف إطلاق النار مباشرة تشرفت مؤسسة جهاد البناء الانمائية بالوقوف جنباً الى جنب مع الاخوة المجاهدين في المقاومة الاسلامية، وبخطة دقيقة وضوابط مدروسة تضمن لاهلنا معنوياتهم انطلقت ثاني اكبر ورشة في تاريخ لبنان المعاصر».

وقال «انه تم تقسيم مشروع الترميم الى أربع مناطق: النبطية - صور - بنت جبيل - بيروت والبقاع، يتبع كل منطقة ثلاثة مربعات تضم مجموعة من القرى، والمسح الاول الذي لم تتجاوز مدته ٢٤ ساعة سهل أخذ القرار، فانطلقت كرة الثلج من عشرة مراكز حددت في أكثر القرى

التعبئة التربوية: تأمين التعليم للمحرومين

البقاع: مؤسسات للعطاء والبناء

المعروف ان منطقة البقاع عاشت طويلاً حالاً من الفقر في ظل الحكومات المتعاقبة لسنوات طويلة خلت، فأضحى وضعها مهمشاً الى حد كبير من دون ان تعيرها الجهات الرسمية لفتة الا بالقدر الخجول جداً.

وبرغم ان البقاع الى اليوم يشكل حدثاً حضارياً فريداً من نوعه، نجد انه يعاني من وضع تربوي مأساوي لا يطاق لولا اليد التي امتدت لإزاحة ورفع الحرمان عن كواهل أبنائها الذين يتوقون الى العلم. وتلك اليد كانت كفيلة بالقدر الكبير بأن تعيد لأبناء هذه المنطقة الآمال والروح مجدداً.

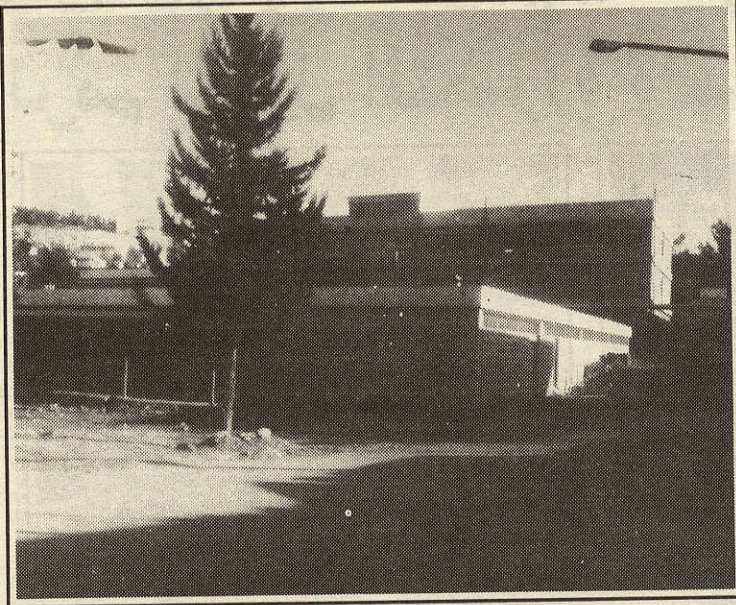
فالتعبئة التربوية في حزب الله هي اليد التي أخذت بهذه الواحة الحضارية التاريخية الى شط الامان في المجال التربوي تحديداً، فكانت ان عملت جاهدة بشكل دؤوب طيلة هذه السنوات لتحقيق أكبر قدر من الأهداف التي وضعتها نصب عينها لتعزيز القطاع التربوي عموماً، في وقت ما انفك الاهالي في حلم طال انتظاره حيال الوعود التي طالما تكررت دون وضعها موضع التنفيذ.

وقبل ان نلامس الخطوات العملية التي قامت بها التعبئة التربوية في ردف هذا القطاع، إن على صعيد تشييد المدارس أو المنح المدرسية والمساعدات المالية العينية لختلف القرى في البقاع، نلفت بشكل موجز الى الوضع المزري الذي وصلت اليه هذه المنطقة، يقول في هذا المضمار مسؤول التعبئة التربوية في حزب الله الدكتور حسين الحاج حسن في حديث لـ «العهد» «ان سياسة الدولة تجاه منطقة البقاع تميّزت ولا تزال بالحرمان والاهمال الشديدين لا سيما في المجال التربوي، كما في المجالات الأخرى».

ويعتبر الحاج حسن «ان مفردات هذا الاهمال متعددة الجوانب، فعلى سبيل المثال نجد ان عدداً وافراً من القرى تفتقر الى مدارس حديثة العهد كالتي تنعم بها العاصمة او المدن، خلا بعض القرى التي استعاضت عن هذه المدارس ببناء أو استئجار غرف متفرقة ومشتتة هنا وهناك بغية تأمين الحد الأدنى من التعليم لأبنائها، وأذا ما وجدت مدرسة مجتمعة فهي لا تخلو بطبيعة الحال من نواقص عديدة في تجهيزاتها أو كادرها التعليمي، ما يعني تعطيل العملية التربوية بشكل فاضح، الأمر الذي يدفع بالاهالي خوفاً على مستقبل أولادهم ليدخروا من أموالهم من أجل بناء مدرسة متواضعة تعينهم على تعليم أولادهم، ما يشكل عبئاً إضافياً نظراً للوضع المعيشي المتدهور الذي يعانون منه».

والذي يزيد في خطورة الأمر أيضاً على حد قول الحاج حسن هو عدم توافر الكادر التعليمي الكفوء اذا وجدت المدرسة الرسمية، لا سيما في ما يتصل بالنهج التعليمي وفي ما يخص العلوم الحديثة واللغات الأجنبية المفروض الاخذ بها، وما يزيد «الطين بلة» مساهمة الدولة بشكل أو بآخر في هجرة المعلمين تجاه المدن، أو انكفاء البعض عن مهنتهم للولوج في مهنة تدّر عليهم رزقاً وافراً، ما يعكس بطبيعة الحال وضعاً لا تحمد عاقبته.

فالأجراءات أو الخطط التربوية التي نادت بها الحكومة في الآونة الأخيرة كمتنفس وحيد لهذه المنطقة لم يُعمل بها برغم المراجعات المتكررة من قبل المعنيين، بل ظل سقف التعاطي معها محدود جداً. وهذا لا يعني ان التدخلات السياسية أو الجهات النافذة في السلطة كانت مغيبة



التعليم الرسمي مشكلة لم تجد حلاً

تساعد الامل قدر الامكان بما يفيد ويصل بأولادهم الى النتيجة المرجوة، وبالدرجة الثانية مع المدارس الأقل مستوى وهكذا.. ما أدى الى خفض كثافة المنح في بعض المدارس ورفعها في مدارس أخرى.

ولعل أهم المشاريع التي قامت أو ساهمت بها التعبئة العمل على تشييد عدد من المدارس الخاصة والمجانية في قرى الهرمل، البزالية، بعلبك، بريثال، النبي شيت، بوداي، شمسطار، رباق ومشغرة، التي احتضنت أعداداً كبيرة من الطلاب بأقساط مدروسة ومخفضة. ومن أولويات مشاريع التعبئة لهذا العام مشروع النقل الجامعي الذي يعتبر من أكبر المشاريع التي تساهم في دعم الطلاب الجامعي ومساعدته في مسيرته التعليمية.

أما على مستوى المدارس الرسمية فقد بادرت التعبئة التربوية الى الاستعانة ببعض اليسوريين لتقديم ما أمكن من تعاون لهذه المدارس، كما تمت الاستفادة من معرض سيد الشهداء الذي أقامته الوحدة التربوية في البقاع مؤخراً، وتضمن ملابس وكتباً مدرسية وقرطاسية، حيث استفادت من تزييلات هذا المعرض ٣٠٠٠ عائلة بنسبة ٣٣ دولاراً للعائلة الواحدة بمبلغ إجمالي قيمته التقديرية ٦٦٠٠ دولار.

وكان هناك أيضاً نسبة توفير في الكتب بلغت ٧ في المئة، وفي القرطاسية تجاوزت الـ ٥٠ في المئة، وفي الملابس ٣٠ في المئة، إضافة الى تأمين الحذاء المدرسي بسعر الكلفة، وهذا ما وضع حداً لأسعار السوق التي اضطرت في كثير من الأحيان لتخفيض أسعارها.

وككل عام دراسي جديد كان يؤخذ بالحسبان طريقة التعاطي مع مدرّاء المدارس الرسمية والخاصة من خلال دعوتهم والشد على أيديهم لرفع المستوى التعليمي والتربوي في مدارسهم، لأنها الحل الأساس لكل المستضعفين في ظل وضع اقتصادي واجتماعي مترد، إضافة الى ادخال فكر المقاومة ونهجها.

ومن ضمن التقديمات التي لم تكف التعبئة عن إعطائها المساعدات المالية والعينية التي شملت مئات الطلاب بمبالغ تجاوزت آلاف الدولارات. كما ساهمت الى حد ما في تأمين إفادات مدرسية كانت قد حجزتها المدارس مقابل أقساط متأخرة، عدا عن حل مشكلات عالقة لبعض الطلاب عبر تخفيضات للمبالغ المتبقية عليهم وتقسيطها على دفعات.

وخلال العام الماضي استقبلت التعبئة التربوية في قطاع البقاع الغربي طلبات الطلاب الايتام والمحتاجين الذين رأوا أنفسهم عاجزين عن تأمين الرسم المدرسي، فأقدمت من خلال بعض المساعدات على تسجيل خمسة عشر طالباً في بعض المدارس الرسمية ومساعدة البعض في المدارس الخاصة بمبلغ إجمالي قيمته تسعمئة وتسعة آلاف ليرة لبنانية.

.. الى ذلك تستمر الأيادي المعطاءة تفنق بالبركات على من وفي لمقاومة الدم والعطاء.

ولا يغيب عن بال الحاج حسن فرض الرقابة على الصروح التربوية وإقصاء الداني اذا شدّ عن القاعدة، وهو يذكر بعملية الغش التي حصلت في إحدى المدارس الرسمية في البقاع الغربي، وأدت الى معاقبة الطلاب المظلومين وترك المتسببين لكونهم محسوبين على جهات سياسية.

التقديمات

وبالعودة الى تقديمات التعبئة التربوية في البقاع في ما يخص المنح المدرسية التي حصلت عليها المدارس الخاصة، فقد قدرت بنحو ١١٨٨ منحة ووزعت مناصفة على الايتام والمحتاجين وشملت ١٢٥٨ طالباً وبلغت قيمتها الإجمالية ١١٤٥١٩,٢٨٧، ولحظت هذه المنح قرى عديدة.

وهنا لا بد من الإشارة الى طبيعة عملية الحصول على المنح وتوزيعها والطريقة الفنية التي اعتمدت أساساً بالتعاطي مع أصحاب المدارس والاهالي. وضمن الخطوط العامة بادرت التعبئة بالدرجة الأولى بالتعاون مع المدارس التي تشكل ثقلاً تربوياً كفي

هناك، انما أتت دوراً أساسياً في خلق ظاهرة من المحسوبيات، حيث عُمد بشكل عشوائي الى تعيين اداريين ومعلمين وفق المصالح الشخصية واعتبارات انتخابية مستقبلية، من دون الاخذ بعين الاعتبار مدى الاهلية التي يجب ان تتوافر في من يتم تعيينهم أو استقدامهم.

ويقول الحاج حسن «ان ممارسة الشعارات وتزيينها لاهلنا في البقاع لم تنته، بل استمرت في أوجها على الصعيد النظري، اما على الصعيد التطبيقي فحدث ولا حرج، خصوصاً بعدما كثرت الحديث عن خطة لتجمع المدارس أو ما شابه ذلك منذ أكثر من ثلاث سنوات، والى الآن لم تحلظ أي بوادر جدية تضع الأمور في نصابها، هذا عدا عن المماطلة والتسويف في الاخذ بقرار وزارة التربية الذي يقضي بتعيين المدرّاء والهيئات التعليمية وفق أسس معينة تلحظ المسألة التربوية والادارية معاً، إضافة الى تطوير المستوى التعليمي وإصدار سلسلة الرتب والرواتب، ناهيك عن انشاء مدارس ومهنيات متنوعة في جميع القرى».

كشف بالمنح المدرسية التي قدّمها التعبئة التربوية في المدارس الخاصة مع قيمتها المالية للعام الدراسي ١٩٩٥، ١٩٩٦

القطاع	عدد المنح	عدد الطلاب المستفيدين	القيمة المالية بالدولار
بعلبك	٥٠٠	٥٠٠	٩٣,١٦٧
شمسطار	٨٠	٨٠	١٤٨٦,٦٨
النبي شيت	٧٠	١٤٠	١٣٠٠٣
تمنين	١٢٠	١٢٠	٢٢٢٩١
بوداي	٢٠	٢٠	٣٧١٥
علي النهري	٢٠	٢٠	٣٧١٥
شوتورا	٢٤	٢٤	٤٤٥٨
بريثال	٥٠	٥٠	٩٢٨٧,٦٢
البزالية	٣٠	٣٠	٥٥٧٢
العين	٨٤	٨٤	١٥٦٠٣,٧١
الهرمل	١٩٠	١٩٠	٣٥٢٩٤,١١
المجموع العام	١١٨٨	١٢٥٨	١١٤٥١٩,٢٨٧

كشف بالمساعدات المالية والعينية التي قدّمها التعبئة التربوية في البقاع ومصادرهما موزعة حسب إلتطاعات لهذا العام

القطاع	الطلاب المشمولين	نوعية المساعدة	القيمة المالية بالدولار	المصدر
بعلبك	٦٤	كتب وقرطاسية	١٥١٤	معرض سيد الشهداء
بعلبك	٢٠	أقساط مدرسية	٩٣١	تبرعات
النبي شيت	١٥	أقساط مدرسية	٦٩٩	تبرعات
بريثال	٥	أقساط مدرسية	٢٣٣	تبرعات
شمسطار	٤	أقساط مدرسية	١٨٦	تبرعات ومعرض
المجموع	١٠٨	—	٣٥٢٣	دولار

معطاء هي أرضه في خصب تربتها، وغزير ماؤه المتدفق بين العاصي والليطاني، وسخية هي نفوس اهله تعطي من دون كلل.. ابيه لا تنحني لعدو.. هامات شامخة يعرف الغازون مرارة العيش بينها.. من الاحتلال الفرنسي الى الاحتلال الصهيوني.

ذلك هو البقاع من الهرمل شمالاً الى البقاع الغربي، قرى تمتد ما بين السهل والجبل تتباعد شرقاً وغرباً لتلتقي عند بيدار العطاء، طيب وكرم يتوارثونه عبر الاجيال، وبذل وتضحية في سبيل الذود عن حياض الأمة في معركة التحرير والمقاومة للاحتلال الصهيوني الغاصب.

في هذا العدد تواصل «العهد» نشر «ملف البقاع»، مستعرضة أوجه الحرمان التي عاشتها هذه المنطقة عبر سنوات طويلة، كما تسلط الضوء على الدور الريادي الذي تقوم به مؤسسات حزب الله لرفع الحرمان والتخفيف من وطأة الاستضعاف الذي يعاني منه الاهالي.

شارك في إعداد الملف: أمير قانصوه حسين عواد - رامز يزيك الصور: موسى الحسيني - أرشيف العهد

مؤسسة الجرحى: مسؤوليتها رعاية المصابين في الحرب

تكفل الجريح من جميع النواحي الاجتماعية

تعمل على توفير المقومات الضرورية من كل الجوانب الاجتماعية للعائلة أثناء وجود الجريح في المستشفى، هذا إذا كان الجريح هو المسؤول عن رعاية العائلة.

وتستمر المؤسسة في خدمتها للجريح على هذه الحال حتى شفائه، وتحاول وفق إمكانياتها أن تؤمن الطبابة للجريح في الخارج إذا تعذر ذلك في لبنان، وقد قامت هذا العام بترتيب سفر عدد من الجرحى المصابين في عيونهم إلى إسبانيا لتلقي العلاج في مستشفياتها.

يقول الدكتور شحيتلي انه «إذا تسببت الإصابة بإعاقة كبيرة للجريح فإن المؤسسة تتكفل مع عائلته من الناحية الصحية».

الرعاية الاجتماعية

تتنوع رعاية المؤسسة للجرحى الذين تسببت الإصابات بإعاقات دائمة لهم بين الرعاية الصحية والتربوية والثقافية.

فعل الصعيدي الاجتماعي هناك التقديمات الاجتماعية مثل:

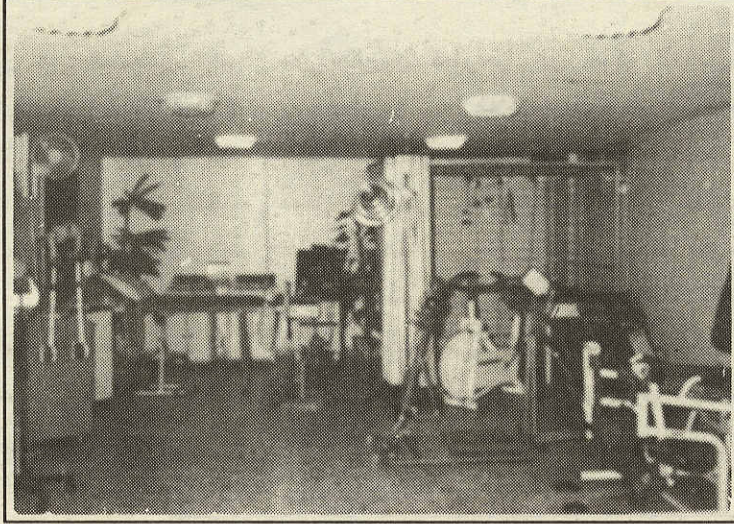
- ١ - راتب شهري يكفل حياة كريمة للجريح المعاق غير القادر على العمل.
- ٢ - مقطوعات مالية شهرية تغطي النفقات الطارئة عند الجريح.
- ٣ - تأمين المسكن وأثاث المنزل واحتياجات الزواج لذوي الإعاقة الكبيرة والدائمة.

عل، الصعيدي التربوي:

تقوم المؤسسة بتأمين الاقساط المدرسية أو المنح التربوية والكتب والقرطاسية والنقل لأطفال الجرحى وللجرحى أنفسهم الذين يتابعون دراستهم، وذلك من باب الحرص على رفع المستوى الثقافي للجريح حتى يتمكن من أخذ دوره الطبيعي في المجتمع.

على الصعيدي الثقافي والترفيهي أعطت المؤسسة لهذا الجانب حيزاً مهماً وأولته درجة من الاهتمام نظراً لما يتركه من أثر نفسي إيجابي على روحية الشهيد، خصوصاً في ما يتعلق بإشراكه في إحياء المناسبات الإسلامية والتاريخية، إضافة إلى تزويده بنشرات ثقافية دورية.

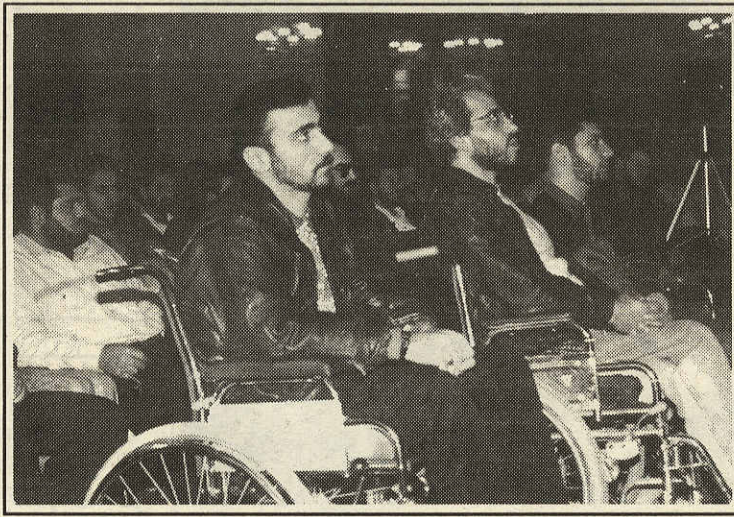
كما تقوم المؤسسة برحلات ترفيهية للجرحى وعوائلهم داخل لبنان، وتشمل رحلات الجرحى العتبات المقدسة في سوريا والجمهورية الإسلامية الإيرانية، إضافة إلى المعالم الأثرية والسياحية.



مركز العلاج الفيزيائي



رعاية الجريح من اللحظة الأولى لصابته



الجرحى في احتفال تكريمي

ويفيد الدكتور شحيتلي ان هناك عدداً من هؤلاء الجرحى غير قادر على عمل منتج بالشكل المطلوب، فتتكفل المؤسسة بتغطية كل النفقات الضرورية له من خلال راتب شهري يستطيع تأمين كل احتياجاته، إضافة إلى الضمان الصحي الذي توفره المؤسسة ومساعدات اجتماعية من سكن وزواج ولوازم منزل ومقطوعات مالية إضافية عند الضرورة».

كيف تبدأ رعاية الجريح؟

يبدأ دور المؤسسة في رعاية الجريح منذ اللحظة الأولى لإصابته، وتستمر رعايته أثناء تلقيه العلاج في المستشفى حيث تقوم اللجان المختصة في المؤسسة بزيارته بشكل دوري وتعمل على طمأنته على وضع عائلته (أثناء الحرب)، كما

ومتابعة هذا العلاج حتى الشفاء». ومن بين هؤلاء الجرحى هناك ٦٥ جريحاً يستفيدون من التقديمات المالية للمؤسسة عبر مساعدة شهرية لتغطية جزء من أثر الإعاقة التي تحد من نشاط الجريح.

نوع المصاريف	المبلغ
الدفعات الصحية	٤٥٠,٦٠,٤٨٤ ل.ج.
المخصصات الشهرية	٧٩٠,٣٣٥,٣٧٨ ل.ج.
الدفعات الاجتماعية	١٠,٥٦٥,٧٤١ ل.ج.
الدفعات التربوية	١٠,١٢٤,٩٦٠ ل.ج.
مصاريف جرحى عامة	١٥,٨٢٢,٠٦٠ ل.ج.
مجموع الدفعات	١٥٧,٤٥٩,٥٦٣ ل.ج.

التي تنفذها مواقع العدو الصهيوني وتطال المدنيين الأبرياء.

وعلى الخط الآخر كانت منطقة البقاع من الهرمل شمالاً حتى البقاع الغربي ترفد هذه المقاومة بالمجاهدين الذين كانوا يتدافعون بالعشرات للقيام بواجبهم في التصدي للاحتلال والدفاع عن أهلنا وتحرير الأرض والمقدسات.

وبطبيعة الحال لا بد من ان يسقط الشهداء والجرحى نتيجة هذه المواجهة المستمرة، وحتى تتمكن «مؤسسة الجرحى» من رعاية جرحى المقاومة والاعتداءات الصهيونية أنشأت فرعاً لها في منطقة البقاع يتولى مسؤولية خدمة الجرحى ورعايتهم في شتى الجوانب.

يقول مدير فرع البقاع في المؤسسة الدكتور عبد الامام شحيتلي: «يقوم فرع البقاع في مؤسسة الجرحى بمتابعة وضع جرحى الحرب ضمن المنطقة الممتدة من البقاع الغربي جنوباً حتى الهرمل شمالاً، ويقع في عهدة المؤسسة ضمن هذا الفرع ٢٨٤ جريحاً يستفيدون في علاج إصاباتهم

«جرحكم رسالة لكل المجاهدين والمظلومين والمستضعفين، وستشكل هذه الرسالة عبر جرحكم رعباً حقيقياً في قلوب الأعداء».

القول لسيد شهداء المقاومة السيد عباس الموسوي (رض) في جمع من معوقتي وجرحى المقاومة الإسلامية، حضر السيد بينهم كأدهم يطعمهم بيده ويمسح على رؤوسهم كالآب الرؤوف بأبنائه الذين ضحوا وأعطوا للامة من دمهم وأجسادهم ما لا يستطيع أحد تقديمه، كانت عيون الجرحى ترى السيد يسمح بين الحين والآخر دموعه.. وآخرون لم يمنعه العمى من ان يبصروا السيد شهيداً يحمل جرحهم الى أبي الفضل العباس (ع) ويروي له حكايا الصبر والعطاء لهذه الامة المجاهدة.

ولأن عطاءات الجرحى كبيرة، كان لا بد من مؤسسة تحضنهم وترعى عوائلهم كآقل الوفاء لهم، وهكذا كانت انطلاقة الجمعية الخيرية لمساعدة جرحى ومعاقبي الحرب في لبنان (مؤسسة الجرحى) من أجل تقديم العناية والرعاية الدائمة والخاصة للتخفيف من آلامهم ومعاناتهم. في هذا التحقيق تعرض «العهد» لما تقدمه هذه المؤسسة في خدمة الجرحى في منطقة البقاع.

تعتبر منطقة البقاع من المناطق المواجهة للاحتلال الصهيوني على محور البقاع الغربي، وقد دفعت هذه المنطقة تضحيات كبيرة في مواجهة الاحتلال إن من خلال العمليات الجهادية التي تقوم بها المقاومة الإسلامية أو من خلال الاعتداءات

المصاريف التي تقدمها مؤسسة الجرحى خلال عام في منطقة البقاع

معاً...

تتوحد جهود خيرة لتكفل يتيماً

مؤسسة الشهيد

برنامج تكفل أيتام الشهداء



تلفون + فاكس: ٨٣٦٠٥٢ (٠١) - ٨٢٥٦٠٦ (٠١) - ٧٠٠٨٥٠ (٠٣) - ٢٥٠٢٣٣ (٠٣)
بيروت - حارة حريك - شارع الشهيد راغب حرب - سنتر هاشم - قرب نادي السلطان
ص.ب ١١٠/٢٤ برج البراجنة

الهيئة الصحية الاسلامية تحمل الدواء الى القرى النائية الدفاع المدني والمراكز الصحية في خدمة الاهالي

الهيئة الصحية الاسلامية إحدى أبرز المؤسسات الاهلية التي تصدت لهذا الواقع واقامت مراكزها الصحية ومستوصفاتها في خدمة اهلنا. وقد اولت الهيئة الصحية منطقة البقاع أهمية خاصة، فاقامت العديد من المراكز الصحية الثابتة والمتحركة لخدمة اهلنا المستضعفين ورفع الحرمان عنهم. وفي هذا التحقيق نلقي الضوء على عمل الهيئة الصحية الاسلامية في منطقة البقاع

على عشرين كيلومتراً عن مركز القضاء، كان الناس يستقبلوننا كأننا ملائكة رحمة قد هبطت عليهم، ذلك انهم كانوا يضطرون لنقل مرضاهم هذه المسافة ليحصلوا على معاينة من طبيب فتضاعف عليهم النفقات، هذا إن وفقوا لإيجاد وسيلة نقل. حال هذه المنطقة انموذج لما تعانيه الكثير من المناطق اللبنانية التي - في ظل المعاناة الكبيرة على الصعيد الصحي - لم تلق أي علاج جذري من قبل السلطات المتعاقبة.

كانت عيناها مملوءتين بكثير من الشجون وهي تحدثني عن الفقراء والمعذبين في بلادي.. وأنا اجول في القرى النائية (شمالي غربي الهرمل) اشعر بأن في هذه الارض اناساً قد نسيهم العالم يعيشون على تعب سواعدهم.. لا يسمعون بغلاء المعيشة او بالتطورات الاقتصادية الا عبر نشرات الاخبار. تضيف هذه الممرضة العاملة في مستوصف نقال تابع للهيئة الصحية الاسلامية: «عندما ابتدأنا العمل في مساعدة الاهالي في تلك القرى التي تبعد اقربها ما يزيد

هذه المستوصفات فاعلية كبيرة في عدوان تموز ٩٣ وعدوان نيسان ٩٦، حيث عاينت ما يزيد على ثلاثة آلاف مريض وقدمت أكثر من اربعة آلاف وحدة دواء مجاناً للمرضى. وكانت هذه المستوصفات تقوم بزيارة دورية وبشكل يومي على مراكز تجمع المهجرين للإطلاع على اوضاعهم الصحية، وتمت معالجة عدد من حالات الامراض المعدية، واعطت ارشادات صحية حول النظافة، كما امنت الهيئة اطباء وممرضين مناوبين ليلاً نهاراً لمركز القرعون الصحي، حيث كان هناك عدد كبير من المرضى.

جهاز الدفاع المدني

مما لا شك فيه ان جهاز الدفاع المدني هو أحد اهم الاقسام العاملة في الهيئة الصحية الاسلامية، وقد قام هذا الجهاز بدور فاعل وكبير اثناء الحروب الصهيونية على اهلنا في مختلف المناطق، كما قام بدور ريادي خلال السنوات من العام ١٩٨٤ حتى اليوم في خدمة الاهالي.

وتتنوع تقديمات جهاز الدفاع المدني في منطقة البقاع بين إنقاذ جرحى الحوادث والحرائق وغيرها، وفي حالات خاصة يعمل على نقل جثث الشهداء والموتى.

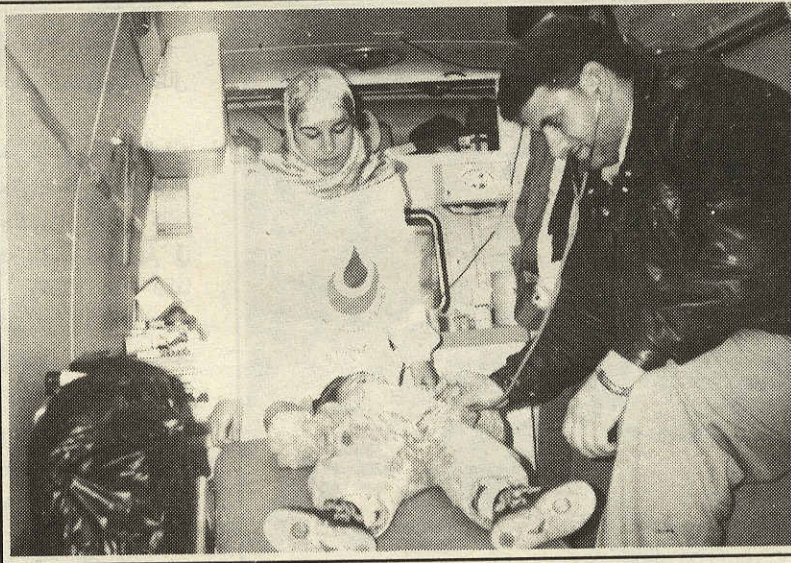
العاصفة الثلجية

وفي العام ١٩٩٢ تميز دور جهاز الدفاع المدني في البقاع من خلال تصديه للعاصفة الثلجية التي ضربت المنطقة وحاصرت العديد من البلدات والقرى، فعملت الهيئة بتوجيه من الامين العام لحزب الله الشهيد السيد عباس الموسوي (قده) على استنفار كل متفرغيها ومتطوعيها الذين باثروا العمل في محاولة لفتح الطرقات وإنقاذ السيارات التي فاجأتها العاصفة، ولما كانت حركة السيارات صعبة بسبب كثافة الثلوج فقد تابع الدفاع المدني عمله سيراً على الاقدام ليوصل الى الاهالي المواد الغذائية وربطات الخبز، فيما عمل آخرون على إنقاذ المواطنين من السيارات ونقل حالات المرض سيراً على الاقدام من مكان إصابتهم الى اقرب المستشفيات، وامنّت وحدات الدعم المطلوبة اضافة الى فريق طبي مؤلف من سبعة اطباء وممرضين أرسلته الهيئة من بيروت الى البقاع عبر سوريا

زبود - جديدة - حرتبا - البالع - اللبوة - نبعا - قرحا - نحلة - ايعات - مقنة والكنيسة. مستوصف بقية الله الاعظم ويغطي اسبوعياً القرى التالية: الحلانبة - الناصرية - حزرتا - تمنين الفوقا - مجدولون - جزين - حوش النبي - حوش الراقفة - الخضر - الخريبة - العقيدية - كفرديش - بيت شاما - قصرنبا. مستوصف الامام الهادي (ع) - الهرمل، ويغطي قرى قضاء الهرمل شمالاً وشرقاً.

العدوان الصهيوني الأخير

هذا اضافة الى المستوصفات الثابتة في البقاع الغربي، وخلال الاعتداءات الاسرائيلية تسير الهيئة مستوصفات نقالة بسبب تعرض مستوصفاتها الثابتة للإعتداءات المباشرة، وقد اثبتت



مستوصف نقال للهيئة الصحية، خدمة الاهالي في فراهم

هذه المستوصفات ان تؤمن الخدمة الصحية لجميع القرى الممتدة من جرود الهرمل حتى حزرتا غرب شتورة، وهي عبارة عن ثلاثة مستوصفات يضم كل واحد منها كادراً ما بين طبيب وممرضة وسائق، يقدم المعاينات الصحية والادوية الى الاهالي على مدار الاسبوع

مستوصف الشهيد حسن الصعلوك ويغطي اسبوعياً القرى التالية: الصوانية - مقراق - شعث - العين - بيت مشيك - السعيدة - حوش تل صافية -

على سد الفراغ الصحي في مناطق المستضعفين والارياض التي لم تكن مدرجة في المشاريع الانمائية الحكومية بالشكل المطلوب»، ويشير الى ان الهيئة «تتقاضى بدل المعاينات التي تقدمها بدلاً

مادياً رمزياً، وفي الكثير من الحالات الاجتماعية تجري هذه المعاينات من دون اي بدل مع اعطاء ادوية، وهذه تنحصر بالفقراء والمساكين».

المستوصفات النقالة

وفي وقت تعمل الهيئة على تعزيز هذه المراكز في المدن والبلدات، فإنها سعت الى ايجاد الخدمه الصحية الى جميع اهلنا في القرى والبلدات النائية الذين لا يستطيعون الوصول الى مراكزها عبر إنشاء العديد من المستوصفات النقالة، وقد استطاعت

كانت انطلاقاً من هذه الاهداف انطلقت الهيئة الصحية في مختلف المناطق اللبنانية تبلسم جراح اهلنا المعذبين وتداوي مرضاهم وترفع الحرمان والاهمال المحف بحقهم. وفي منطقة البقاع، المنطقة التي كان لها نصيب كبير من اهمال السلطة على مر السنوات الماضية اقامت الهيئة العديد من المشاريع التي شكلت سنداً قوياً لاهلنا في السنوات الاثنتي عشرة من عمرها.

المستوصفات ومراكز الرعاية الأولية

يعتبر هذا القسم من الاقسام المهمة في الهيئة، وقد ساهم في التخفيف من معاناة المواطنين في منطقة البقاع عبر خدماته المتنوعة من معاينات صحية، اضافة الى الدواء واللقحات الدورية والاساسية مع استقبال الحالات الطارئة التي يقدر على القيام بها الكادر العامل في المستوصف، وهناك مختبر البتول الطبي التابع لمستوصف الشهيد فرج بلوق في بعلبك، ويعمل المختبر على اجراء الفحوصات الطبية من خلال كادر متخصص في هذا المجال.

يقول نائب المدير العام للهيئة والمدير عن فرع الرعاية الصحية والمستوصفات الدكتور محمد دهيني: «ان هذه المراكز انطلقت مع تاسيس الهيئة، وهي وجدت نظراً للإهمال الصحي الموجود في منطقة البقاع بشكل خاص، فكان لها دور اساس في اشاء المراكز الصحية والطبية، ولم تكن تهدف في انطلاقتها للحلول مكان المؤسسات الرسمية، بل كانت تعمل

الاجمالي	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	المستوصف أو العيادة
١٥١٥٢	٦٧٥٦	٥٧٨٩	٣٦٠٧	م. بعلبك
١٤١٦٤	٤٤٥١	٥٠١٥	٤٦٩٨	م. الشهيد الصعلوك (النقال)
١٤٧٣٩	٧٣١٢	٦٧٤٨	٦٧٩	م. بقية الله (النقال)
٤٠٩٢	١٦١٧	١٣٣٢	١١٤٣	م. النبي شيت (ع)
٢٢٢٨	١٧٦٧	٤٦١	-	م. علي النهري
٣١٥٥	٢٢٥٤	٩٠١	-	م. الهرمل
٦٧٥٥	٢٣١٩	٢٠٢٥	٢٤١١	م. سحمر
١٩٣٩	٧٣٤	٥٧٧	٦٢٨	م. يجرم
٢٥٨٢	١٠٠٦	٩٠١	٦٧٥	م. لبيا
٧٤٧٠	٤٣٥١	٣٠٦٣	٥٦	م. البتول
٦٨٢	١٥٠	١٤٦	٣٨٦	م. عين النينة
٥٢٨٧	٤٦٤١	٢٢٢٤	٥٤٢	ع. اسنان بعلبك
١٢٢٧	١٢٢٧	-	-	ع. اسنان الهرمل
٨١	٨١	-	-	ع. اسنان النبي شيت
١٠٧٢	١٠٧٢	-	-	ع. اسنان علي النهري
٥٤٩	١١٦	٢٣١	٢٠٢	م. اليمونة
١٦٤٢	٧١٠	٩٣٢	-	ع. اسنان سحمر
٢٨٩	-	-	٢٨٩	م. القصر
٣١٤	-	-	٣١٤	م. حزرتا
٨٣٤١٩	٣٨٥٤٤	٣٠٣٤٥	١٤٥٣٠	المجموع:

جدول بعدد الحالات المرضية التي عاينتها الهيئة الصحية الاسلامية في مستوصفاتها في البقاع

كارثة المواسم الزراعية في البقاع بسائين نحلة ملأى بالثمار وخالية من اصحابها



البسائين خالية من اصحابها



وسائل بدائية لنقل للحاصل

معاناة.. الم عميق.. زيادة في الفقر.. تدن في الوضع المعيشي.. سمها مع شنت من اسماء الحرمان، هذه الكلمة التي يتافق منها من يعاني معضلاتها. قضية الموسم الزراعي وتصريف الانتاج كارثة تحصل في منطقة بعلبك ولا تجد من يستمع لشكوى او يطيب خاطر مزارع حتى بمعسول كلام كاذب، فالبلد الآن امام استحقاق

واصحاب المعالي وكل القاب التعظيم والتبجيل منهمكون بالنيابة والمناصب، اما المزارع المسكين فلا حول له ولا قوة الا ان يعتصم بحبل معاناته وتعاسته وهو يرى جنى عمره يتساقط تحت الاشجار ليأكله دود الارض، والدمعة تنساب حصرة على عذابات مع اعنائه بالاشجار والحاصل التي تهدر الآن في ظل الغياب التام والمطلق لوزارة الزراعة، وما إن تقف

قرب مزارع حتى يبادر قائلاً «أما كفانا كذباً، جنى

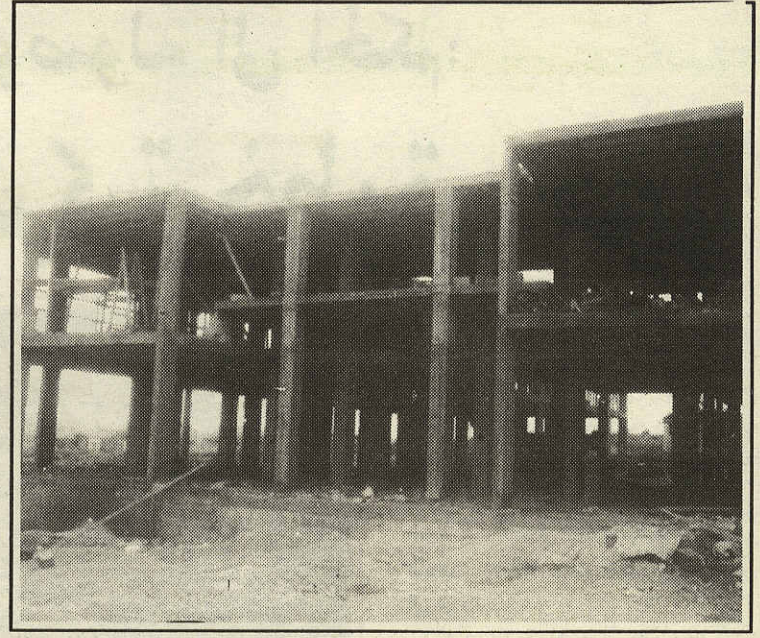
العمر يتساقط ويذهب هباءً، فهل للكلام بعد ذلك من فائدة؟»

اصحاب البسائين في المنطقة لا يجدون سبيلاً لتصريف ثمارهم وحيات اللآلئ طريحة التراب، فمجزرة المشمش والكرز في المنطقة مأساة كبرى، التصريف معدوم وإن وجد بعض التجار الكبار فهم يتحكمون بقراب العباد، وسعر كيلو المشمش تدنى الى حدود المئة ليرة، ومحصول الكرز الذي ما زال على الاشجار شاهد على هول الكارثة.

قرية نحلة من قرى بعلبك شاهد على هذه المجزرة، البسائين مثقلة بالثمار وخالية من اصحابها، ولما حاولنا ان نستوضح الامر علمنا بان المزارعين قرروا عدم جني محصولهم، لان عملية جنيه اكثر كلفة من ثمن بيعه، لذلك فضلوا ترك المحصول لأن ذلك أوفر بكثير، ولأن الانزال الحاصل جزاء بيع المحصول لا يوصف، ففضلوا ان يحفظوا ماء وجههم امام ذل السؤال.

وبعد هذا، كان لنا مقابلات مع بعض المزارعين وصغار التجار الذين اجمعوا على ان الصرخة تذهب هباءً كل عام، فالمزارع يتجرع حصرة الآمه وشقائه والحكومة لا اثر لها، وتكاد تنسى وجودها لولا سيارة الدرك التي تأتي في بعض الاحيان لتبليغ قضائي او لمطلب صادر عن الحكومة العلية، ولم ينس الجميع ان يحدثونا عن جاني الضرائب الذي يذكرهم بانه في البلد حكومة، وغير ذلك فلا شيء سوى فاقة وحرمان وموسم متروك للطيور والتراب ونقمة عارمة تجتاح الجميع، فهل من يسمع صراخ المعذبين ام ان الدولة تريد ممن صمدوا في قراهم ان يذهبوا الى العاصمة ليزداد حزام الحرمان؟

أحد المواطنين وجه نداءً الى وزارة الزراعة وكل من يعينه الامر، داعياً إياهم الى التحرك الفوري امام هذه المأساة، لأن هذه الفاكهة هي من النوع الذي لا يتحمل كثيراً وبالكاد بقي امام المزارعين حوالي خمسة عشر يوماً وينتهي الموسم، وإن لم تحدد آلية سريعة للتحرك فإن المنطقة ستصبح منطقة منكوبة، وعند ذلك لا ينفع الندم خصوصاً اذا علمنا بان شريحة كبيرة من أبناء المنطقة تنتظر الموسم بفارغ الصبر، فإن عفت الطبيعة عن بعض منه تات مشكلة التصريف لتزيد «طين الهم بلة»، فإن كان هناك بقية من ضمير في هذا البلد فلننظر الى هذه القضية بعين الاعتبار، لأن الجوع كافر والفقر آفة، ولا يوجد في اي بلد في الدنيا وزارة تحترم نفسها تترك الامور على غاربيها وتطلب من المزارعين الصمود في ارضهم وزراعتهم، ولكن عند التصريف يبقى الموسم على الشجر لان «أهل القمر» لم ياتوا لياخذوا الانتاج من المزارع المسكين، فهل من مجيب؟! ام كما قال لنا ذلك الفلاح المسكين «شبعنا كذب وكفانا استهزاء فحتى متى الضحك علينا؟»



مستشفى البتول في الهرمل : قيد الانجاز

سنوات على بناء مستشفى البتول، وقد استطاعت من خلال الامكانيات المتواضعة قطع مراحل جيدة من بنائه.

ويؤكد الدكتور دهيني ان الهيئة بالتعاون مع الخيرين ستستمر بعمون الله في بناء المشروع وتجهيزه حتى تستطيع من خلاله تحقيق آمال أبناء المنطقة في مستشفى يقدم لهم الخدمات الصحية المرجوة.

المشروع الذي هو تنفيذ لوصايا سيد شهداء المقاومة الاسلامية السيد عباس الموسوي (رض) الذي أخذ على عاتقه خدمة المحرومين والمستضعفين بأشرف عيونه سيشمل: قسماً للتوليد - قسماً للأطفال - قسماً للعيادات الخارجية مع أطباء اختصاصيين - عيادات لطب الاسنان وعيادة للتصوير الصوتي، إضافة الى صيدلية وقسم الأشعة وقسم الفحوصات والتحليل المخبرية، عدا عن الاقسام الادارية والخدماتية وغرف الاستشفاء.

البرامج الصحية

تقوم الهيئة الصحية الاسلامية ببرامج التدعيم الشامل في جميع مراكزها العاملة، كذلك تشارك مع وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف في حملات التلقيح التي تجريها، وهي قامت خلال الاعوام الماضية بعدد من الحملات في مختلف القرى والبلدات النائية والمدارس، وخلال العام الحالي تم تلقيح ٦٤٥٢ طفلاً ضد الشلل في المراكز الثابتة، وجالت الفرق النقالة على ٤١ بلدة و٩ مدارس.

على صعيد الصحة المدرسية قامت الهيئة ضمن خططها السنوية بجولات على مختلف المدارس الرسمية، وأجرت كشوفات طبية على التلاميذ وعالمت المرضى منهم وقدمت الارشادات الصحية لهم.

وقد اتفقت الهيئة مع ادارات المدارس على ان تقوم بمعالجة كل التلاميذ في هذه المدارس الذين يصابون بحالات صحية طارئة في اوقات التدريس مجاناً.

وخلال العام الحالي تم الكشف على ٤٨ مدرسة ومعاينة ٤٢٢٢ تلميذاً، وقد بلغ عدد المرضى ٨٣٢ قدمت لهم العلاج اللازم.

وتقوم الهيئة بشكل دوري بإجراء دورات في الاسعافات الأولية في مختلف المناطق وخاصة في المناطق المواجهة للاحتلال، وسنوياً تقوم في منطقة البقاع بتخريج حوالي ١٢٥ مسعفة يستلطن خدمة أهلهم ومحيطهم في الحالات الطارئة.

وفي مجال الارشاد الصحي تقيم الهيئة ندوات صحية في مختلف قرى وبلدات البقاع يحاضر فيها عدد من الاطباء والاختصاصيين، وذلك للوقاية من الامراض ضمن برنامج الرعاية الصحية الأولية الذي تنظمه الهيئة.

ليقدم المعاينات والدواء في اكثر المناطق من الهرمل حتى البقاع الغربي مروراً بقرى قضاء بعلبك، ووصل عدد المرضى في اسبوع واحد الى (١١٦٧) مريضاً عملت الهيئة على معاينتهم وتقديم الادوية اللازمة لهم.

بين عدواني تموز ونيسان

كان لجهاز الدفاع المدني دور مهم في مساعدة الاهالي خلال الاعتداءات الصهيونية على القرى والبلدات البقاعية، ففي عدوان تموز ١٩٩٣ استدعت الهيئة كل العاملين في هذا الجهاز منذ اللحظة الاولى لبدء العدوان ووزعت السيارات والعناصر في معظم المناطق خصوصاً التي تتعرض للقصف المتواصل، وبدأوا بتادية رسالتهم في انقاذ وإسعاف الجرحى ونقل جثث الشهداء، وقد كان للهيئة نصيبها من الاعتداءات حيث أصيب العديد من سيارات الاسعاف التي تنقل الجرحى، وعلى غرار عدوان تموز ٩٣ شن العدو الصهيوني هذا العام عدوانه مستهدفاً هذه المرة اكثر من منطقة، وقد تحرك جهاز الدفاع المدني الذي عمل بشكل متواصل ٢٤ ساعة لمساعدة الاهالي وإنقاذ الجرحى ومعاينة المرضى.

ولم يستثن العدو في قصفه للمناطق سيارات الاسعاف التي تنقل الجرحى، وقد دمر للهيئة خمس سيارات وجرح عشرة مسعفين في مختلف المناطق.

يقول الدكتور دهيني «ان هذا الجهاز يعتبر ركناً أساساً من أركان مسيرة الهيئة في التضحية والبذل والعطاء».

مساعدة المرضى العاجزين

وهناك دور انساني للهيئة الصحية الاسلامية يعتبر في قمة العطاء، حيث تقوم فرق منها بزيارة المرضى العاجزين في بيوتهم لمواساتهم ومتابعة أوضاعهم الصحية، وذلك لعجزهم عن الوصول الى المراكز الصحية الثابتة او النقالة، وتقدم الهيئة لهم الادوية والمعاينات مجاناً.

وفي حالات الامراض المزمنة تقوم الهيئة بمعاينة المرضى بشكل دوري في جميع القرى والبلدات، وتقدم لهم الادوية وكل ذلك بشكل مجاني.

مستشفى البتول، الهرمل

تعيش منطقة الهرمل في الجانب الصحي واقعاً مأساوياً ناتجاً عن التقصير والاهمال المزمّن للحكومات المتعاقبة التي لم تعط لهذه المنطقة اي عناية، وهي لم تحظ على غير مستشفى حكومي ريفي لا يستطيع من خلال مقوماته وإمكاناته ان يساعد جريحاً في حال متوسطة.

الهيئة الصحية الاسلامية أولت هذه المنطقة اهتماماً خاصاً، فبعد مستوصف الامام الهادي (ع) الذي يقدم الخدمات الصحية الأولية بدأت العمل منذ ثلاث

ارتياح عربي رسمي وشعبي لوصوله الى الحكم:

حزب الرفاه يصوب السياسة التركية خطوة.. خطوة

بعد سلسلة من المحادثات العسيرة توصل حزب الرفاه الاسلامي في تركيا الى اتفاق لائتلاف حكومي مع حزب الطريق القويم العلماني الذي تتزعمه تانسو تشيلير، وبذلك يكون الرفاه قد نجح بعد مخاض عسير في الوصول الى السلطة بعدما عجز عنها برغم احتلاله المرتبة الاولى في الانتخابات التشريعية (١٥٨ نائباً)، لعدم موافقة أي من الاحزاب العلمانية الدخول معه في ائتلاف وبفعل تدخل المؤسسة العسكرية بوصفها حامية العلمانية في تركيا. وبذلك تكون تركيا قد شهدت اول رئيس وزراء اسلامي بعد سبعين عاماً من الحكومات العلمانية المتعاقبة على الاسس العلمانية الاتاتورية.

وتجدر الاشارة الى ان وصول الرفاه الى الحكم جاء بعد انهيار عقد التحالف بين حزبي تانسو تشيلير ومسعود يلماذ، وان الرفاه قد نجح في احكام هذا الخلاف عند تقدمه في البرلمان باقتراح يقضي بفتح تحقيق مع تانسو تشيلير بشأن الفساد المالي واستخدام نفوذها اثناء توليها رئاسة الحكومة في الفترة السابقة، وسانده في الاقتراح نواب حزب الوطن الام الذي يترأسه يلماذ حليف تشيلير في الحكومة، ما ادى الى انهيار عقد التحالف بينهما.

وإذا كانت «تكتيكات» الرفاه قد ادت الى نجاحه بفرط عقد التحالف بين الحزبين العلمانيين والحزب دون العودة الى الائتلاف من جديد، فثمة تساؤلات تطرح حول توصله الى ائتلاف مع احد اكبر الاحزاب العلمانية الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلير، حيث بدا في الفترة التي سبقت الائتلاف مع تشيلير وجود عقبات يمكن ان تقود الى الاستنتاج بصعوبة إقامة تحالف، خصوصاً ان التناقض بينهما بدا كبيراً وبدت الهوة واسعة بشأن الظروف التي تشير الى عدم إمكانية الالتقاء من دون إحداث تنازلات تطال التوجه الاساس والجوهري لكل منهما، ومع الحكومة الجديدة تم هذا الائتلاف بعد تليين مواقف الرفاه والعدول عن بعض التوجهات والتخلي عن بعض المفردات التي حكمت توجهه الاسلامي في مشروعه وفي علاقاته الدولية، تجلت بإصدار تصريحات قبيل التوصل الى الائتلاف مع تشيلير يتبنى فيها احترامه

للمبادئ العلمانية لاتاتورك مؤسس «تركيا الحديثة»، وعدم معاداة الغرب واحترام الاتفاقيات المبرمة من قبل الدولة التركية مع الخارج، وكان قبل ذلك قد تبني في خطابه الانتخابي قبل فوزه في الانتخابات الدعوة الى إعادة تركيا الى صفها الاسلامي بإقامة أمم متحدة اسلامية وحلف اطلسي اسلامي بدل الحلف الاطلسي الغربي وإصدار عملة اسلامية، فضلاً عن موقفه الرفض جملة وتفصيلاً للكيان الصهيوني ودعوته الى إعادة القدس للمسلمين.

اما من ناحية تشيلير فيبدو ان التنازلات التي قدمها حزبها للموافقة على الائتلاف مع الرفاه اقل بكثير من تلك التي قدمها الرفاه نفسه، فبرغم ان تشيلير كانت تتهم اربكان بالتخلف والرجعية بمحاولته إبعاد تركيا عن الغرب وإعادة اياها الى صفها الاسلامي ومحاربة العلمانية بإقامة نموذج اسلامي، الا انها عادت وقبلت الدخول في

الائتلاف معه بعد عدول الرفاه عن بعض طروحاته، وبذلك تكون قد ضمنت حصتها في السلطة وطوي ملفات الفساد التي فتحتها الرفاه والتي يمكن ان تقضي على مستقبلها السياسي، اضافة الى نيلها مقاعد وزارية تمكنها من المضي في سياستها المتبعة تجاه الخارج والداخل، فهي تولت الى جانب نائب رئيس الحكومة وزارة الخارجية، إضافة الى حقائب وزارية أخرى لا تقل أهمية كوزارة الدفاع والداخلية وغيرها من الوزارات التي تمكنها من استكمال سياستها في رسم علاقاتها مع الخارج وفي القبض على



اربكان، اول رئيس وزراء اسلامي في تركيا



الجيش التركي ما هو موقفه

الخدمانية، وإذا كانت الغالبية الحكومية تقرر وجهة الحكومة في إدارتها السياسية التجربة ستترك الفرصة للحكم على حزب الرفاه، فهو بلا شك كان يمتلك برنامجاً اقتصادياً وضعه اربكان نفسه لمعالجة مشكلات الداخل والقضاء على الفساد ومحاربة الفقر باعتماد سياسة ضريبية جديدة، وكانت له توجهات تنطلق من رؤية جوهريّة بإعادة تحسين علاقات تركية مع جيرانها في العالمين العربي والاسلامي بعد غربة طويلة نتيجة محاولات إبعادها عن هويتها والحاقها بالغرب من قبل الاحزاب العلمانية تماشياً مع

زمام الامن والسلطة في الداخل لا سيما في موضوع محاربة الاكراد، وإذا كان التوصل الى الائتلاف بتقديم الرفاه بعض التنازلات يرجع الى تكتيك يعتمد الرفاه تمهيداً لإحكام سلطته بشكل كامل في المرحلة المقبلة فثمة بعض الامور التي يخشى معها ان يكون الرفاه قد وقع في فخ نصبته له المؤسسة العسكرية التي ستترك له فرصة اختبار تجربته في معالجة الكثير من المشكلات، كمشكلة التضخم في الاقتصاد التي عجزت عنها حكومة تشيلير ويلماذ، بعد ان سحبت منه الحقائب الاساسية وتركت له الحقائب

الاتاتورية الحديثة. وستكون الفرصة امام الرفاه لاختبار طروحاته بشأن الكيان الصهيوني لا سيما بعد توقيع اتفاق التعاون العسكري، حيث كان الرفاه قد رفض الاتفاق قبل توليه الحكومة ثم عاد ليقول إنه لا يعرف شيئاً عن الاتفاق وإنه سيدرسه ليعطي الحكم بشأنه بعد تولي رئاسة الحكومة.

أما بشأن علاقاته مع الدول العربية والاسلامية، فغداة توليه رئاسة الحكومة أبدى موقفاً ايجابياً خصوصاً بعد ان شهدت هذه العلاقات فتوراً كبيراً مع سوريا والجمهورية الاسلامية، هذا الموقف عكس ارتياحاً من قبل سوريا التي تفاءلت بوضع الرفاه حداً لاتفاق التعاون العسكري مع الكيان الصهيوني وبإعادة فتح علاقات التعاون معها، كما ادى وصول الرفاه الى ارتياح لدى مصر بعد انزعاجها الشديد من الدور التركي الاخير في المنطقة، وغالب الظن ان وجود الرفاه في السلطة سيستجيب له تطبيق بعض سياساته في الداخل والخارج، لكن ليس الى الحد الذي يطمح به، ان يمكن له تجميد الاتفاق مع الكيان الصهيوني الى الحد الذي وصل اليه دون تفعيله او تفعيل العلاقات التركية مع الكيان الصهيوني، وسيبقى على علاقات تركيا مع الغرب في الوقت الذي يمكنه معه تحسين علاقاته مع دول الجوار. اما في الداخل فيمكن ان يحقق بعض الانجازات من دون إنهاء الازمات بشكل كامل، وقد تركت تجربته في مجال البلديات نتائج ايجابية في بعض الانجازات الخدمانية المهمة التي قام بها في هذه المجالات، فإذا نجح الرفاه بالوصول الى مبتغاه استناداً الى «تكتيكاته» فستكون الفرصة سانحة امامه لتطوير تجربته وتحقيق مكاسب أكبر، وإلا سيكون مصير الائتلاف مشابهاً للاتفاق بين تشيلير ويلماذ، وإذا فشل فستكون تشيلير والمؤسسة العسكرية قد نجحا في استدراج الرفاه الى السلطة ومحكمة تجربته برغم اعتماده براغماتية تمكنه من التعامل مع مقتضيات الواقع، خصوصاً في ما يتعلق بالية الوصول الى السلطة.

غسان طه

إنفاق

نكرت تقارير عسكرية غربية ان دول مجلس التعاون الخليجي هي أكثر الدول في العالم إنفاقاً على التسليح منذ خمس سنوات لغاية الآن.

الأمن في ليبيا

أفادت الأنباء الواردة من ليبيا ان اشتباكات شبه يومية تقع في أكثر من منطقة ليبية منذ شهرين على الأقل.

القاهرة تل أبيب

توفعت مصادر عربية ان يستمر التوتر بين مصر والعدو الاسرائيلي حتى فترة الانتهاء من الانتخابات الاميركية.

قمة عربية جديدة

أكدت معلومات دبلوماسية ان الملك المغربي الحسن الثاني بصدد إرسال مبعوثين عنه الى الدول العربية من أجل الدعوة الى قمة عربية جديدة!

حقيقية

العهد



معلومات عن عقوبات أميركية ضد سوريا والتباين المصري - الأميركي مستمر قطر والبحرين «تؤكدان» خلافهما وانشقاق المتمردين في السودان

تستمر المنطقة العربية في حالة انتظار متشعبة الى أكثر من اتجاه، ولعل أبرز الاتجاهات ما هو متعلق بتقرب مرحلة ما بعد انتخاب بنيامين نتنياهو رئيساً لوزراء العدو، وكذلك مرحلة ما بعد القمة العربية، ومرحلة ما بعد انفجار الخبر في السعودية، حيث برز العامل الأخير في المنطقه الماضي ليرمي أثقالاً جديدة على المنطقة أهمها السعي الأميركي لما يسمى بحرب «الارهاب».

والى ذلك تستمر الحملة الأميركية على مصر والسعودية وسوريا، مع معلومات صحافية أميركية حول تكثيف هذه الحملة وامكانية استمرارها طوال فترة ما قبل الانتخابات الأميركية، فيما ينتظر أكثر من طرف عربي وإسلامي (سوريا وإيران) تخفيفاً للإندفاع التركي نحو «إسرائيل» بعد وصول زعيم حزب «الرفاه» الإسلامي نجم الدين أربكان الى رئاسة الوزراء التركية، في حين ان احداثاً عريضة أخرى، شهدها الاسبوع الحالي، تمثل أبرزها في عودة الخلافات القطرية - البحرانية الى الواجهة، وانشقاق فصيل سوداني معارض عن جون قرنق، وتجديد الرئيس الجزائري اليمين زروال الدعوة للحوار بين الأطراف والأحزاب الجزائرية المختلفة.

المنطقة وحالة الانتظار

ثلاثة اتجاهات انتظارية باتت تحكم العالم العربي في هذه الأونة، أولها، متعلق بعملية التسوية وبكيفية السلوك التفاوضي الذي سيتبعه بنيامين نتنياهو، الذي تسلم منصبه الجديد على صهوة من الشعارات المتشددة والذي يحاول تطبيقها في مرحلة حكمه.

وبعد مرور ثلاثة أسابيع على تولي نتنياهو مقاليد السلطة الصهيونية، فإن شيئاً من برنامجه التفاوضي لم يرشح بعد، وفي حين ان الادارة الأميركية تتابع «نصح» الأطراف العربية بالترتيب واعطاء نتنياهو مزيداً من الفرص ليتمكن من ادارة الامور الصهيونية الداخلية، لا يبدو من الناحية الاسرائيلية سوى تشدد ويعقبه تشدد، ففي كل مرة يرشح فيها تصريحات تؤكد رغبة بعض الوزراء في تسوية معينة مع سوريا، يقطع نتنياهو نفسه الطريق بإعادة الامور الى الوراء والتأكيد بان لاشيء جاهزاً مع دمشق، بل ان نتنياهو دعا في الاسبوع الماضي الى حشد دولي ضد سوريا لمعاقبته على رعاية «الارهابيين»، ومؤكداً في الوقت ذاته، ان لا شيء يمكن التكلم حياله مع دمشق في هذه الفترة.

وفي مقابلة مع صحيفة «واشنطن

بوست» الأميركية، قال نتنياهو «ان بقاء «إسرائيل» في الجولان أمر ضروري لامنّها، وإذا كانت جبهة الجولان هادئة الآن، فلان «إسرائيل» موجودة فيها وتمنع السوريين من شن حرب عليها»، ولا يعني ذلك حسب العديد من المصادر السياسية، سوى تثبيت العدو الاسرائيلي في الجولان وعدم انسحابه منه، ذلك ان تل أبيب ما زالت ترى ان أكبر تهديد لامنّها، — من هجوم بري يضع الثقل السكاني اليهودي على مرمى قريب جداً من المدافع العربية، وطالما ان الامور على هذا الشكل، فالعدو الاسرائيلي، غير مستعد كما هو واضح للانكشاف الاستراتيجي مثلما يؤكد دائماً واستمراراً.

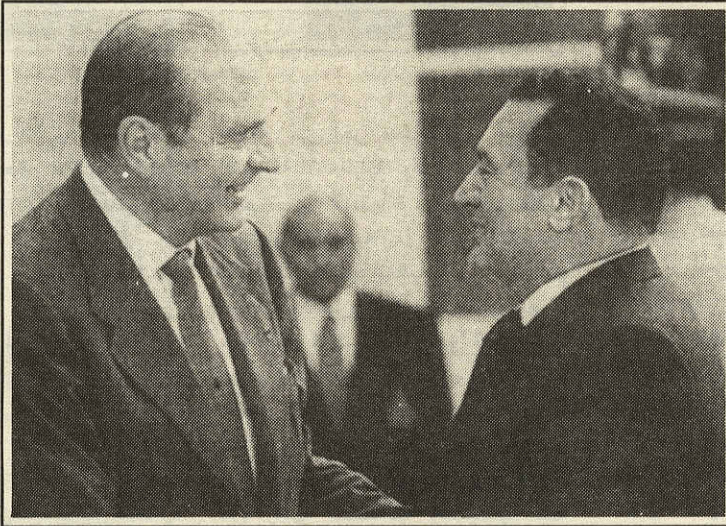
وإذا كان ما تقدم، مرتبطاً بالنظام العام لسياسة نتنياهو، فالتفاصيل حول اشارات كثيفة حول استحالة تحريك آلية التسوية بالسرعة المطلوبة، قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة بعد أربعة أشهر، ذلك ان

الادارة الأميركية تعيش الان فترة الوقت الضائع، وتنهك في الحملات الرئاسية، وهو الامر الذي يعيق ايلامها جهداً كبيراً لعملية التسوية، وهذا ما يدفع لتأجيل البيت بالعيد من الامور الخارجية ومنها الامر الشرق الاوسطي الى ما بعد مرحلة الانتخابات، وتحديداً الى بداية الربيع المقبل، حيث يكون الرئيس الجديد او الحالي، قد شكّل الفريق المساعد وعليه، فإن انتظار المواقف التصعيدية الآتية من ناحية تل أبيب، متوقع لها ان تعلق ذروتها طوال هذه الفترة،

وثاني الاتجاهات، متعلق كما سبق القول بمرحلة ما بعد القمة العربية، حيث بات أمر التسوية على صلة وثيقة بالمقررات التي خرجت عن هذه القمة، واتضح طريقين للتسوية من خلال (القمة)، فإذا استطاع العرب المحافظة على الجو التفاوضي كما ظهر في القمة، فلا شك في ان ذلك سيديع العدو والأطراف الدوليين وخصوصاً الولايات المتحدة الى إعادة النظر بالانحياز الكامل لـ«إسرائيل»، عبر التخفيف من هذا الانحياز، وبما لا يعني

تقرب توازن بالتعاطي الأميركي بين العرب والعدو، لكن بشكل لا يشعر به العرب بان الأميركيين لا يطلبون منهم الا الرضوخ لمطالب «إسرائيل» وحاجاتها الامنية والاقتصادية.

وأما الاتجاه الثالث، فتمثل بانفجار الخبر في السعودية، والذي أودى بـ١٩ أميركياً وأكثر من ٤٠٠ جريح، والواضح في هذا الاتجاه ان الادارة الأميركية مقبلة على تعزيز ما تسميه الحلف الدولي ضد «الارهاب»، والذي قد يعني ان واشنطن التي تعتبر ان النفط أحد أهم مصالحها



مبارك وشيراك، لقاء للتضامن من السياسة الأميركية

الحيوية، ستذهب الى دفع حلفائها في العالم العربي الى مزيد من التشدد الداخلي الذي لن يزيد الاوضاع العربية إلا تعقيدات ومتعاب ومصاعب، اذا استجابت السلطات العربية للتوصيات الأميركية.

مصر والسعودية وسوريا

في هذا الوقت، استمر الفتنور قائماً في العلاقات الأميركية - المصرية - السعودية، فمع القاهرة شكلت زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى فرنسا، عنواناً تطبيقياً للسياسة المصرية المتجهة نحو مزيد من «التوسطية»، وقد دل الاستقبال الحار الذي لقيه مبارك في باريس، على التعويل الكبير الذي تعطيه فرنسا لتعزيز علاقاتها مع مصر، والتي بدأت تنمو منذ سنتين تقريباً نحو ايجابية لافتة أقلها التباينات المتكررة في العلاقات المصرية الأميركية والتي ظهرت على أشدها ابتداءً من مؤتمر الرباط الاقتصادي قبل عامين.

وللاسبوع الثالث على التوالي، استمرت حملة الصحافة الأميركية على البرنامج التسليحي لمصر والذي من ضمنه شراء مكونات لصواريخ «سكود» من كوريا

الشمالية، وترافقت هذه الحملة مع تقارير أميركية حول امكانية طرح مسألة الصواريخ المصرية حول قائمة البحث بين كبار المسؤولين الأميركيين والمصريين.

غير أن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى كان حاسماً في هذا المجال، اذا أكد ان طرح مسألة التسليح المصرية وخاصة الشق المتعلق بالصواريخ، أمر ترفضه مصر، وإذا كان لا بد من طرح هذه المسألة، فيجب ان تطرح على مستوى المنطقة، وتحديداً مع «إسرائيل» بقوتها النووية وصواريخها بعيدة المدى وترسانتها الهائلة.

ويوم الأحد الماضي كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان تل أبيب قررت تنشيط عمل اللوبي المؤيد لها في الولايات المتحدة للعمل ضد مصر، وقالت الصحيفة، ان الهدف من ذلك هو إعادة النظر بالمساعدات الأميركية المقدمة الى مصر، لان الأخيرة تقود مواقف سلبية ضد «إسرائيل» في العالم العربي وفي المحافل الدولية.

ومع السعودية، استمرت اسبوعية «يوباس نيوز» الأميركية في الحملة على الرياض، ان قالت في عددها الصادر هذا الاسبوع، ان السعودية تساعد الحركات الاسلامية الفلسطينية المعارضة لاتفاق أوسلو، وقالت الاسبوعية الأميركية، ان أكثر من عشرين مليون دولار تتلقاها منظمات خيرية فلسطينية يذهب قسم كبير منها الى حركة «حماس» التي تنفذ عمليات استشهادية ضد الاسرائيليين.

وكانت الاسبوعية نفسها قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان السعودية تعيش حالة انقسام قصوى بين السلطة والاهالي، وان هناك صراعات كبيرة بين أفراد العائلة السعودية الحاكمة، ومن جهة أخرى، اتهمت الادارة الأميركية هذا الاسبوع المسؤولين السعوديين بالتقصير في حماية الرعايا الأميركيين في السعودية، وطالبت بدور أكبر للمحققين الأميركيين الذين جاؤوا الى السعودية في التحقيق حول انفجار الخبر، وهو ما دفع أكثر من مسؤول سعودي الى اظهار الخلاف حول هذه المسألة، والتأكيد بان الأمن في السعودية

هو مسؤولية السعوديين. ومع سوريا، تبدو الادارة الأميركية مصرة على تكثيف التوتير مع هذا البلد العربي بسبب رفضه الخضوع للشروط الصهيونية حول التسوية، وفي هذا الصدد، ذكرت دورية «ميس» الاقتصادية المتخصصة، ان واشنطن قد تعمل خلال الفترة المقبلة، على مواجهة سوريا بحرب اقتصادية مماثلة لتلك المفروضة على إيران والعراق وليبيا والسودان وكوبا وكوريا الشمالية، وقالت الدورية، ان الادارة الأميركية التي تدرج سوريا في قائمة الدول الراعية «للارهاب»، قد تفرض عقوبات اقتصادية على دمشق بموجب قانون أميركي سيصدر في آب المقبل، ويوصي بفرض هذا النموذج من العقوبات على مختلف الدول التي تتهمها واشنطن بمساندة «الارهاب».

قضايا عربية

الى ذلك، عادت الخلافات القطرية - البحرانية حول جزر حوار وفشت الدبل، لتطل برأسها من جديد، فقد قال وزير الخارجية القطري وفي عاصمة البحرين المنامة، ان بلاده تتمسك بالسيادة على هذه الجزر، فرد عليه وزير خارجية البحرين، ان الجزر جزء من «أرضنا»، واستغربت أوساط سياسية عدة، اثاره المسؤول القطري لهذه الخلافات في عاصمة البحرين، بعدما كان أعلن ان زيارته للبحرين تهدف الى تبادل وجهات نظر ليس لها علاقة بالخلافات حول الجزر.

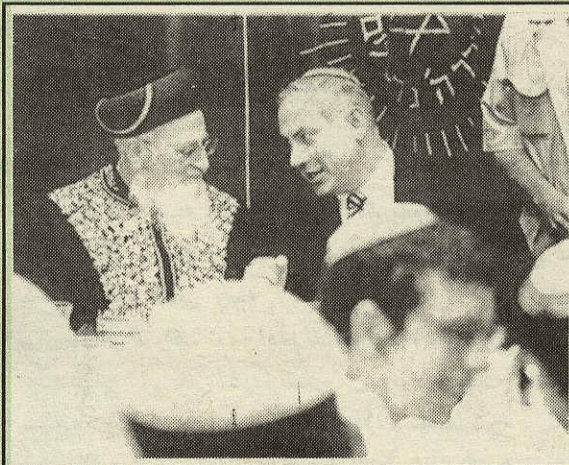
وأما في السودان، فقد أعلنت حركة «استقلال جنوبي السودان» انفصالها عن حركة جون قرنق، والدخول في اتفاقية سلام مع حكومة الخرطوم، وجاء في بيان للحركة، ان استمرار الحرب لا يهدف الا الى زيادة العيب والفوضى، وأعلنت الحركة ان قواتها اشتبكت مع قوات قرنق وألحقت بها هزيمتين في بلديتين جنوبيتين استولت عليهما.

وأخيراً في الجزائر، أعلن ان الرئيس اليمين زروال سيبداً في الخامس عشر من تموز اجراء لقاءات مع مختلف القوى الجزائرية، وتهدف هذه اللقاءات الى تعيين موعد للانتخابات التشريعية ومناقشة السبل الآلية لإخراج البلاد من ورطتها الدموية، ولم يكشف اذا كان زوال سيدعو الاسلاميين الى الحوار، أم ان الامر سيقصر على الاحزاب الهامشية.

توفيق شومان

- ٣ - وكانت محكمة صهيونية في هذا المجال قد ردت التماس ٣٠ مواطناً فلسطينياً طالبوا بمنع الاستيطان فوق اراضيهم على هذا الجبل الذي اقيمت فيه مستوطنة تدعى «هارسوساه».
- ٣ - زيادة عدد المدارس الدينية في مدينة القدس خاصة والاراضي المحتلة في العام ١٩٤٨.
- ٤ - تعديل خطة الانتشار الصهيونية حول مدينة الخليل.
- ٥ - عدم تقسيم القدس او التفاوض عليها في الوضع النهائي.

وجاء في الصحافة الصهيونية الصادرة الاسبوع الماضي ان نتنياهو مضطر الى الالتزام بهذه الوعود، وإلا تعرضت حكومته لخطر كبير، وما التصريحات التي يطلقها منذ استلامه مقاليد السلطة سوى تنفيذ للوعود سابقة الذكر.



وعود نتنياهو للمتطرفين اليهود

كشفت الصحافة الصهيونية ان رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو وعد المتدينين اليهود سراً بالصلاة في باحة المسجد الأقصى، وقالت المعلومات الصحافية ان هذه الوعود شملت الآتي:

- ١ - السماح لليهود بالصلاة في حرم المسجد الأقصى باعتبار انه يقع وفق ما يرون في المكان الذي شُيّد فيه هيكل سليمان، الذي دمره الرومان عام ٧٠ ميلادية.
- ٢ - تنفيذ مخطط يهودي استيطاني على اراضي جبل الزيتون،

العلاقات بينهما الى مزيد من السلبية

القاهرة . واشنطن: هل انتهى شهر العسل؟



فتور في العلاقات

لوحظ في الفترة الاخيرة بروز دور مصري على صعيد إعادة إحياء «التضامن» العربي في مواجهة الاحداث المتسارعة التي تسود المنطقة، لا سيما بعد الاتفاق التركي الاسرائيلي وفوز مرشح الليكود بنيامين نتنياهو بالانتخابات الاسرائيلية الاخيرة مما يعكس تحولاً في توازنات المنطقة، الامر الذي أثار بعض الدول العربية التي راهنت سابقاً على مستقبل التسوية في منطقة الشرق الاوسط وقامت بحملة تنازلات لتسريع خطوات العملية السلمية بأمل حل المشكلة العربية الاسرائيلية على أساس المفاوضات التي بدأت في مدريد برعاية أميركا، وضغط منها على تلك الدول بعد أن برزت القوة الوحيدة في العالم جراء انقسام الاتحاد السوفياتي الى ما يقرب من ١٢٠ جمهورية مستقلة، الامر الذي زاد من قوة اليأس والاحباط في نفوس الحكام العرب لحل تلك الازمة عسكرياً.

إلا أنه في مقابل ذلك عملت دولة العدو على بناء ترسانتها العسكرية على اساس احداث تفوق عسكري بينها منفردة وبين المحيط العربي بآجمعه، الامر الذي يساعد على لجم أي فكرة عربية لاستعادة الارض بالقوة، لكن بعد استلام الليكود الحكومة في الكيان الصهيوني وخروجه عن حدود التوازن بين القوى في المنطقة، ابتداءً من بناء ترسانته النووية وأنتهاءً بالاتفاق العسكري مع تركيا، وضع العرب أمام مفترق صيبري لا يمكن السكوت عنه، وخصوصاً أن نتنياهو قد نسف أساساً مبدأ المفاوضات الذي قامت عليه بين العرب و«اسرائيل» عندما أعلن رفضه الانسحاب من الجولان واصراره على إبقاء القدس عاصمة يهودية، ومن ناحية أخرى

اعتباره ما وصل اليه الاتفاق العرفاتي مع بيريز وما نُفذ منه حتى الآن هو الخط الذي لا يمكن تجاوزه، وما أعطي قد أعطي.

وهنا برز الدور المصري مؤخراً في مواجهة تلك الاحداث والمخططات، وظهور التوتر في العلاقات المصرية - الاسرائيلية والمصرية - الاميركية عكسته التصريحات الاخيرة لممثلين رسميين في كل من مصر وأميركا.

فعل جبهة الاتفاق التركي - الاسرائيلي اعتبر حسني مبارك ان ذلك يشكل خطراً في ميزان القوى في المنطقة ويؤثر على مستقبل الوضع الحالي فيها، وفي ذلك أبدى أكثر من مسؤول رسمي مصري بارز قلقه من ازدياد أفق التعاون العسكري باتجاه تطويق سوريا تمهيداً لفرض شروط

قاسية على آخر معقل عربي مناهض للسياسة الاسرائيلية. والذي يظهر هنا ان مصر تسعى لاستعادة دورها الذي فقدته في الاوساط العربية وعلى الساحة الاقليمية أيضاً بعد توقيعها اتفاقية كمب ديفيد عام ١٩٧٨ مع الكيان الصهيوني، والذي شعرت معه بأنها كانت أول من دق الاسفين في جسم الامة العربية فشرذمها، ما فتح آفاقاً للتعاون المشترك واتفاقيات منفردة بين العدو الاسرائيلي وبعض الدول العربية الاخرى، وهي وإن كانت بذلك تريد الخروج من أزمتها الاقتصادية والسياسية عليها تقدر على اللحاق بركب التطورات والاحداث المتسارعة، وبعدها وجدت ان رهان الارتباط بالولايات المتحدة الاميركية لم يؤد إلا الى زيادة ضعفها عما كانت عليه قبل توقيعها اتفاقيات الانعاز مع العدو،

بدأت السعي حالياً لبناء علاقتها على مستوى حد أدنى من التضامن العربي والاقليمي، وعلى مستوى فتح علاقات جديدة مع بعض الدول الاوروبية وخصوصاً فرنسا، حيث قام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارتها لبحث نتائج القمة العربية التي انعقدت الاسبوع الماضي ومصير مسيرة التسوية، وبحث امكانية تفعيل دور أوروبي في حل مشكلة الشرق الاوسط، وذلك في الوقت الذي تشهد فيه العلاقة المصرية - الاميركية توتراً بارزاً يزيده ذلك اللقاء المرتقب بين شيراك ومبارك، وهو ما يغيظ الادارة الاميركية وكليبتون بالذات، كيف لا وهو على أبواب حملته الانتخابية وفي ظل التمرد العربي على سياسته الفاشلة في حل الازمة مع «اسرائيل».

وللسئلة الاخرى هي صفقات السلاح التي لمح الى ان مصر عقدها مع دول أخرى غير الولايات المتحدة الاميركية لا سيما صفقة الصواريخ الكورية، وبالتالي تهديد أميركا لمصر بفرض عقوبات عليها اذا ثبت ذلك، تضاف الى خاتمة واقف بوجه معاهدة الاسلحة النووية التي عملت أميركا جدها بالضغط على مصر للتوقيع عليها وإقرارها بعدم سعيها لامتلاك السلاح النووي، في الوقت الذي تمتلك فيه «اسرائيل» حوالي ثلاثمائة رأس نووي، وما زالت تسعى لتطوير برنامجها بدعم أميركي واضح لإحداث فرق كبير جداً وهامش واسع بين قدرات الكيان الصهيوني وقدرات الدول العربية والاسلامية المجاورة لها التي يمكن لها ان تشكل خطراً على ذلك الكيان مستقبلاً.

وعلى الرغم من ذلك كله، فمن الواضح ان الحكومة المصرية أدركت حقيقة النيات الاميركية والاسرائيلية معاً التي برزت مؤخراً بهدف إبعاد مصر عن أي دور إقليمي في المنطقة، نظراً لما تمثله من قدرات هائلة تؤهلها للقيام بدور مهم في المنطقة وإحداث قلق اسرائيلي اذا ما تحولت سياستها نحو علاقات وطيدة مع سوريا في

وجه الاطماع الاسرائيلية. وقد تمثلت تلك الابعاد في المداولات التي حصلت في دمشق إبان الاعتداء الاسرائيلي على لبنان في نيسان الماضي، والتي لم تخف مصر انزعاجها من عدم إشراكها في تلك المباحثات، ولا سيما أنها معنية أيضاً بالشان العربي.

ومن ناحية ثانية فإن الانزعاج الاميركي من قيام مصر بدور بارز في عقد القمة العربية مؤخراً لبحث وضع المنطقة بعد فوز الليكود، مع ما رافقه من معطيات حصلت سابقاً مثل صفقة الصواريخ الكورية وغيرها، أظهر تلك الرؤية لدى الزعماء السياسيين في مصر، وكانت المرحلة السابقة القريبة شاهداً على فتور العلاقة المصرية - الاسرائيلية والاميركية معاً، الا ان نتائج ذلك لا يمكن التكهّن بها نظراً لوجود تقاطع واضح بينهم يعزز إمكانية تذليل نقاط الخلاف، وإذا كانت مصر تسعى فعلاً لاستعادة دورها فلا بد لها من إعادة النظر في رسم استراتيجيتها وخصوصاً موضوع العلاقة مع الكيان الصهيوني، وذلك يؤدي أيضاً الى إعادة الاستقرار الداخلي في البلاد نتيجة الانتفاضة الشعبية الراضة لسياسات النظام باتجاه أميركا و«اسرائيل»، ويؤدي أيضاً الى تضامن عربي جديد تعقده مصر لما لها من موقع مؤثر على الساحة العربية.

الا ان بعض المحللين يرى ان التحرك المصري يحصل كرد فعل على فوز نتنياهو لا أكثر، وهدف مصر النفاذ مجدداً من بعض الثغرات لإعادة العلاقة التي فقدتها مع بعض الدول العربية، الا ان أزمة الصواريخ الكورية والاتفاق التركي الاسرائيلية ومواقف مصر تجاهه وإبعاد مصر عن تفاهم نيسان، كل ذلك يضعف من صحة ذلك التحليل، لأن التوتر حصل قبل وصول الليكود الى الحكم، وكذلك الحال بالنسبة لوقوفها بوجه معاهدة انتشار الاسلحة النووية. ويبقى السؤال: هل تعود مصر؟

سنتان على عودة عرفات



للمستوطنين من كارثة الى اخرى

«أشعر بأنني على وشك الجنون، لا أستطيع شيئاً لعائلتي وأعجز عن توفير العلاج لطفي».

بهذه الكلمات المختصرة والمعبرة يبدو لنا جلياً الواقع الذي يعيشه آلاف الفلسطينيين، ومنهم (محمد السكن) العاطل عن العمل منذ إصابته بمرض في رجله.

بالأمس احتفل رئيس سلطة الحكم الاداري الذاتي ياسر عرفات بالذكرى السنوية الثانية لعودته الى غزة بعد توقيع اتفاق أوسلو.

وكالة رويترز قالت في تحقيق لها من غزة ان فورة من الأمل اجتاحت عائلة (السكن) مثل آلاف غيرهم من الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، لكنهم ما لبثوا ان استيقظوا على واقع مرير.

هيمنة «اسرائيل» مستمرة على حياة الفلسطينيين والقيود تحد من سلطة زعمانهم بعمليات إغلاق أمنية متكررة للمعابر رداً على سلسلة هجمات فدائية.

لقد كنت متفانلاً جداً بتحسين الامور، وعن معاناته مع سلطة عرفات يقول (محمد السكن) «أمضيت خمسة وخمسين يوماً في السجن، وفقدت عملي في قوة الشرطة الفلسطينية لأن أخي اعتقل كمشبوه في حملة مدممة ضد حركة حماس، ذهبت الى هيئة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين، ولكن الموظف قال: انصرف، هناك حالات كثيرة أسوأ من حالك»، وعن ابنه البالغ من العمر سنة ونصف السنة يقول (السكن): «انه مصاب في إحدى قدميه

تعتبر من الاستراتيجية الصهيونية، وهي جزء من اللامات الثلاث التي وضعها (نتنياهو) ضمن برنامج حكومته، حيث سجل ان وتيرة الاستيطان ستتضاعف عشر مرات.

يقول (خليل التفكجي) وهو خبير فلسطيني بالاستيطان ومدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية الفلسطينية: ان المستوطنات قطعت أوصال الضفة الغربية الى كانتونات منفصلة، وحاصرت جميع المدن الفلسطينية داخل دوائر استيطانية مغلقة، مشيراً الى وجود ١٤٤ مستوطنة في الضفة الغربية يسكنها ما يزيد على ١٣٠ ألف مستوطن.

وعن الدولة الفلسطينية قال التفكجي: ان الدولة ستقوم، ولكن ليس بمفهوم الدولة التي يفكر فيها كل انسان، فالاسرائيليون يسيطرون على ٧٣٪ من مساحة الضفة الغربية. بعد سنتين على ابتهاج عرفات بلقب الرئيس في حكم لا يعدو كونه بلدياً، ماهي الخلاصة:

- المدن والقرى الفلسطينية معازل عرقية وسط الطرق والمستوطنات الصهيونية.

- حصار منذ أربعة أشهر يعزل الضفة والقطاع عن العالم الخارجي، الا ما قل من الأذونات الصهيونية بنقل بضائع أو اشخاص.

- آلاف المعتقلين من أبناء الشعب الفلسطيني يتقاسمهم عرفات والصهيانية.

- ملايين الشرذمة الفلسطينيين الذين يعيشون على أمل الحديث عن قضية العودة.

عندما بدأ شيمون بيريز حصاراً صهيونياً في شباط الماضي على الضفة والقطاع قال عرفات: انه يتفهم الاجراءات ولكنه يأمل الا تطول، فماذا سيقول مع نتنياهو؟!



ينبغي على خطباء المجالس الحسينية
ان يعملوا على تكريس المعرفة الدينية
والايمان الديني لدى الناس.

ولي امر المسلمين آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (حفظه الله)

الثقافي

العهد

اوراق ثقافية

السينما الايرانية

سجلت مبيعات دور السينما الايرانية في طهران تصاعداً ملحوظاً خلال الاشهر الثلاثة الماضية حسب مديرية الشؤون السينمائية التابعة لوزارة الارشاد، فقد بلغ عدد التذاكر المباعة خلال اشهر نيسان، ايار وحزيران ١,٤٨٤ مليون تذكرة دخول، فيما بلغت عدد التذاكر المباعة خلال نفس الفترة من العام الماضي ١,١٦٨ مليون بطاقة دخول.

من جهة أخرى ذكر مصدر مسؤول في مؤسسة الفارابي السينمائية أن ٢٣ فيلماً ايرانياً جديداً هي الآن في مراحل الانتاج المختلفة، وأن ستة من هذه الافلام قد دخلت مراحل انتاجها النهائية.

معرض الكتاب

تتشرف نقابة اتحاد الناشرين في لبنان بالتنسيق مع وزارة الثقافة والتعليم العالي والشركة الدولية للمعارض ش.م.م. بدعوتكم لحضور معرض لبنان الدولي الثاني للكتاب يستمر المعرض لغاية ١٤ تموز من الساعة ١١ صباحاً حتى ٩ مساءً.

ملتقى الثلاثاء الثقافي

يستضيف ملتقى الثلاثاء الثقافي الاستاذ سهيل الناطور حول اوضاع الفلسطينيين في لبنان، وذلك يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٧/٩ في منزل الاستاذ علي الامين - بئر العبد - سنتر داغر في تمام الساعة السادسة من بعد الظهر.

للمجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت، وهو يتضمن مواضيع مختلفة في الفكر والثقافة.

دعوة

لمناسبة أربعين ذكرى الإمام الحسين (ع)، يدعوكم مركز الإمام الخميني الثقافي الى استماع مجلس أبي عبد الله الحسين (ع) مع المحاضرة القيمة التي يليها **سماحة المجاهد السيد عبد الصاحب الموسوي**
الزمان: نهار السبت ٦ تموز الساعة التاسعة مساءً.
المكان: قاعة مركز الإمام الخميني الثقافي - حارة حريك.

شعر



صدر للشاعر حمزة البشتاوي ديوان شعري «نشاز الحاضر على وتر الكلام»، وهو يقع في ٩٥ صفحة من القطع الوسط.

بقية الله



صدر العدد الثامن والخمسون من مجلة بقية الله، وفي العدد مقابلة مع الوكيل الشرعي العام للقائد الخامنئي حجة الاسلام والمسلمين سماحة السيد حسن نصر الله، ومواضيع متعددة حول الامتحان الإلهي للبشر، وهدف البعثة مقارعة الشرك، إضافة الى تحقيقات متنوعة وموضوعات ثقافية أخرى.

مجلة الوحدة

صدر العدد ١٨٧ من مجلة الوحدة، وهو يتضمن مواضيع في مبادئ الثورة الاسلامية والاعتقاد بظهور المهدي (عج) الموعود، إضافة الى موضوع عن ولاية الفقيه والحكومة الاسلامية.

المشكاة

صدر العدد الثاني والثلاثون من نشرة «المشكاة» للمستشارية الثقافية



شباط

ثمة فصول مستقرة في حركة الطبيعة باستثناء فصل شباط هذا الطفل الكبير العابت بالاحلام يبقى دائماً متذبذب البال والحال يجرب الاشياء قبل ان توضع، وبعد ان ترسم، بقلب وجهه باستمرار، ويتلون مثل حرباء، يصحو ويمطر يمسى ويصبح، ويستوي بين ذلك وتشعر بطول اذاه رغم قصر عمره يطرق الابواب والنوافذ بروقاً وروعداً، وهو الخائف اللاهث المذعور.

عجبا كيف يوقظ الاطفال وينزعهم من بين ورود اسرة احلامهم، ويلقي بانفاسه التعبية على زجاج النوافذ والابصار، فتحول دون رؤية المشهد وتنعهد معالم الطريق، وتغلق ابواب وترتلك ارض من وقع اقدام غير نابتة.

شباط هذا ليس فصلاً فقط من فصول السنة، او مناخاً من مناخات الطبيعة، انه حركة تمتد لتأخذ اشكالاً أخرى من اشكال الوجود، في جلدتنا نحن بنو البشر هناك الكثير من «الشيطين» من الذين لا يعرفون شاطفاً، او مكاناً تستقر فيه وعليه مقفلات ما يحملون.

امس قرأت في صحيفة من صحف الخارج المشبوهة، لواحد اضاع نفسه، تاهت منه روحه لشدة ما يضر من قلق وارتباك واضطراب واضطراب ومن طموحات تتجاوز حدود البدن، وتجتاز خطواته الكبيرة المسرعة الى آخر حلم وصولي.

امس رأيته يمشي بين السطور، بعد ان وضع الالغام بين الفاصلة والفاصلة.

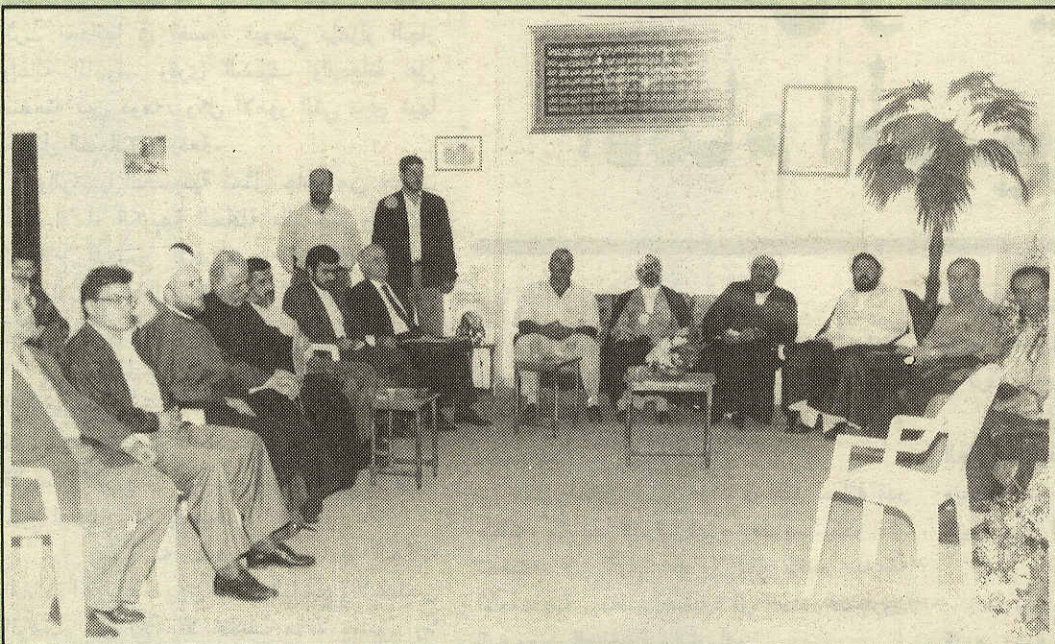
وقد تبرق مثل انثى كشفت مفاتها امام المارة، وفي لحظة ما ادركت ان الستر قد يخفي اثار الزناة، ولم تعلم ان العراة لا تسترهم قشرة من ورق التين.

تقاطعت معه مع ماض وحاضر، مع يوم ويوم، بل مع ساعة وساعة، والثواني عنده مواخير تبقى مشرعة في بحار مسجورة، همس في اذني كلاماً، في الدين والادب والتاريخ والفن والسياسة وحكايات الثورات وحركات التحرر، وما كاد الكلم يصعد الى القلب، حتى مسح كلامه بدمع من اجاج واعلن الندامة والبراءة والتوبة والاستقالة من كل شيء واوصى اولاد الاخيرين بتك السياسة والهروب من السياسيين، وبعد دورة عقرب صغير، اعلن العودة الى ما انقلب عليه، الى كل شيء وايح نفسه لكل ماء، خاصم صاحبه وصالح مخاصمه وعقد قراناً مع عدوه، ورجم ماضيه واستدرك حاضره بلهفة طامع وطامح، وانخرط داعياً الى مشروع الدولة، بعد عصيان مزمن وترحال طويل وغروبية ملومة وعزوف فسري.

وعندما تصادفه في نزهة شعر او قراءة كتاب وندوة على سجاد مخملي في بيروت، تحدثه، تبادر الى استقراء ما لا يقرأ واستيضاح ما لا يوضح، يبدل نظارته بنظارة بسماكة كفيه، وتترأى لك عينان تختزنان فرحاً لم يولد بعد، وتتفلت ابتسامة عريضة من الشفة السفلى، وتتحرك يده بعد ان مسح ذؤبينه بكف يمينه، قائلاً: لا شيء مطلقاً في السياسة، والخوض فيه امر يحتاج الى جلسة مغلقة على راحة شاي بلدي، يجمع عبائه ويمضي وقد ارهقه سفر يومي موحش مزعم سافراً.

علي سبيتي

منتدى الحوار



افتتح منتدى الحوار موسمه الثقافي الاول بقاء خطابي تحدث فيه على التوالي كل من أمين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روجي بعلبكي ورئيس الحركة الثقافية في انطلياس الاب ضو ونائب أمين عام حزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم وسماحة الشيخ صبحي الطفيلي، وأجمع المتكلمون على أهمية الثقافة في حياة الشعوب وضرورة العمل على توفير مناخاتها، وتأتي هذه التعبيرات مساهمات جادة في هذا المجال.

مفاهيم
إسلامية

أجر المرابطة

قال الله تعالى في محكم كتابه ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وربطوا وثاقوا والله لعلكم تفلحون﴾ من نائل القول أن أي أمة تريد أن تعيش الاستقلال والحرية بأعلى معانيها وأوضح صورها فلا بد من أن تمارس ذلك بطريقة تجعل من العدوان عليها أمراً صعباً ومكلفاً جداً، بحيث أن الأعداء يفكرون كثيراً قبل الأقدام على مغامرة كهذه خوفاً من الهزيمة أو من دفع تكاليف باهظة جداً، تجعل حتى من انتصارهم فيما لو حصل هزيمة نكراء في حقيقة الأمر.

وهذا المعنى يتحقق في جزء أساس منه في عمليات المرابطة على الثغور والحدود المشتركة مع الدول والكيانات الأخرى، وهذه المرابطة هي عبارة عن نقاط المراقبة المتقدمة التي ترصد تحركات الأطراف المقابلة، وتنقل بالتالي كل أجزائهم إلى المقامات المسؤولة عن حماية الكيان الإسلامي، والعناصر المولجة بالمرابطة هي التي تمتص عادة الضربات الأولى فيما لو حاول عدو ما غزو بلاد المسلمين، وهم بهذا يكونون خط الدفاع الأول النشط به مواجهة التقدم والزحف ومحاوله إيقاف ذلك أو تأخيره أبعد فترة زمنية ممكنة ليتسنى لمن هم في الخطوط الخلفية التقدم من جهة، أو تأمين الدعم الكافي الذي يساعد المرابطين المجاهدين في خطوط المواجهة من الثبات والاستمرار.

والمرابطة على الثغور هي المصدق الأعلى والأبرز للرباط في سبيل الله، وكذلك المرابطة في داخل الوطن الإسلامي للحفاظ على أمن الناس وسلامتهم واستقرار حياتهم، أو كذلك المرابطة بمعنى رصد المؤامرات التي قد يحوكمها أعداء الخارج بمعونة العناصر المضادة من الداخل، فكل عمل من هذه الأعمال مادام الهدف منه هو إعلاء كلمة الله فهو مرابطة، ويستحق فاعلها الأجر والثواب وعلو الدرجات عند الله تبعاً لسلامة التوجهات وصفاء النيات.

ولقد عظم رسولنا شأن المرابطة نظراً لفوائدها التي ذكرناها مختصرة، وقد ورد في الأحاديث الكثير مما يشير إلى عاقبة الخير فيها، فعن رسول الله (ص) «حرس ليلة في سبيل الله عز وجل أفضل من ألف ليلة يقام ليلاً ويصام نهارها» وكذلك عنه (ص) «عينان لا تمسهما النار، عين

بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله». فهؤلاء المرابطون عند الثغور هم الذين يشيعون الأمن والاستقرار في داخل نفوس أبناء المجتمع الإسلامي، ليمارسوا أعمالهم بكل طمأنينة وليعيشوا حياتهم بهدوء وراحة، ولهذا لا نستغرب أبداً مقدار الأجر الذي يذكره رسول الله (ص) للمرابط في سبيل الله عز وجل عن الليلة الواحدة، ولا نتعجب لماذا لا تمس النار عيناً حرس عباد الله في جوف الليل من أعداء الله والانسانية، أولئك الذين يسعون للفتنة والافساد وإهلاك الحرث والنسل.

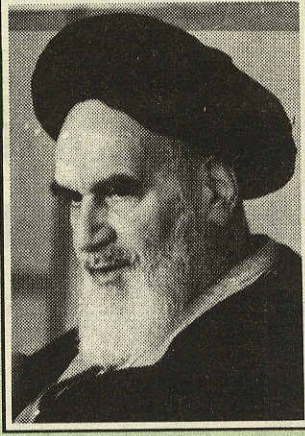
كذلك نجد في الصحيفة السجادية للإمام علي بن الحسين زين العابدين (ع) ما يعبر عن أهمية المرابطة وقيمتها الكبيرة عند الله وعند الناس، فيقول في الدعاء المعروف بـ«دعاء أهل الثغور»: (اللهم صل على محمد وآله، وحضن ثغور المسلمين بعزتك، وأيد حمايتهم بقوتك، وأسبغ عطاياهم من جديتك، اللهم صل على محمد وآله، وكثر عدتهم واشدح أسلحتهم واحرس حوزتهم وأمنع حومتهم، وألف جمعهم ودبر أمرهم، وواتر بين مرهم وتوحد بكفالية مؤنهم، واعضدهم بالنصر وأعنهم بالصبر والطف لهم في المكر. اللهم صل على محمد وآله، وأنسهم عند لقائهم العدو ذكر دنياهم الخداعة الغرور، وأمخ عن قلوبهم خطرات المال الفتون، واجعل الجنة نصب أعينهم، ولوح منها لأبصارهم ما أعدت فيها من مساكن الخلد ومنازل الكرامة والحرور الحسان والانهار المطردة بأنواع الأشربة والأشجار المتدلية بصفوف الثمر، حتى لا يهم أحد منهم بالإدبار ولا يحدث نفسه عن قزئه بفرار.

فهل بعد هذه الفوائد الإلهية العظيمة للمرابطة من عذر لمؤمن ملتزم بالإسلام إلى القعود والتكاسل عن التقيد بهذا العمل العظيم الذي يزيد الانسان إيماناً وصلابة وقوة ويجعله أقرب إلى الله ورحمته وعنايته.

نسال الله عز وجل أن يوفقنا للمرابطة في سبيله، وأن ينصرنا على أعدائه، وأن يجعل عاقبة أمورنا خيراً، والحمد لله رب العالمين.

الشيخ محمد توفيق المقداد

نهج الإمام

النصر
الإلهي

لعل أحداً لم يرتبط بالأئمة (ع) كما ارتبط الامام الخميني (قده)، هذا الارتباط تجلى بشكل واضح في السلوك الحياتي له منذ وعيه حتى لحظة وفاته، هذه التجليات ظهرت في نظرة الامام للحياة والحوزة ودور العلماء والحكام، ليعتبر ان الله عز وجل هو الاصل وهو نقطة الحركة في كل هذه المسائل، فالله هو الاول والآخر، وهو الذي يعطي للامور شرعيتها ويمنعها، والله بما يرفده من أمم ومجتمعات ودساتير وحركة كون يريد منا ان ننطلق من جوهر ثابت هو التوكل عليه والايان به إيماناً يبتعد كل البعد عن أهواء النفس ودساتير الشيطان وإغراءات الدنيا الفانية، لأن التوكل على الله يمثل ارتباط روح الانسان الصافية بالروح الإلهية الجامعة لحركة الكون وما تدور فيه من أرواح ومخلوقات، والروح المطلقة في جمع الرحمة هي الاقدر والامثل على رفد الكمال الانساني بالعتاء وصفاء النية والعمل والجهاد في سبيل الله، من هنا نجد ان اليقين الإلهي في النصر مثلاً تمثل أكثر ما تمثل في حركة الامام الحسين (ع)، هذا ما يقوله الامام الخميني (قده) الذي يعتبر أن كل النصر الذي حققته الجمهورية الاسلامية هو من بركات الامام الحسين (ع) ومجالس عاشوراء، هذه المجالس التي انطلقت من فعل شهادة آمنت بالنصر الإلهي أولاً وأخيراً، واتكلت على الله في حركة انطلاقها ومسيرتها وشهادتها.

من هنا علينا ان نقرب أكثر من الله كما اقترب الامام الخميني الذي ذاب في الله ليقتطف في ذوبانه هذا سرّ الجهاد والنصر.

حسان بدير

يتطلب استزادة في المعرفة، معرفة الحقوق والواجبات، ما لنا وما علينا.

اما الذي يتجاوز حدوده سواء عن علم او عن جهل فهو إما من الطمّاعين الانانيين او الجاهلين المضللين.

ومن وصية له عليه السلام الى اخيه محمد بن الحنفية لما عزم على الخروج الى مكة.

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما اوصى به الحسين بن علي بن ابي طالب الى اخيه محمد المعروف بابن الحنفية.

ان الحسين يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، وان محمداً عبده ورسوله جاء بالحق من عند الحق، وان الجنة والنار حق، وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور.

.. واني لم اخرج اشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي (ص)، اريد ان امر بالمعروف وانهي عن المنكر

واسير بسيرة جدي وابي علي بن ابي طالب، فمن قبلني بقبول الحق فانه اولي بالحق، ومن رد عليّ هذا اصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين.

وهذه وصيتي يا اخي اليك، وما توفيقني الا بالله عليه توكلت واليه انيب.

من كتاب: الرسالية في الثورة الحسينية

من وصايا
الامام الحسين (ع)

اما السعادة الحقيقية والفرح الاصيل فهو في طاعة الله سبحانه وتعالى، هذه السعادة الايمانية لا ترقى اليها اي سعادة اخرى.

والله عز وجل لا يرضى الا على المؤمنين العابدين المتقين، الذين لا يعملون الا بما يرضيه ويسعد عباده الصالحين وينفعهم، ذلك ان الخلق كلهم عيال الله وأقربهم اليه انفعهم لعياله.

«ولا تتناول الا ما رايت نفسك له اهلاً».

ما زلنا داخل الحلقة نفسها، الذي يعرف قدره يحبه الناس ويبعد نفسه عن مجالات التهم، قال رسول الله: (رحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده)، فمعرفة الحدود امر لازم لكل فرد

منا، الحدود الادبية والحدود القانونية والحدود الانسانية والحدود الدينية.. وهذا بلا ريب

اهلاً.

فعلى الانسان ان يقدر إمكاناته تقديراً دقيقاً، ذلك ان الله سبحانه وتعالى لم يكلفنا الا بقدر طاقتنا، قال تعالى ﴿لا يكلف الله نفساً الا وسعها﴾.

فعلى العاقل ان يتصرف في امور حياته قدر طاقته، وعندما يعرف قدره يعد بما يقدر على تحقيقه، لأن الذي يعد ولا يفي يخسر سمعته الاجتماعية وينقلب اصحابه الى أعداء، فينظرون اليه بعين السخرية والازدراء.

ولا ينفق الا بقدر ما يستطيع لأنه يعرف إمكاناته ويقدر طاقاته، ولا يطلب من الجراء على أعماله الا بقدر ما صنع أيضاً لأنه يعرف حدود إمكاناته.

الوصية هي خلاصة موجزة عن حياة المرء في شؤونه وشجون، وآخر ما يقدمه الى ابنائه وذويه واصحابه في حياته او نهايتها، بعد ان يكون اختبر الحياة بكل ما فيها من حلو ومرّ وشؤون وشجون أثرت أحداثها في نفسه، فيوصي بإعزاز الجار وإغاثة الملهوف وقرى الضيف والحفاظ على سمعته بين قومه، وكل الامور التي يرى فيها مخايل السيادة والرفعة.

والوصايا الحسينية تمثل جانباً من جوانب حياة الامام الكريمة الحافلة بالتوجيه والارشاد لإصلاح المجتمع الاسلامي، كما ان بعضها مرتبط بنهضته المباركة وهدفه السامي من ثورته التاريخية على الحكام الجائرين والظالمين.

وقد اخترنا من وصايا ابي عبد الله الحسين (ع) نماذج خيرة وقبسات منوّرة، يستفيد منها كل من يرغب في حياة حرّة كريمة، ولا غرو فالحسين لم يكن يطلب سلطاناً او حكماً وإنما خرج ليصلح امة جدّه (ص).

من وصية له عليه السلام فيها الحكمة الخالدة الموزونة بميزان العقل الناضج والاحساس المرهف، قال (ع): لا تتكلف ما لا تطيق، ولا تتعرض ما لا تدر، ولا تعد بما لا تقدر عليه، ولا تنفق الا بقدر ما تستفيد، ولا تطلب من الجراء الا بقدر ما صنعت، ولا تفرح الا بما نلت من طاعة الله، ولا تتناول الا ما رايت نفسك له

المقاومة الإسلامية وأصالة المنطلق

«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»، الرعد «١١».

«ذلك بان الله لم يكن مغيراً نعمه أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»، الانفال «٥٣».

«وإن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً»، الجن «١٦».

وبناءً على ما تقدم - وعلى ضوء ما سنعرض وبإيجاز من معطيات - نستطيع القول ان انطلاقة المقاومة الإسلامية ما كانت لتتحقق بمعزل عن التأثير الفعلي النظري لتلك المعادلة أو السنة الشرعية.

فبعد تعقيب الإسلام كنظام شامل متكامل عن مسرح الحياة لقرون خلت بفعل تشابك وتفاعل إرادات خارجية وبداخلية وفق مخطط مدروس ومؤسس على ضرورة نفس أصول وفروع المنظومة الفكرية القيمية الإسلامية واختزالها من ذهنية الأمة التاريخية ومخزونها التراثي الحضاري، لما لها من تأثير عميق على شخصية الأمة روحياً وفكرياً ومسلحياً، ليتم من ضمن هذا المخطط القديم - الحديث طرح وتسويق بدائل مفهومية فكرية منبثقة عن نظرة مادية بحتة لكيثونة الانسانية وتطورها، ليُصار إلى شل الحرك العقائدي الحضاري الاصيل في وعي الأمة ووجدانها وحركتها ليتسنى لأصحاب تلك الارادات تحقيق مصالحهم ومآربهم المدفوعة إما بدوافع مادية اقتصادية استغلالية (العالم العربي)، وإما بأخرى عقيدية تاريخية اسطورية (اليهود).

أما وإن هذه العتقدات والافكار الوضعية السامة قد أثبتت فشلها في ملء الفراغ الفكري والروحي الناتج عن التغييب القهري لتعاليم الدين الإسلامي، وما نتج عن ذلك من احياطات وهزائم معنوية ومادية كادت لشدة وقعها تدمر ثقة الأمة بفكرها ودورها التاريخي الرائد، ولما كادت الامور تصل إلى نقطة الالعودة عن السقوط والانهار المحتملين، كانت ارادة رفض هذا الواقع تطلق صيحة التغيير الجذري والجوهري والبنائي على انقاض الواقع المنحرف بكل موبقاته وشوائبه الدخيلة والطارئة على روحية الأمة وذهنيتها، فانبثقت ثلة من أبناء هذه الأمة (الواقع اللبناني نموذجاً وليس حصراً) لإعادة الامور إلى نصابها وتصويب بوصلة الصراع نحو الوجهة الصحيحة، العقائدية الوجودية التاريخية، مستلهمة من آفاق النصوص القرآنية والحديثية ومن حيثيات التجربة الإسلامية في مراحل ظهور الدعوة واليات سيرورتها وصوريتها نظاماً حضارياً متوازناً، مستلهمة منها أنجع وأفضل السبل والدروس في آليه طرح النظرية الإسلامية وكيفية ملامتها للمتغيرات والمعطيات العصرية. ولما كانت هذه الثلة الرسالية قد عقدت العزم - على خلفية فهمها العميق لأسباب وبواعث الخلل في جسم الأمة، وعلى ضوء احساسها الليم حيال الفارقة العجيبة بين تاريخ يزخر باسمى العطاءات الانسانية والحضارية وحاضر لا تقوى في ظله الأمة وهي الممزقة والمشتتة روحاً وكياناً على مقاومة نزعات قوى الشر في افتراسها وابتلاعها - نقول لما عقدت العزم على الاخذ بقوة برسالة السماء والشروع في عملية التغيير الضخمة برغم كل المعوقات والتحديات، كانت ارادة السماء بمقتضى السنة الشرعية المباركة إلى مؤازرة هذه المسيرة ومدّها بمستلزمات الديمومة والتطور والفلاح في كل أنشطتها الجهادية.

مما لا شك فيه ان المقاومة الإسلامية كحركة جهادية تحريرية متميزة قد استأثرت باهتمام العديد من الباحثين والدارسين ممن يرصدون آليه تطور الاحداث في واقع الصراع القائم في المنطقة، ولقد تكاثرت بإفانضة لافتة الدراسات والتحليلات توسلاً إلى استكشاف واستجلاء ماهية الحرك الفكرية والروحي لآلية نشاط المقاومة الإسلامية، والحق يُقال ان مُستحصلات عمليتي الدراسة والتحليل قد بقيت لجهة اطلاق التعليقات والتعريفات، قاصرة عن تقديم التعليل أو التعريف الجامع لكل خصائص تلك المقاومة والمانع لكل ما ليس منها، مستغرقة - فقط - في فورة الفقايع وتفجرها على سطح الاحداث دون ملامسة حقيقة المادة المدروسة أو جوهر الظاهرة المبحوثة من أصالة فكرية وعمق تاريخي وامتداد ماورائي.

لذا ولكي نتجنب السقوط اللاشعوري تحت تأثير التعليقات اللاموضوعية أو التعريفات المبتورة للغمغة التي من شأن اعلانها وترويجها تغييب المنطلقات الفكرية الاصلية والاهداف الحقيقية السامية للمقاومة الإسلامية، وتاطيرها في أطر ضيقة في الزمان والمكان، ولكي لا تفتربنا لحظة الانفعال الثوري والتأزم الوجداني حيال الايقاع الصاخب لوتيرة الاحداث الذي قد يطيح ببصائرنا عن درك الحقائق المجردة، أو تُسقط فينا عناصر الاتزان في تقويمنا للأحداث وتداعياتها وآثارها على حاضر ومستقبل الأمة الرسالي.

لكي لا نخيد عن جادة الحق والانصاف في إصدار الاحكام واتخاذ المواقف، أردنا تصويب بوصلة التحليل والتعليل نحو الوجهة السلمية لإبراز الحقائق كما هي بجلانها ووضوحها، ومن المفيد ان نذكر في ضوء هذه العجالة اننا لم نلجأ في كلمتنا هذه إلى تعقيد المسائل وفلسفة الاشياء لإعطائها حجماً أو وزناً أكبر مما هي عليه، بل التزمنا - وسنلتزم دائماً - بالببدا المستوحى من سنن الحياة وطبائع الاشياء الدامي إلى ضرورة إعمال الفكر للكشف عن المرجعيات الاعتقادية الفكرية الفلسفية لجمل أنماط الصراع البشري، وعدم الاستغراق كلياً في العناوين والشعارات - الأسرة المزللة - التي تُسبغ على الاحداث في مرحلة من مراحل ذاك الصراع، وهذا ما اضطلع على تسميته بمفهوم سياسة التمويه، وفي اعتقادنا ان العمل وفقه - من وجهة نظر اسلامية اصيلة - يمثل وجهاً من وجوه التفائق في التعاطي مع حقائق الصراع، لهذه الاسباب وغيرها يصبح لزاماً علينا - في حدود الممكن - تسليط الضوء على المنطلقات / الحقائق الكامنة وراء انطلاقة المقاومة الإسلامية والمستوحاة - أي الحقائق - من السنن الالهية والتاريخية.

الحقيقة الاولى في هذا المجال تفيد ان انطلاقة المقاومة الإسلامية كانت فعل استجابة سماوية حتمية منطقية لتحقيق وتضافر مجموعة اسباب وشرائط ارضية موضوعية حيوية، وتلك الاستجابة هي فعل تأكيد وتجسيد وتجل لمنطق السنة الالهية الشرعية غير القابلة - ذاتياً - للتحويل أو التبديل، «فلن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلاً» فاطر «٤٣». والببدا النظري / العملي المنبثق عن تلك السنة الالهية قائم على اعتبار انه لتحقيق عملية التغيير الايجابي التكاملي في الميادين الحياتية لواقع مجتمعي ما، يتحتم على ابناء الاخير الشروع مسبقاً في اجراء تغييرات وتبديلات في اتجاهاتهم ورواهم الفكرية وميولهم النفسية بما ينسجم ويتآلف مع النظرة الاعتقادية لماهية وغاية الوجود الانساني على ضوء تقرير السماء وقضائها، وما يترتب على ذلك من احداث تغييرات جذرية جوهرية تطال كل جوانب الحياة العملية والنظرية على اساس المفاهيم والمبادئ المستتقة من رسالة السماء العقيدية التشريعية، التي ستدفع بأحكامها وتشريعاتها المتسمة بالاطلاقية - عمقاً واشتمالاً - بحياة الانسان إلى أرقى مستويات الشكّل الروحي والفكري والعملي.

وبشكل أوجز ان تقرير ارادة السماء في المنع والمنوط أساساً بمدى تعاطف الانسان مع تعاليمها - استقرأه واسترشاداً واستحضاراً - أو مشروط بطابع العلاقة للتفاعلة معها سلباً أو إيجاباً رفضاً أو قبولاً.

«يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»، سورة محمد «٧».

«والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلنا»، العنكبوت «٦٩».

ليزداد مع هذه المؤازرة بالطافها وتجسدها العجائبية تجاوب هذه الثلة المؤمنة مع ارادة السماء - تصميمياً وعزماً - على الضي قدماً في الالتزام العميق والفاعل نظرياً وفعالياً بتعاليمها النورانية المجردة، ولتترفد ميادين الجهاد باعظم وأرقى النماذج التعبوية والمسلكية التضحية، وفي ذلك يحدها الامل في تحقيق حلم الانسانية منذ الازل في إقامة دعائم الحق والعدل الإلهيين في مشروع وراثته الانسان المستضعف الصالح الملتزم لأرجاء المعمورة كافة.

«ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون»، الانبياء (١٠٥).

«ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين»، القصص «٥».

أما الحقيقة الثانية التي نود تأكيداها في سياق بحثنا عن الدواعي الموضوعية لانطلاقة المقاومة الإسلامية هي ان هذه الاخرة إضافة إلى كونها من تجليات إحدى السنن الالهية للبشارة، فهي أيضاً محصلة أو نتيجة طبيعية ومنطقية لحركة الصراع التاريخي بين قوى الشر والخير، والمحاكمة (أي الحركة) بببدا التطور الواعي والمطرود للأحداث، وإن رسوخ وثبات هذا الببدا مردهما إلى الطابع الازلي لرسوخ وثبات المعطيات السماوية والارضية (رسالات سماوية.. طبيعة بشرية)، وعلى هذا فإن اطراف الصراع واحدة لا تتغير ولا تتبدل وإن تبدلت العناوين والاساليب، فلا شيء جديداً تحت الشمس.

وهذا ما يجعلنا نقف على إحدى سنن التاريخ ذات الطابع الرباني في تطور الاحداث، وهذه السنة تتصف بصفة الحتمية في تفاعل الاحداث في سياق وترتيب تاريخيين محددتين، وللدلالة على ذلك نطرح الشاهدين التاليين.

الشاهد الاول: ان واقعة كربلاء كما هو معروف حدثت نتيجة إصرار وتصميم الامام الحسين (ع) على رفض واقع الظلم والفساد وقتئذ، وعلى ضرورة العمل لإعلاء الحق وإسقاط كلمة الباطل ولو بعد حين، وهذا الموقف كان ينبع من ارادة الامام الحسين (ع) مع مؤازرة ارادة السماء له، وكانت النهاية المفجعة والمساوية لتلك الواقعة واستمرار أهل الباطل في ممارسة ظلمهم وتعتسفهم بحرية أكبر، ولكن هل هذا يعني ان ثورة الامام الحسين (ع) باهدافها وأبعادها قد تلاشت واضمحلت في غياب التاريخ؟ كلا.. ان الشواهد تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك ان تلك الثورة أمست من أبرز الوقائع حيوية وتأثيراً في التاريخ، لتدفع بعجلة أحداث محكمة واعية تُبطن حتمية تحقق انتصار كلمة الحق على كلمة الباطل بالمطلق في نهاية المطاف (نظرية المهودية).

«هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون»، التوبة «٢٣».

أما الشاهد الثاني في هذا السياق فهو ما جاء على لسان الامام علي (ع) عندما قال له أحد أصحابه بعد الظفر في معركة الجمل، وددت ان أخي فلاناً كان شاهداً ليري ما نصرك الله به على اعدائك، فقال (ع) : أهوى أخيك معنا، قال نعم ، قال (ع) : «فقد شهدنا، ولقد شهدنا في عسكرنا هذا اقوام في أصلاب الرجال وأرحام النساء سيرعف بهم الزمان ويقوى بهم الايمان!»

ان جوهر القضية يؤكد ان وجود تلك المقاومة المباركة لا يخرج عن سياق المعامل الازلية للسنن الالهية والتاريخية والمعايير المنطقية والعقلية، فهي تمثل في جهادها لليهود - مثلاً وليس حصراً - اعداء الله والانسانية الامتداد الطبيعي والحي للمسيرة الجهادية التي قادها الانبياء والرسول وأئمة الحق من هذه الأمة.

أديب كريم

كربلاء.. الأسباب والبواعث

عرض لكتاب الشيعة وعاشوراء



بن ثابت شاعر النبي (ص) بقصيدته التي مطلعها:

يناديهم يوم الغدير نبينهم بحمّ وأسمع بالنبي منادياً

وإن الكاتب إذ يستطرد في عرض الكثير من المواضيع كالخلافة وغيرها وصولاً إلى الخلافة الاموية واستخلاف معاوية يزيد، فإنه باستطراده هذا يبحث في الجذور التاريخية التي أنضجت كربلاء كصراع بين تيارين، تيار يريد ان يذهب بالاسلام بعيداً عن حقيقته ويفرغه من محتواه، وتيار يحاول ويجاهد من أجل ان يحفظ لهذا الدين حقيقته ويصون له محتواه. وإن حقيقة الدين ومحتواه قد تعرضا للخطر الداهم عندما أمسك يزيد بمقاليد الامور، وهو المتصف بكل صفات الرذيلة، فهو «كان لا يحسن تصرفاً ولا تعقلاً، وكل ما كان يحسنه التهور، ساذج سافل إلى ابعد الحدود، لا يراعي حرمة لاي شرع أو عرف أو قيود».

بعد ذلك يباشر الكاتب مستفيضاً في ذكر الاحاديث الشرعية والروايات والشاعر والقصص التي تؤيد بشكل قاطع ما ذهب إليه في وصفه ليزيد، ثم

«الشيعة وعاشوراء» كتاب السيد رضا حسين صبح الحسيني الصلحور عن دار المرتضى بطبعته الاولى عام ١٩٩٦، والكاتب ينطلق باحثاً عن جذور الثورة الحسينية واسبابها التي تمتد عميقاً، إذ يقول: «ليست كربلاء حركة رجل ضد رجل بعد ائتلاف على الحكم والمبادئ، ولم تكن كربلاء صراع الجزء وإنما صراع الكل، من هنا حاولت قدر الامكان ان اتحدث عن القضية الكبرى التي أدت إلى استشهاد الحسين (ع)، كما أدت إلى استشهاد من قبله».

ثم يعرض الكاتب لمعنى الشيعة لغة واصطلاحاً، وهذا الأخير اقتصر على اتباع علي وبنية(ع)، ثم يعرض لعقدهم مزيلاً بعض اللبس حول امور كالثقبية والبداء، وهذا الأخير لا يعني عند الشيعة ظهوراً بعد خفاء، وإنما معناه إظهار بعد إخفاء، ثم يورد مجموعة من الاحداث والاحاديث في الشيعة وعلى(ع)، منها خطبة الوداع وحديث غدير خم الذي أورده جميع أئمة الحديث من المسلمين، وإن اختلفوا في تفسيره، وكذلك ورد في شعر حسان

يعود لبيحت في المقابل شخصية الامام الحسين (ع) مستفيضاً أيضاً في ذكر الآيات القرآنية والاحاديث النبوية التي رسمت معالم هذه الشخصية المقدسة.

ومن خلال رسم معالم الشخصيتين يتضح لكل ذي بصيرة ان الصراع واقع لا محالة بين الخطين اللذين يمثلهما الامام الحسين (ع) ويزيد بن معاوية، وهو صراع بدأ وتطور وصولاً إلى تفجير الموقف الذي لا مناص منه، والذي بدأ بطلب يزيد البيعة من الحسين (ع) التي لا يمكن تصورها حدوثها، إذ ان الامام الحسين قد اوضح موقفه بقوله «إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي، أريد أن آمر بالمعروف ونهي عن المنكر وأسير بسيرة جدي وأبي علي بن أبي طالب، فمن قبلني بقبول الحق فإنه أولى بالحق، ومن رد عليّ هذا اصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق وهو خير الحاكمين». ثم خرج بعد ذلك من المدينة متوجهاً إلى مكة التي احتفت به أيما احتفاء، إذ أخذ القادمون إلى بيت الله الحرام من الحجاج والمعتمرين يختطفون إليه ويزدحمون في مجلسه، يبث فيهم الوعي ويدعوهم إلى اليقظة، وكانت له (ع) اجوبة ومراسلات إلى كثير من الامصار والرجال، كالعراق الذي بعث إليه مسلم بن عقيل والذي بلغ عدد مبايعيه فيه أربعين ألفاً على بعض الروايات، الامر الذي دُعرت له السلطة الاموية، فازادت اغتيال الامام الحسين (ع) في الكعبة، الامر الذي فرض على الامام مغادرة مكة قبل موسم الحج حفاظاً على حرمة البيت من ان يطالها الامويون بغدرهم وخداعهم، فخرج (ع) من مكة إلى الكوفة وفي طريقه كتب «بسم الله الرحمن الرحيم.. من الحسين بن علي بن أبي طالب إلى بني هاشم، أما بعد، من لحق بي منكم استشهد، ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام».

ثم يعرض الكاتب إلى مسيره (ع) إلى كربلاء ووصوله ومن ثم حصاره، وأخيراً يعرض الكاتب واقعة كربلاء متطرقاً إلى مواقف أهل بيت الحسين (ع) وأصحابه واستشهاد(ع) الذي أزر الثورة لدى عموم المسلمين.. يقول الامام الخميني (قده): «ان كل ما عندنا هو من عاشوراء».

حسن العاشور

الصهيونية الاميركية تهدم الكنيسة المسيحية: «شهود يهوه» السبتيون - رسل الانجيل..

احذروهم، انهم يفتشرون في كل دساكر الارض، فنيات جميلات وشبان انيقون، يصطادون المهاجرين في المطارات ومحطات القطار في كل اوروبا، وهم اخذوا من الحرب اللبناية سناراً ليعششوا في المناطق المسيحية بكثافة حتى اصبحوا جماعات وكتل وطوائف متداخلة، وبعد الحرب اقتحموا دساكر المسلمين وراحو يدقون ابواب الفقراء في الضاحية الجنوبية حتى طفق الكيل ونحول الهمس والوشوشة الى صراخ عال وسؤال كبير: من هم هؤلاء، وهل هم حقاً ينتمون الى المسيحية ام انهم عقيدة جديدة افرزتها ايد هدامة تعبت بالدين..



للطران حبيب باشا

ويستطرد المطران باشا قائلاً: انني اعيش هنا في منطقة يسمى اهلها بالسبتيين، ونسبة اليهم سميت هذه المنطقة بالسبتية، وهم جماعة خارجين عن الدين المسيحي، وهم امثال «شهود يهوه» وان اختلفوا بعض الشيء عنهم، لذلك اقول ان هذه البدع بدأت تنظم بعضها البعض

وتعمل على اختراق الحياة العامة للمجتمع وادارته، حيث يعمل «شهود يهوه» على دعم البعض مادياً بشكل يرفعونه الى مسؤولية او مرتبة ما في المجتمع، وهذا يتطابق مع الماسونية التي تهتم بالطبقة البرجوازية وتعمل على دفع هؤلاء الى المناصب السياسية العالية، واستطاعوا ايصال البعض الى اعلى مراتب الدولة، ومن هنا نكتشف بان هذه البدع تتفرع كلها من اصل واحد هو الصهيونية الاميركية.

اهانة السيد المسيح ورد الكنيسة:

وفي سؤال عن تهاون الكنيسة المسيحية بشخص السيد المسيح وعدم مناهضة المحاولات الاميركية الصهيونية التي تعمل على الحط من نبوته وقداسته، اجاب المطران باشا: نحن نعمل على التنبيه الى مخاطر تلك الاعمال ولقد منعت بنفسي فيلماً سينمائياً كان يعرض بالسر في احدى الجامعات عندنا، وتم ايقاف الفيلم الذي كان يصور السيد المسيح بصورة مؤذية ومعيبة.

وفي ختام الحديث رأى المطران حبيب باشا ضرورة تلاقى المسلمين والمسيحيين لمقاومة كل البدع الدينية التي تعمل الصهيونية على زرعها في مجتمعاتنا وعلينا ان نرفع جميعاً شعاراً واحداً على ابواب منازلنا كما كان يفعل الكثير من المسيحيين في اميركا:

«اذا كنت من شهود يهوه فلا تدخل».

اعداد وحوار: حسان بدير

تصوير: موسى الحسيني

الانجيل» والماسونيون والسبتيون... وغيرهم، هم نتاج مؤامرة خطيرة اصلها واحد هو الصهيونية العالمية المتمركزة في اميركا والتي تعمل من هناك على تفتيت وسحق الديانات السماوية كلها... هذا ما قاله المطران حبيب باشا اما تفاصيل الحوار والحديث والاجابات فقد جاءت على الشكل التالي:

يقول سيادة المطران: «نحن لا نعتبر «شهود يهوه» من الدين المسيحي، بل هم خارجون عليه لانهم يخلطون جوهرياً معنا ومع كل الديانات، ولقد شاهدت يوماً في كتبهم صورة لانسان ميت، وبجانبتها صورة ثانية لعمار ميت، وكتب تحت الصورتين.. هما متشابهان بعد الموت، فلا شيء بعد الموت، واتباع «شهود يهوه» وحدهم الناجون بعد الموت».

هندام جميل واغراء مادي:

ويضيف المطران باشا: ان افعالهم ومعتقداتهم غريبة الاطوار، فهم مثلاً لا يعطون الدم لاحد مهما كانت الظروف، ولديهم نزعة هجومية في اختيار المجتمعات الفقيرة مادياً وعلمياً واقتحامها بالاغراءات المادية سعياً لزرع الافكار التبشيرية فيها، وهم بذلك يمارسون فعلاً صهيونياً ذا تدريب ورعاية صهيونيتين.

هذا التدريب يبدأ بمسح ميداني للأحياء السكنية بناية بناية، ويدخلونها ليقرعوا على الابواب بلطافة وهندام انيق ويعملون بالحاح على الدخول سعياً منهم لشرح عقيدتهم، ومن ثم تقديم المساعدات المالية وهم يتلقون لذلك دعماً مالياً كبيراً من اميركا حيث يتمركز «شهود يهوه» برعاية صهيونية لا تؤمن بالكنايس ولا بالصلوات الخاصة بالدين المسيحي.

هذا السؤال الصرخة، وصل صده الى اسماع من يعينهم الامر فاستنفروا سراً وعلانية واعلنت الجهات الامنية المختصة بان جماعة تدعى الدين المسيحي تقوم بالتبشير في كل المناطق، وهم جماعة تطلق على نفسها اسم «شهود يهوه». من هم هؤلاء؟ انهم مجموعة اسسها مدعي النبوة «راسل تشارلز تار» (١٨٥٢ - ١٩١٦) وهو من اصل يعود الى المبادئ البروتستانتية، وكان قد مرّ في أزمة نفسية حادة انت به في الرابعة وعشرين من عمره الى ادعاء النبوة وتأسيس جمعية دينية باسم «دارسي التوراة» وقال انه النبي السابق الذي اتى ليبشر بعودة المسيح الى الارض ايداناً بنهاية الدنيا. وخلفه عام ١٩١٦ جوزف روزفور (١٨٦٩ - ١٩٤٢) وهو قاض سابق واطلق على «دارسي التوراة» اسمهم المستمر «شهود يهوه».

ويقول خليل سلوم في تقديمه لكتاب وجهاً لوجه مع «شهود يهوه» مؤلفه الاب جبرائيل فرح «ان جماعة شهود يهوه عناصر مريضة اشترتها الصهيونية العالمية بالدولار لتكون اداة تخريب في شرقنا، تتذرع بالدين لتبث سمومها في صدور الناشئة فتجرها الى مهاوي الضلال وتحولها الى عناصر مشلولة... متخلفة متعاسة في حربنا المصرية».

هذا القول وتلك الاسئلة حملناها الى المطران حبيب باشا راعي مطرانية الروم للكاثوليك وسالناه عن حقيقة «شهود يهوه» ومن يقف وراءهم وعلاقتهم بالدين المسيحي وخطورة ما يبشرون به وهنا لا نخفي بان المطران فاجانا بالكشف عن ماساة يتعرض لها المجتمع المسيحي بسبب كثرة الفرق وانقسامها عن المسيحية. فشهود يهوه لم يعودوا وحدهم في الساحة المسيحية، ف«رسل

الخطوط السياسية والدينية:

ماذا في تعاليم شهود يهوه؟

تأسعاً: عدم الخضوع لخدمة العلم والاشترك في الانتخاب والانضواء في الجيش (نصوص تفصيلية واردة في كتاب) «الاستعداد» الصادر عن شهود يهوه».

شهود يهوه واسرائيل:

يعتقد الاب جبرائيل فرح في كتابه «وجهاً لوجه مع شهود يهوه» (ص ١١٢) ان منظمة شهود يهوه هي من اخطر البدع التي تمهد الطريق للصهيونية ويقول: ان من يقابل بين خطط شهود يهوه واغراضهم من جهة، وخطط الحركة الصهيونية وما ترمي اليه من رفع صرح دولة يهودية عالمية بعد تقويضها اركان النظم في العالم لا يجد اي فارق اساسي.

ماذا في كتبهم حول هذا الموضوع؟

تورد الصفحة ٣٣١ من كتاب «نظام الدهور الالهي»: «ان اورشليم الارضية ستبنى ثانية على خراباتها القديمة وان نظامها سيعاد كما في البداية».

ويورد كتاب «الحكومة»: «غير ان اليهود سيعادون الى وطنهم ويكونون تحت حاكمية ذاك الذي كان داود وسليمان رمزاً له».

ويعتقد «شهود يهوه» ان عودة فلسطين الى اليهود هي خطوة ضرورية تسبق نهاية العالم الجيدة، لان المسيح العائد لن يقبل النزول الا فيها ويورد كتاب «قيثارة الله» في الصفحة ٣٠٣: «اننا اليوم في زمن نهاية العالم وان اليهود يرجعون في الوقت المعين لاجل بناء فلسطين».

كما تجاهر هذه المجموعة بان قيام «اسرائيل» هو دليل اكد على ان الله رفع غضبه عن الشعب اليهودي.

الكليروس قد وضعوا ايديهم في ايدي المصالح السياسية والمالية في العالم التي هي تحت ادارة الشيطان، ان هذا لبرهان لا يقبل الجدل، على ان الشيطان قد اصطادهم ويستميلهم لمقاصده. رابعاً: الدين المسيحي يجب ان يزول «... هذه المسيحية جزء غير منفصل من هيئة الشيطان ومملكته ويجب ان تزول لكي يتسنى للملكوت الله ان يسود في العالم».

خامساً: ان عقيدة الثالوث الاقدس «اكذوبة صنعها الشيطان وقال بها بقصد اهانة اسم الله وابعاد الناس عنه».

سادساً: هدم جميع العقائد والاديان لان الدين الواحد الباقي بعد الغريبة هو الدين الصحيح الذي يعتنقه شهود يهوه وحدهم».

سابعاً: كل الحكومات هي صورة معكوسة لابليس، وكل الحكام اشرار، والحكام السياسيون وقواتهم المحاربة سيقتلون بايدي القوات السماوية... ثامناً: احتقار الاعلام الوطنية: «الا فليعلم القاصي والداني ان شهود يهوه لا يؤدون التحية لأي علم من اعلام الارض ويرفضون تادية التحية والتهليل للزعما».

تؤكد المعلومات المستقاة من كتبهم الكثيرة ومن نشراتهم المتعددة... وحتى من الاجتماعات التي ينظمونها في كل شارع وديسكرة ان هؤلاء يؤمنون بالآتي:

اولاً: ان النفس عنصر يموت» وقد جاء المعلمون الكذبة ببايعاز من الشياطين بالعقيدة القائلة بان النفس عنصر خالد لا يموت والحقيقة الملهمة تقول بان الناس يذهبون ساعة الموت الى القبور حيث لا عمل ولا اختراع ولا معركة ولا حكمة وما النفس سوى تعبير يراد به القول للانسان ان له حياة ويصدق هذا التعبير على الانسان والحيوان، وكل انسان هو نفس فانية فعندما يأتي الموت يموت الانسان كلياً.

ثانياً: لا اهمية للوصايا العشر «ان الوصايا العشر لم تكن منذ البدء، ولا وضعت على الانسان يوم وجوده على الارض ولا فرضت على الامم ولا على اليهود انفسهم منذ بدء وجودهم... فاذا لم تكن نافذة في ايام الابهاء القدماء ولا مفروضة عليهم، فلا داعي اذاً للخوف والرعدة من القول ان هذه الوصايا قد بلغت نهايتها وارتفعت عن الاعناق منذ ساعة موت المسيح».

ثالثاً: النظرة التخوينية لرجال الدين «... والواقع ان

عيد الفنان وعتَاب النقابة

في فرنسا.. يقام كل عام عيد للفنان.. وبالتأكيد ليس على طريقة تلك الشاشة، فيوم الفنان في باريس يقام في اشهر ساحة في المدينة ويدعى اليه كبار رجال الدولة، ويستمر الاحتفال ٢٤ ساعة وبرعاية الاكبر سنّاً من الفنانين تكريماً له ولما قدم.. ويعود ريع الحفل الى الفنانين انفسهم، وتدعى اسرهم جميعاً.. وتقدم الجوائز لمن ساهم بجملة فنية بسيطة او بمشهد فني صغير.. او حتى لمن قدم جملة موسيقية او ترك بصمة واحدة على ساحتي الفن والثقافة من العام الذي مضى حتى الوقت الذي يقام فيه الحفل، وهكذا الحال كل عام.

وكذلك الحال في المانيا التي تكتب اسماء كبار مبدعيها مع رجالها القوميون الذين صنعوا تاريخ البلد، وكذلك الحال في العديد من دول العالم، ولم الابتعاد؟؟ ففي سوريا تجد الفنان في احسن حال حيث مُنح دريد لحام جواز سفر دبلوماسياً.. وهكذا في مصر والمغرب العربي كله.. والهند تتبني كل الاعمال الفنية وتساهم بتصديرها للعالم، اما وزارة الاعلام في الجمهورية الاسلامية الايرانية فهي التي تقدم كل عام الاموال اللازمة لمخرجيها كي يقدموا ما لديهم من اعمال ترفع المستوى الفني المطلوب.. نحن اول الدعاة الى اقامة يوم لفنان بلدنا ولكن بطريقة اخرى.

اسد ماجد

ويبقى ان توضح خلفيات اسباب الترويج لعيد الفنان من قبل تلك المؤسسة الاعلامية وما دعا النقابة الى اصدار بيانها القاسي ضد تلك الشاشة المحلية.. ان السبب الاول لإقامة احتفال بعيد الفنان جاء تجارياً بحتاً.. ولم يكن الهدف منه تكريم الفنان او حتى الالتفات اليه.. فقد عاد ريع «الحفلة الغنائية» التي لم نر سواها بعيد الفنان المزعوم الى صندوق تلك المؤسسة الاعلامية التي فاقت مئات الألوف من الدولارات بسبب اقامتها تلك «الحفلة» المهزلة عدا عن مساحات الاعلانات التي اتخذتها اثناء بث الحفل على الهواء.. والغريب انك لم تجد اثراً للفنان اللبناني، بل اعتمدوا بإحيائها على عجائز اصبحوا كالأثار التي فتتها الدهر..

والتونسية اخذت طريقها الى العالمية وتراها تحصد الجوائز القيمة في العديد من المهرجانات الدولية. والفنان العربي، في دول تكاد تكون هاوية، يُقدّم له كل الاهتمام والرعاية.. فكيف بتلك التي قررت الاحتراف والسمو باعمالها وفنانيتها وكتابتها ومخرجيتها.. ومع ذلك تراها كلها مقتنعة، وعلى رغم ما وصل اليه مستوى فنانها فإنها لم تجعل له يوماً تسميه عيد الفنان. لا يفسر معنى هذا بان لا نقيم للفنان اللبناني يوماً خاصاً به على رغم ظروفه الصعبة.. ولكن لا بد من كشف بعض الامور التي يصرخ منها فناننا اللبناني الذي يكاد يكون الغائب الاكبر حتى عن ساحته الخاصة به.

اصدرت نقابة الفنانين المحترفين في لبنان بياناً استنكرت فيه وهاجمت إحدى وسائل الاعلام المرئية اللبنانية لترويجها لحفلة ستقام تحت عنوان عيد الفنان، ونهت النقابة في بيانها الى خطورة هذه الحفلة في هذا الوقت العصيب الذي يمر به الوطن، وخاصة بعد المجازر الصهيونية التي حصلت في الجنوب والبقاع الغربي منذ شهرين، ودعت النقابة الى التريث في إقامة مثل هذه الاحتفالات.

ان موقفاً وطنياً يصدر عن نقابة الفنانين في هذه الروح وهذا المستوى من المسؤولية يستحق كل التقدير ويشر بمستقبل جديد يرمي بظلاله على تمتين الجبهة الداخلية ويضيف الى الصمود المطلوب شرائح كبيرة من الشعب اللبناني لها مواقع متقدمة في الساحة الفنية والثقافية والاعلامية.. ولكن.. داخل سطور بيان النقابة الانتقادي يختبئ عتاب كبير، والمأسى على ماضي الفنان اللبناني وحاضره ومستقبله، حيث روجت تلك الشاشة لعيد الفنان ولم يحضره الفنان او يشعر حتى بقدمه ووجوده كمحطة للمسيرة الفنية او الثقافية.

كأنني بالنقابة تتساءل.. كيف يقام عيد للفنان.. وما زال معظم الفنانين اللبنانيين لا يجدون قوت العيش، فالسلسل المحلي لم يجد طريقه بعد الى الأسواق العربية والعالمية كما هي حال المسلسلات السورية والمصرية والاردنية وكذلك الفيلم اللبناني الذي ما زال في ألف باء المسيرة الفنية. وربما دون ذلك، في حين تجد الافلام الجزائرية والمغربية

عالم الأطفال
في التلفزيون:

فوائد وأضرار..

بعد حديثنا السابق عن مجالات الأطفال وما تقدمه لعالم الطفولة، نعرّج هذا الأسبوع للإطالة على برامج التلفزة الموجهة للصغار.. ماذا تقدم؟ ماذا تعطي؟ أين تصيب وأين تخطيء؟ بداية نقول لعل- أجمل وأبسط ما في فقرات عالم الأطفال هي تلك البرامج المتحركة أو الدمى الكرتونية، فهي ما زالت تحتفظ ببعض الشفافية والبراعة والرومانسية الحاملة التي قد يفتتح عليها خيال الطفل، وخصوصاً في حكايات الخير والشر والمساعدة والعطاء

وتجسيد القيم الأخرى.

وفي مواجهة الافلام الكرتونية، يقوم كل إنتاج تلفزيوني على جودة.. وكل محطة لها برنامجها الخاص وإنتاجها الخاص أيضاً، بل هناك الشخصيات والرموز الخاصة بكل محطة تلفزيونية عندنا.

فعلى شاشة ال(ال.بي.سي) - مثلاً - يستحضر الطفل شخصيات خاصة، منها الست ثرثرة والست نظافة وساعي البريد وأراجوز التلوين وسواها، وهي عناصر تختلف كلياً عن شخصيات ورموز محطة أخرى مثل ال(ام.تي.في)، فهناك «اليني ستوديو» البرنامج الخاص بالأطفال، الذي يتمكن معه الطفل من قضاء بعض الوقت في التسلية المرحية والخفيفة التي قد لا يكون فيها من السلبيات ما يؤثر على عقلية الطفل.

ملاحظة مهمة في هذا المضمار، وهي ان برنامج الأطفال على شاشة ال(ام.تي.في) كان السباق في إدخال الكومبيوتر الى فقراته، ومعلوم ان أي شاشة أخرى لم تلتفت الى الأمر، مع العلم بان الكومبيوتر صار من مستلزمات الحياة اليومية، وصار واحداً من اجزاء المناهج المدرسية، وعلى هذا الأساس كان إدخاله الى برنامج الأطفال ضربة ناجحة ونافعة في آن.

التلفزيون الرسمي خلال هذه الأسابيع يشهد جموداً واضحاً لجهة البرامج الطفولية، مع الإشارة الى ان انتاجات دائرة عالم الأطفال عنده كانت متنوعة وعديدة، بحيث كان الطفل

يتابع برنامجين أو أكثر على شاشته، وربما سجل برنامج (انا الصحة) الذي عرض في العام الماضي إقبالاً مميّزاً لما تميّز به من اطلالة علمية ممزوجة بالحكاية والتسلية. والبرامج الأخرى تأخذ شكل المسابقات والتنافس، وإن كانت لا تخلو من فوائد علمية وتاريخية وجغرافية، كبرنامج (العاب الصغار).

وننتقل أخيراً الى برنامج (سفينة نوح) وهو بيت القصيد من خلال كل هذه الاطلاة، فهذا البرنامج «الاستعراضى» بكل معنى الكلمة بدأ منذ أربع سنوات، حيث كان يُعرض على شاشة التلفزيون الرسمي، وهو في اساسه برنامج ترويجي ودعائي لمنتجات شركة نستله، ولا نعرف ما هو السبب الكامن وراء انتقال عرض البرنامج من محطة الى محطة أخرى، لكن الشيء الواضح هو استغراق البرنامج في العروض الاستعراضية - الغنائية والراقصة - التي تقترب من حد الابتذال، نظراً للبراعة التي يكون فيها عالم الطفولة.

والبرنامج لا يُقدّم للأطفال الصغار، إنما صار يتوجه الى فئة الناشئة الذين يركزون كل اهتماماتهم على الرقص والغناء والاستعراض وحياة المشاهير وتقليد الآخرين.

فالبرنامج يروج للعبث وروح اللهو وحياة الاستعراض، وهو يُقدّم من خلال الاولاد انفسهم، مع ملحوظة أنهم كبروا أربع سنوات منذ بدء عملهم فيه، وعبثاً يفتش المشاهد عن شيء نافع أو مفيد في هذا البرنامج الذي

تقول عنه مُعدته إيلين مالك انها فكرت فيه كثيراً كثيراً، بعدما فكرت في برنامج معين يأتي لجيل ما بعد الحرب، حاملاً الأمل والفرح.. الى آخر هذه الكلمات التي لم توت ثماراً نافعة، بل حملت ثماراً صارة.

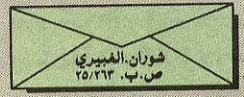
فبرنامج مثله يقدمه اولاد في مرحلة بدء الشباب من المفترض ان يكون سباقاً وناضجاً أكثر من غيره، ومقدماً للوعي والعقل والفهم، لكننا للأسف لا نحصد منه إلا النقيض، وابطاله يبديون كدمى راقصة لا تعرف من الحياة إلا اللهو والعبث، وأقل- ما يُقال ان الأهل الذين لا يرغبون بتعليم اطفالهم ماثر الرقص والغناء والاستعراض لن يسمحوا لأطفالهم بمشاهدته.

صحيح ان برامج الأطفال الأخرى قد نشاهد فيها الغناء الراقص، لكنها تبقى برينة وملائمة لسن الطفولة، وقد لا تخرج أو تخدش الطبيعة المعقولة.

ولكن أن يأتي الشباب ليعلموا الأطفال.. فهذا ما يبدو غير مالوف ولا مستساغ.

وفي الختام نقول: المطلوب من برامج الأطفال كافة استنهاض قوى المعرفة في نفسية الطفل، ليكون البرنامج رافداً بالمنفعة والنفع.. أو على الأقل بالتسلية المرحية. والمطلوب توعية الصغار بالشكل غير المباشر لتكون برامج الاطفال ملاذاً آمناً نتركهم بين يديها، وليست سبباً للقلق عليهم وعلى تربيتهم.

فاطمة بري



من رسالتكم

المقاومة غرسة الامام الخميني

رسالة من نور الى المقاومين في الثغور.

ارادوا ان يبتزعوها فمي من ندي امي وهم يعلمون بائي ارضع مع الحليب حب المقاومة

رفضت ذلك وبقيت ارضع الحب الذي تذوقت مع طعمه نشوة النصر.

اصروا على ان اترك ندي الحنان والصبر.

اصراري على حقي كلفني قطع راسي.. وبقي الراس ملتصقاً بامي، واخذوا جنتي فحلقت في سماء الطف حيث الشهادة.. واصبحت الرضيع المذبوح وراس الحسين المقطوع

ولم اعد نور العابد بل اضحيت نوراً للعابدين.

وفي الملكوت الاعلى قرأت ان المقاومة هي التراب الذي جبل به آدم.. وهي سفينة نوح التي بها نجا.. المقاومة هي فأس ابراهيم الذي كسر به الاصنام.. وهي عصا موسى التي ضرب بها البحر فانشق طريق الأمان.

المقاومة هي يد المسيح التي تبلسم الجراح وتكفكف دموع اليتامى واليتامى.. المقاومة هي قرآن محمد وسيف علي وزنده الذي به دحى باب خير..

وهي دماء الحسين التي تغلي في كربلاء، وما زالت المقاومة هي غرسة الامام الخميني في لبنان حتى اصبحت الشجرة التي تؤتي اكلها كل حين.

دمي ودم إخواني في قانا صنعوا لكم وحدة.. فهنئياً لكم ايها المقاومون.

الحاج محمد سليمان بدنايل

مهداة الى روح الشهيد د. فتحي الشقافي

قريباً.. تتسلل الرصاصات من صدره تحيك حبالاً ليولد الفاتح على كل باب مشنقة وجدائل يديه مدد.. مقلاع حجر مخاض حبر لجسر عبور وطواحين هواء فينتحر الدفتر الأزرق ويعود لسجلي عذريته قريباً.. الترياق حمى في حجر كل أم زنبقة دموع تثمر أكاديمية لصور الشهداء

على امتداد الجرح أقمت نوافير هباء لتصبح الشمس وجهها عند الكسوف ولكل شعب اجتاحه الكسوف قريباً.. نعتقل الزمن داخل سيارة مفخخة عائدون ونحشو كل فاصلة من تاريخهم الأملس بقنبلة موقوتة تنفجر.. طلع البدر علينا وتنتفض سوق النخاسة من الزمن بأنه جنتع بأنه ينتظر رؤوس للمومياء الملاءى غيوماً كيماوية.....؟ تركض وراء القبعات

وقبعاتنا جعب وجعبنا غلة نيازك عاصفة من أتون رجال ورؤوس الكاتيبوشا من أهم محاصيلنا الزراعية وموتنا مدى لزج لعصور التمدد.. تتساقط بصماتنا ندباً في الدروب..... على حافظته - مهمة النساء وفي النذور ورقرة باقات حداء للفتاح.. ليحملها عناوين اقراطاً لعرائس الخليل لنساء تغزل لشبانها القاسم المشترك بين عباس وفتحي وتعلم فتياتها حياكة الشريان الأبهري

جسر العبير

فتحياً رطوبة الابدان وتُعلق المشانق للافواه الحلزونية للجدران تُعلق للادرن تُعلق ويبقى الفاتح يرتدي وجع الجلال عباءة رجوع مقصبة يذف نفسه الى المستقبل وينعى ماضياً فلننزف بدل القيق كلنا للوطن.. ولنحول متاحفنا فقط نواميس بطولات حسب الاحرف الهجائية قريباً.. قسمنا عهد.. ان العهد كان مسؤولاً

سلوى موسى حمادة قانا الجنوب

حسين أنت الوطن كله.

مهداة الى أخي الشهيد حسين نعيم

في كل يوم شهيد وحكاية ثائر.. تسقط غيمة عشق على التربة الندية.. تسقيها دماً وحباً وانتماء وتتوارى عميقاً في حضن الارض الطاهرة. أخي.. أخبرنا أنك رحلت فعدنا.. وجدنا في ترحالك البقاء وفي عودتنا الترحال.

ستظل يدك الصغيرتان تروي حكايات الرعب التي زرعتها طائراتهم. نظراتك المعلقة على اشجار الزيتون ما زالت ساخرة من صواريخهم التي ترصدت خطواتك الجريئة.. ازقة القرية تشهد ان الطفولة على وجهك البريء كانت تطارد وحشيتهم.. تفتت اسطورتها.. وتفرط عنقايد حقدهم.. تدرية

رماداً في موائد الجنوب.

حسين أنت الوطن كله.. وكل الوطن يتشبث باهداب ثوبك ويحلم بالنصر.. كيف ارثيك يا أخي.. كيف ارثي منارات الهدى وصفوة الانوار في زمن هذا الظلام العربي.. هل ابكيك؟!

كيف ابكي من حمل كفته بيديه وتاه في حقول الجنوب مضيئاً ليصطاد غاشماً وليقول لمتجبر «لا».. ليصرخ «الله أكبر» ويعانق التراب ويغفو، ساضعك على راسي تاجاً واسمو بك.. وانعي العروبة المتأمرة التي وقعت على معاهدة الغدر بك.. وأحملك مشعلاً أضيء بك ظلمات الخيانة والتخاذل العربي في أمة كان الأحرى بها ان تكون (خير أمة أخرجت للناس).

ميليا نعيم

محمد علي.. شهادة مباركة

أخي.. يا فارس الاسلام والتقوى بهمتك المتطاولة على السنين.. بجبينك الأسمر الوضاء.. حظيت بالكرامة الابدية التي لا يلقاها الا ذو حظ عظيم بقايا جسدك المشطى بين اشجار الزيتون وكذا دمك المنساب في الارض عميقاً.. يحاكي اجساد الحماة على ثرى نينوى.. ودماءهم الزاكيات.. وذبيح الغاضرية. سيدي ابا عبد الله قد نصرتك وفديتك يا خير الناس ضمني اليك.. فانا أمشك يا سليل الطبيين مقاومتي.. هي سيفك.. نداؤك وصرختك. تتلمس نورك.. تهتف باسمك.. تلبى نذاك. تزرع اجساد الانصار والاحبة والعشاق تمهد الدرب لخاتمة الانوار وشعارها يملأ الافاق.. نبيك ابا عبد الله السلام عليك يا ثار الله.. يا ابا الاحرار

مهداة الى روح أخي الشهيد القائد السيد محمد علي وهب

أخوك هلال بدر الدين النبطية

مهداة الى أرواح شهداء المقاومة الاسلامية في مجدل زون

مقاومون ثمانية

ثمانية رحلتهم.. بيد الغدر ذهبتم على اطلالة البدر مقاومين كنتم.. فقصر العمر أمام العيون ما زلتم ثماني منارات تضيء الطرق منارات دم.. تزيل الغم ثمانية فرسان حمزة وعلي خليل ورضوان علي وموسى محمد فقيه وحسن سلمان نور على انوار أضاعت مجدل زون والجوار أضاعت طريق الشهادة وأدقتنا معنى الانتصار

علي سلمان مجدل زون

أليس الصبح بقريب

مهداة الى الشهيد أسامة حكيم (الحاج حيدر) كنا ننتظره مع كل فجر وساعة أفول كل اصيل نخاله يأتي مع سجي الليل وإن طال.. مشرقاً ثغره حيث عودنا تواضعه ثرقبه يعبر عباب السماء بفلكه الملائكي «الحاج حيدر» اختصر كل المسافات ليصل طبع في ذاكرتنا صدى..... ركبته حين تهجد الليل وحشرجات مناجاته للذي هام في عشقه

حتى عرج بروحه توقفاً الى لقيه جاهد بصمت... بصمت... ارتحل بصمت. امتشق بندقيته مطلقاً رصاصاته الكربلائية ليفترش أديم أرنون.. ويتوسد تراب فراتها.. ليهدي جسده لثار الله (ع) مع اطلالة محرم الفداء. فتحتضنه شقرا فارساً.. ليختال به رفاقه الذين تعاهدوا معه على الشهادة.. وان سيقهم

هذا قليل من كثير وما زال الكثيرون أمثاله ينتظرون الصبح «أليس الصبح بقريب».

ربيع شقرا

كواليس واخبار

عاد قضية اللاعب اللبناني المقيم في ألمانيا عيسى علوش الى الواجهة بعد ان عرقلت إحدى الجهات الرياضية عملية توقيعه على كشوف نادي النجمة.

غادر مدرب البرج السابق فريد الجدي عانداً الى بلاده بعدما تعثر أمر تجديد عقده مع نادي السابق، الذي سارع وتعاقد مع أحد المدربين النيجريين.

عضو في اتحاد كرة القدم عبر عن انزعاجه من الطريقة التي تدار بها أمور وشؤون كرة القدم في لبنان، والقائمة على التحالفات الثنائية بين أعضاء اللجنة العليا للعبة.

وقّع على كشوف نادي النجمة الحارس العراقي الشهير عمر أحمد، ويعتبر أحمد مكسباً مهماً للفريق نظراً لمستواه الفني الكبير الذي أهله لحراسة منتخب بلاده عدة سنوات.

لاعبان اوكرانيان هما حصيلة الجولة التي قام بها احد ابناء السر لنادي بالدرجة الاولى وقد غُلم ان هذين اللاعبين ذات مستوى فني رفيع جداً.

فريق من الدرجة الاولى تعاقد مع أحد نجوم الكرة المصرية كان سبق ان لعب في بيروت منذ ثلاث سنوات، يذكر ان هذا اللاعب يتمتع بمؤهلات فنية رفيعة وسيكون مكسباً للفريق في الموسم المقبل.

بعد مباراة قويّة ومثيرة المانيا بطلّة أوروبا بعد فوزها على تشيكيا (٢ - ١)



هدف تشيكيا



خسونة تشيكيا لم توقف الالمان

بالتعادل (١-١)، وما ان انطلق المنتخبان في الشوط الاول الاضائي حتى استطاع مهاجمهم الجديد برهوف تسجيل الاصابة الذهبية وإنهاء المباراة بعد تسديدة يسارية صاروخية فاجت الحارس التشيكي واستقرت داخل الشباك، ليرفع الالمان بعدها كأس البطولة للمرة الثالثة.

الاضائي والاصابة الذهبية التي قد تحرمهم إحراز الكأس، او اللجوء لضربات الترجيح اذا استمرت النتيجة على حالها في الوقت الاضائي أيضاً، وذلك لعدم تكرار ما حصل قبل عشرين عاماً عندما أخرجتهم تشيكوسلوفاكيا في نهائي البطولة آنذاك بواسطة ضربات الترجيح، لكن المحاولات الألمانية هذه فشلت وانتهى الوقت الاضائي

حققت المانيا فوزها الثالث في بطولة كأس الامم الاوروبية بعدما هزمت جمهورية تشيكيا (٢ - ١) في بداية الوقت الاضائي، وبعد انتهاء الوقت الاضائي للمباراة بالتعادل الايجابي (١-١).
وإذا كان الالمان الذين دخلوا البطولة بفريق متجانس وصلب قد استحقوا الفوز بالكأس عن جدارة، فإن التشيكيين الذين خالفوا بمستواهم ونتائجهم كل التوقعات والترجيحات، استحقوا ان يمثلوا المرتبة الثانية في البطولة بفعل قوة لاعبيهم والمستوى المتجانس الذي أظهره اثناء البطولة، وحتى في المباراة النهائية التي خاضها المنتخب التشيكي أمام أقوى المنتخبات الاوروبية لا يل العالمية، فقد استطاع هذا الفريق ان يجاري المنتخب الالمانى وكان البادىء في افتتاح التسجيل من ضربة جزاء احتسبها الحكم الايطالي مع بداية الشوط الثاني، وذلك بعد كرة طويلة تلقاها نجم البطولة بوبورسكي الذي تعرض لعرقلة على خط المربع الكبير من قبل المدافع الالمانى ماتياس زامو الذي حاول ان يحتج من دون طائل، الا ان الهدف التشيكي هذا لم يكن نهاية المطاف، وخاصة ان الالمان معروفون بعدم استسلامهم وقتالهم حتى آخر لحظة، وهذا ما حصل بعد سلسلة هجمات ضاغطة على المرمى التشيكي، كان آخرها الحصول على ضربة حرة من الزاوية اليمنى للمربع، رفعها المتخصص هاسلر ليحولها برهوف الذي حل مكان محمد شول اللاعب الالمانى التركي الاصل، رأسية باغتت الحارس التشيكي واستقرت داخل الشباك (١-١)، وبرغم هذا الهدف الالمانى بقي اللاعبون الالمان على طريقتهم الهجومية في محاولة لإنهاء المباراة في وقتها الاضائي وعدم اللجوء الى الوقت

كرة السلة الى أين؟

الاتحاد يلغي البطولة رسمياً من دون تسمية بطل لها

وذلك للحوّول دون تفرد رئيسه طوني خوري باتخاذ القرارات وفقاً للتزوير «والزعيرة».

وكشف الشويري عن انه كان المدافع الاول عن رئيس الاتحاد محاولاً إصلاح الخلل من خلال تطبيق القانون على الجميع، لكن رئيس الاتحاد كان يستمر في اتخاذ القرارات الاعباطية والاستنسابية متكللاً على عامل الوقت، كما أكد الشويري خلال مؤتمره الصحافي ان الاتحاد اتفق مسبقاً مع النادي الرياضي لإلغاء البطولة.

كما اتهم الشويري خوري «بالتزوير» عندما قام بتزوير توقيع لاعب «الرياضي» الروسي فيكتور ما سمح له المشاركة مع فريقه مع ان القانون لا يسمح له بذلك!!

وأخيراً طالب الشويري بعقد جمعية عمومية استثنائية للإتيان بـ«اتحاد نظيف» يدير اللعبة بأمانة وأناقذها قبل استفحال الامور وتفاقمها

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة إلغاء بطولة لبنان لموسم ١٩٩٦ رسمياً في بيان أذاعه على وسائل الاعلام، وبذلك يكون موسم السلة للعام ١٩٩٦ انتهى من دون بطل بعد دوري طويل شهد ما شهده من أمور لا تمت للرياضة بصلة.

وقد برّر الاتحاد في بيانه أمر إلغاء البطولة بالأحداث التي رافقتها والتعديلات والتهديدات المستمرة والاجواء المشحونة والقيارات الغريبة التي حاولت استغلال نجاح لعبة كرة السلة لتفجير وضع معين وافتعال الأحداث التي تهدد الوحدة الوطنية والسلامة العامة، وعدم التزام بعض رؤساء الأندية بالقرارات المتخذة.

هذا وقد عقد رئيس نادي الحكمة انطوان الشويري مؤتمراً صحافياً وصف فيه الوضع الحالي لكرة السلة «بالمتردي» ويمر بمرحلة دقيقة جداً، مهدداً بالانسحاب من البطولة في الموسم المقبل في حال بقي الاتحاد الحالي متسلسماً لزاماً للعبة كاشفاً عن ان هناك نية للعمل على الاطاحة بهيكلية الاتحاد المذكور خلال فترة وجيزة

التعبئة الرياضية تختتم دورتين في كرة القدم في تفاحتا وجبشيت

في إطار نشاطها الرياضي المستمر في جبل عامل اختتمت التعبئة الرياضية في حزب الله دورة شهداء المقاومة الاسلامية في بلدة تفاحتا لكرة القدم بمباراة نهائية أجريت على ملعب البلدة بين فريقي الصرْفند وعدلون، بحضور المسؤول السياسي لمنطقة الجنوب الشيخ محمد كوثراني ومسؤول التعبئة الرياضية في الجنوب ابو حسن ماجد.

المباراة النهائية أسفرت عن فوز فريق الصرْفند بكأس الدورة بنتيجة ٦ - ٥ بالضربات الترجيحية بعد تعادل الفريقين (١-١)، وفي الختام وزعت الكؤوس والجوائز التقديرية على الفرق الفائزة والمشاركة.

وفي بلدة جبشيت اختتمت التعبئة الرياضية دورة شهداء المقاومة الاسلامية بحضور إمام البلدة الشيخ احمد طالب. المباراة النهائية أجريت على ملعب البلدة بين فريقي الفجر - زفتا والغدير - جبشيت، وأسفرت عن فوز الفجر - زفتا بنتيجة (١-٠) صفر) وإخراجه بطولة الدورة.

كلمة في
المرمى

ثمة عادة معروفة عند جميع من يتعاطى الشأن الكروي في لبنان خاصة المسؤولين عن اللعبة مباشرة، تتمثل بالهروب الدائم الى الامام عند فشلهم في أي استحقاق بخوضه المنتخب الوطني على الصعيدين العربي والآسيوي.

واكثر ما يؤلم في هذا الجو هو التصريحات التي يطلقونها هنا وهناك وتوجيه الاتهامات الى كل من ليس له علاقة بالخسارة نهائياً، وآخر هذه التصريحات ما جاء على لسان المدير الاداري للمنتخب الوطني الذي حمل مسؤولية الخسارة للصحافة الرياضية، ناسياً ومتجاهلاً ان جميع وسائل الاعلام أدت دورها بشرف تجاه المنتخب ولاعبيه وعلى أحسن ما يرام، في حين قام الاتحاد بمنع بعض وسائل الاعلام من دخول الملاعب لتغطية نشاطات وتمارين المنتخب.

من هنا لا يسعنا ونحن نسمع ونقرأ التصريحات والاعذار والتبريرات التي حاول ان يسوقها المدير الاداري للمنتخب تبريراً لمسؤوليته عن الخسارة التي لحقت بمنتخبنا، سوى الدعوة الى تصحيح الخطأ بصوابية تعيد للصحافة اعترافاً بدورها الريادي في تفعيل لعبة كرة القدم ومنحها دوراً متقدماً في الحياة الرياضية.

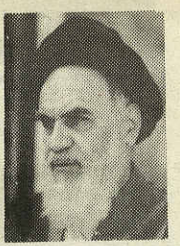
عدنان غملوش



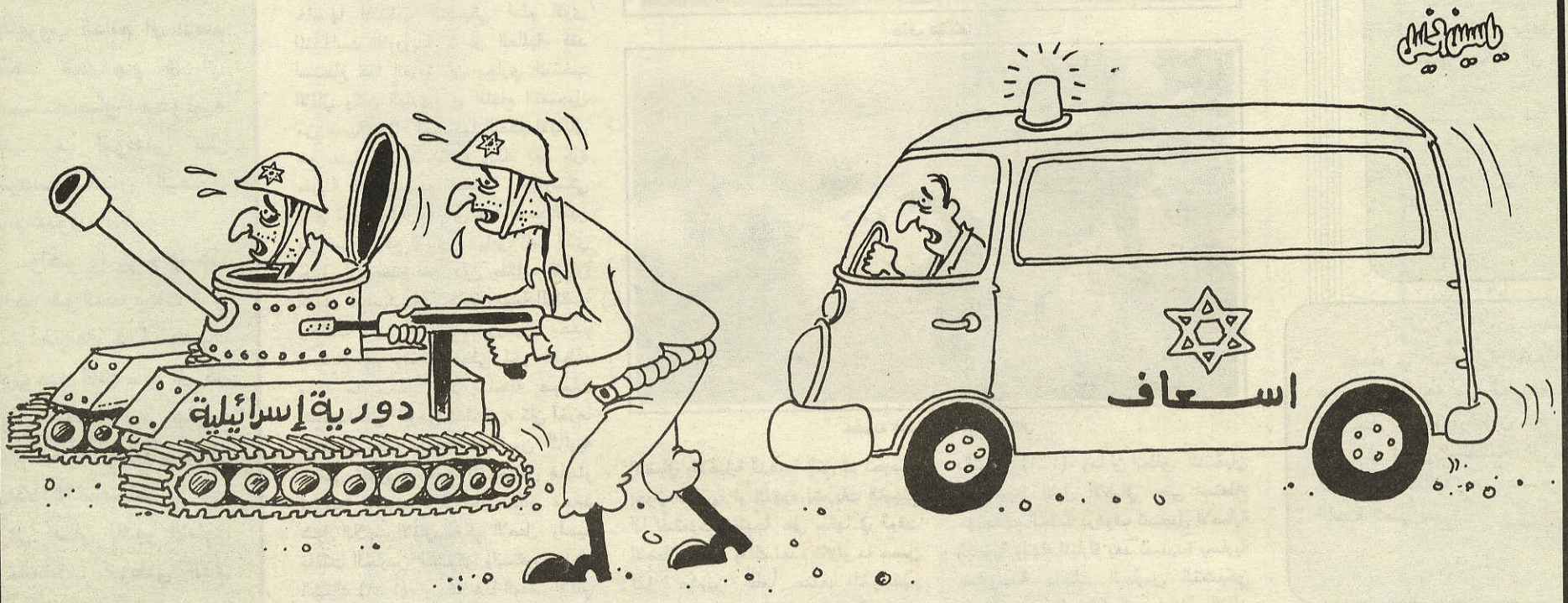
ان الخطر الذي يهدد سيادة بلدان المنطقة وجيرانها هو خطر النظام الغاصب للقدس، القائد الخامني

العهد

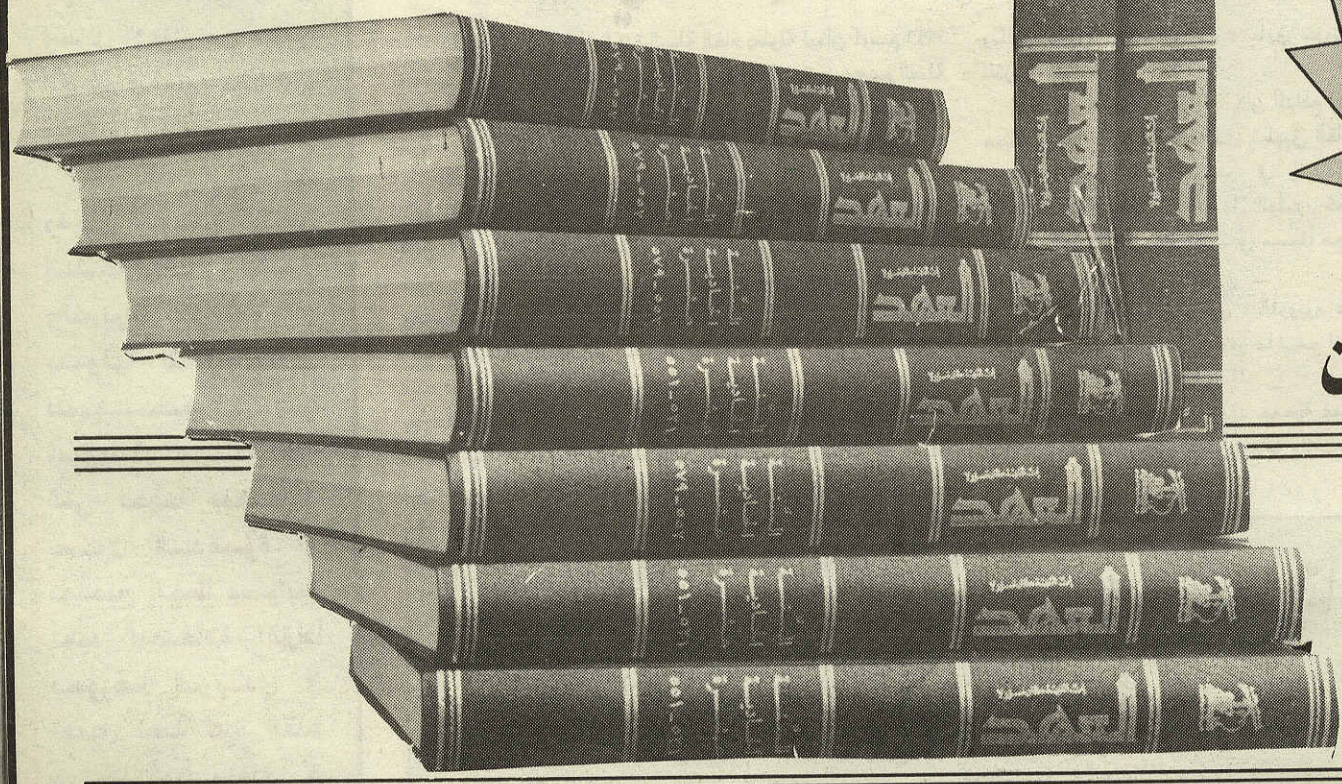
ان النفوذ الاميركي يقف وراء كل مآسي الشعوب المستضعفة، الامام الخميني



الجنوب



سارع لحجز نسختك



صدار حديثاً

المجلد الحادي عشر من

العهد

يطلب من دار النور الفني - مبنى إذاعة النور